

محافظ ظفار: جاء بصورة متجددة تجسد الاهتمام بإبراز الجانب الحضاري

مهرجان طاقة ي دشّن نسخته الـ٥» بالتركيز على الثقافة المجتمعية

كتب - أحمد المعشني: انطلقت مساء أمس فعاليات مهرجان طاقة لعام ٢٠١٧م في نسخته الخامسة بولاية طاقة، بحفل الافتتاح الذي رعاه معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار، ويستمر حتى ١٦ من الشهر الجاري.

ويشتمل المهرجان على العديد من الفعاليات الثقافية والرياضية والترفيهية والدينية، وبرز الموروث الشعبي والمشغولات اليدوية والحرف والصناعات التقليدية والفنون وريادة الأعمال والمرأة والطفل، والبيئات الريفية والبحرية.

جولة في المعرض المصاحب لفعاليات مهرجان طاقة

كتب - أحمد المعشني: انطلقت مساء أمس فعاليات مهرجان طاقة لعام ٢٠١٧م في نسخته الخامسة بولاية طاقة، بحفل الافتتاح الذي رعاه معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار، ويستمر حتى ١٦ من الشهر الجاري.

ويشتمل المهرجان على العديد من الفعاليات الثقافية والرياضية والترفيهية والدينية، وبرز الموروث الشعبي والمشغولات اليدوية والحرف والصناعات التقليدية والفنون وريادة الأعمال والمرأة والطفل، والبيئات الريفية والبحرية.

يبرزه من مناشط متنوعة، وأنه يجسد الاهتمام بالحرف التقليدية والتفاعل بين كافة القطاعات لإبراز الجانب الثقافي والتاريخي والحضاري للولاية ويترجم جهود المرح بين الماضي والحاضر.

ويسعى القائمون على المهرجان إلى أن يلعب دورا في المساهمة الفاعلة في تنمية وتحريك الحركة الاقتصادية والسياحية بالولاية، بالإضافة إلى تشجيع القائمين على المهن والحرف التراثية والفنون التقليدية.

«التفاصيل ص ٢»

الحكومة السورية تشترط لأي تحقيق وبوتين يندد بـ«اتهامات لا أساس لها»

السلطنة تدين الهجوم الكيماوي بـ«خان شيخون» وتعتبره عملاً إرهابياً ضد الأبرياء

وأكد المعلم مجدداً نفي حكومته بشدة أن تكون وراء هجوم يوم الثلاثاء على خان شيخون في محافظة إدلب المجاورة لتركيا في شمال غرب البلاد التي تسيطر عليها فصائل المعارضة المسلحة.

وقال المعلم في مؤتمر صحفي في دمشق إن «المنذوب الروسي قدم أفكارا حول تشكيل لجنة تحقيق محايدة غير ميسمة وواسعة التمثيل تقوم بهذا التحقيق».

وأعلنت وزارة الصحة التركية أمس ان العناصر التي تم جمعها خلال التحاليل الأولية على ضحايا الهجوم الذي يعتقد انه كيميائي في سوريا تشير الى انهم تعرضوا لغاز السارين الذي يؤثر على الأعصاب بشكل قوي.

وقالت الوزارة في بيان نشرته على موقعها الالكتروني ان «نتائج التحاليل الأولية التي اجريت انطلاقاً من العناصر التي تم جمعها من المصابين تشير الى انهم تعرضوا لعنصر كيميائي (غاز السارين)، مشيرة الى ان اكثر من ثلاثين شخصا يتلقون العلاج في تركيا.

العمانية وعواصم - وكالات: أدانت السلطنة بشدة الهجوم الكيماوي الذي استهدف خان شيخون في سوريا. واعتبرت السلطنة في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس الهجوم عملاً إرهابياً ضد المدنيين الأبرياء الذين لا ذنب لهم في الصراع الدائر هناك.

وندد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس باتهامات لا أساس لها، بشأن الهجوم الذي يريج انه كيميائي وأسفر عن ٨٦ قتيلاً على الأقل في بلدة «خان شيخون»، بمحافظة أدلب بشمال غرب سوريا وذلك في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، حسبما أعلن الكرملين.

ووضعت الحكومة السورية شروطاً أمس لأي تحقيق دولي فيما يشتبه بأنه هجوم كيماوي، قائلة إنه يجب ألا يكون «مسياساً، وأن ينطلق من دمشق لا من تركيا، وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إن تجارب بلاده السابقة مع التحقيقات الدولية لم تكن «مشجعة». وقال إن سوريا لن تدرس فكرة إجراء تحقيق إلا بعد معالجة مخاوفها.

■ وزير الخارجية السوري يتحدث في مؤتمر صحفي بدمشق

«أ ف ب»

غارات جوية ولا معلومات عن الضحايا

مواجهات حول قاعدة عسكرية في جنوب ليبيا

طرابلس - (أ ف ب)، دارت مواجهات حول قاعدة عسكرية في جنوب ليبيا بين القوات الموالية لبرلمان الشرق الليبي ومجموعات متناحرة.

وصرح محمد غنيم احد المتحدثين باسم «الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر لوكالة فرانس برس «المواجهات لم تتوقف منذ يوم الثلاثاء. وأعلن متحدث آخر باسم «الجيش الوطني، هو احمد العمادة انطلاق عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على قاعدة تمنهنت بالقرب من مدينة سبها (٦٠٠ كلم جنوب طرابلس).

وتابع المسماي ان القاعدة تعرضت لغارات جوية امس الاول دون ان يوضح ما اذا وقعت هذه الغارات ضحايا.

وكانت المجموعات المتناحرة شنت انطلاقاً من هذه القاعدة هجمات عدة في الاشهر الاخيرة ضد المنشآت النفطية في شرق البلاد.

من جهتها، نددت حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا في بيان بـ «الاعتداء الغاشم، وأوضحت أن القوات المنتشرة في قاعدة تمنهنت تابعة لها رغم انها نفت في السابق أي علاقة مع الهجمات ضد المنشآت النفطية انطلاقاً من هذه القاعدة.

وتخضع هذه القاعدة لسيطرة «القوة الثالثة، المجموعة المسلحة في مصراتة (غرب) التي تضم أقوى الفصائل المسلحة في ليبيا. وتعتبر هذه القاعدة التي تبلغ مساحتها ١٥ كلم مربعا الأهم في جنوب ليبيا وذات موقع استراتيجي مهم. وتابع بيان حكومة الوفاق الوطني، «تعرضت قاعدة تمنهنت لاعتداءات سابقة وتحلت لقواتنا بضبط النفس.. وأضاف «اعطينا الاوامر لقواتنا هناك للدفاع عن هذا المرفق، الذي يضم ايضا مطار مدينا.

■ آثار دمار بمخزن تعرض للقصف في بنغازي

رويترز»

معلومات ساعدت إسرائيل على رصد وقتل فلسطينيين ومن بينهم قادة فصائل مسلحة.

وأضافت الوزارة أن محاكم أمنية تديرها حماس نظرت قضاياهم على مدى العامين الماضيين وأعدموا بعد استنفاد جميع درجات التقاضي. وأصدرت حماس إنذارا عاما «للعلاء، بأن يسلموا أنفسهم بعد مقتل مازن فقهاء، القيادي في الجناح المسلح، الشهر الماضي متهمة إسرائيل أو عملاءها المحليين باغتياله. وقالت حماس إنها ستخفف العقوبة على من يسلمون أنفسهم وستبقى أمرهم على الكتمان لحماية أسرهم من الوصمة التي تلحق بالمتعاونين مع إسرائيل في غزة.

«٥» مرشحين على لائحة المحافظين للرئاسة الإيرانية

طهران - (أ ف ب)، أعلن المحافظون الإيرانيون أمس لانحتم التي تشمل خمسة مرشحين للانتخابات الرئاسية في البلاد بعد انتخابهم التمهيدي الأول على الإطلاق للثور على شخصية تنافس الرئيس الحالي حسن روحاني.

وشكل التيار المحافظ تحالفا جديدا هو «الجهة الشعبية لقوى الثورة الاسلامية، لتفادي هزيمة أخرى امام الرئيس المعتدل

الريال مقابل الدولار 1253,21
شراء: 0,384
بيع: 0,385

العملات الرئيسية

أسعار الذهب ٥00
دولار أمريكي

موافيت الصلاة

النجار 4.37
الخنجر 12.14
المعصر 3.42
المغرب 6.30
المساء 7.41

عمان

@omandaily1
@omandaily_newspaper
Oman Daily



تصوير : قتادة المعمري والعمانية



راعي المناسبة والحضور

يشتمل على فعاليات ثقافية ورياضية وترفيهية وصناعات حرفية متنوعة

٨ لوحات تقدم أوبريت افتتاح مهرجان طاقة في نسخته الخامسة بمشاركة واسعة

-وزير الدولة ومحافظ ظفار: المهرجان يظهر هذا العام بصورة متجددة يحكي فيها التراث ويتعايش مع الثقافة المجتمعية

الحرفية التي تتميز بها ولاية طاقة مثل صناعة الفخاريات والسعفيات وصناعة الجلود والنسيج والفضيات أما الركن الثاني احتوى على العديد من المنتجات الحرفية للولاية مثل العطور ومشتقات اللبان الفطاري الذي يستخرج من ماء اللبان وزيت اللبان وكذلك النسيجيات ومنتجات التشكيل على قشرة النارجيل والنحت على العظام.

إرث حضاري ممتد عبر التاريخ

وقال سعادة الشيخ محمد بن سيف البوسعيدى والى طاقة ورئيس اللجنة المنظمة للمهرجان لـ «عمان»، بأن مهرجان طاقة ٢٠١٧ يعتبر على امتداد سنواته المتوالية حاضناً حقيقياً لآرث حضاري ممتد في عمق التاريخ.. فهو يحاكي سهرهم حينما كان بخور اللبان يعطر العالم بهبق دخانهِ وسيكون هذا المهرجان بإذن الله مفردة جميلة في المحافظة يميزه عن باقي المهرجانات أنه يقوم ويولد في كل عام على جهد وعرق وإبداع أبناء طاقة، كما يستمد مهرجان طاقة ديمومته من إصرار وهمة وعزيمة الشباب وتوجيهات وتخطيط وقراءة ما يوحيه جبين مقطب بتعرجات اختزلت حكمة السنوات مؤكداً بأن مهرجان طاقة ولد رضيعاً وصار يافهاً وسيبقى لبولد من جديد في كل عام لأنه مطمح وهدف لشباب يستذكر ماضٍ وشاب يجد نفسه.

التعريف بالمقومات السياحية

سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفرى رئيس بلدية ظفار قال إن مهرجان طاقة يعتبر خطوة جيدة في محافظة ظفار للتعريف بالمقومات السياحية من خلال الحضور المتوقع لمتابعة الأنشطة والفعاليات المقامة خلال فترة المهرجان وخاصة الأضواء السياحية الشتوية التي تزور المحافظة خلال هذه الفترة، مشيراً سعادته إلى أن المهرجان فرصة للتعريف بالتراث ليبقى متوارثاً للأجيال، ومن المؤمل أن يكون للمهرجان عائد اقتصادي لأبناء الولاية. وأكد سعادة الشيخ رئيس بلدية ظفار بأن استمرار المهرجان وللدورة الخامسة على التوالي يثبت اهتمام وإصرار أبناء الولاية على المضي قدماً في تطويره واستمراريته باعتباره حدث يبرز ويجسد الموروث ليبقى متوارثاً بين الأجيال المتعاقبة وكذلك دوره في إبراز المعالم والمقومات السياحية والتاريخية بولاية طاقة. وأشار سعادته إلى أن بلدية ظفار تسخر كافة الجهود والإمكانيات لتوفير خدمات البلدية وتطوير البنية الأساسية بولاية طاقة كما هو الحال في بقية الولايات بالمحافظة وأن البلدية على استعداد دائم لتقديم كافة أنواع التعاون وفق اختصاصات العمل البلدي والإسهام في إنجاحه باعتباره أحد الفعاليات والأنشطة التي تعزز الجانب السياحي بالمحافظة.

حلة جديدة وفعاليات متنوعة

سعادة علي بن أحمد المعشني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية طاقة قال، يأتي افتتاح مهرجان طاقة هذا العام بحلة جديدة وفعاليات متنوعة مستمدة من الموروث العريق لهذه الولاية كما تستغل لهذا المهرجان أن يتجه اتجاهها تصاعدياً في مختلف المجالات وأن يبرز المواهب الثقافية في الولاية ويأخذ بأيدي القانمين على المهن والحرف التراثية والفنون التقليدية التي تعكس الموروث الشعبي وأن ينتقل من المرحلة التقليدية إلى مرحلة المساهمة الفاعلة في تنمية وتحريك الحركة الاقتصادية التي تعود بالفائدة على الجميع، كذلك تنطلق إلى مشاركة الجميع وتفاعلمهم لتفادي السلبيات.



جانب من القرية الريفية وفي الإطار جانب من الاوبريت

-والي طاقة: المهرجان حاضن حقيقي لآرث حضاري ممتد في عمق التاريخ

-رئيس بلدية ظفار: خطوة جيدة للتعريف بالمقومات السياحية في المحافظة

المعزوب بالأحجار الساخنة والمعجين والعصيدة، وأتحفت عضوات جمعية المرأة بطاقة الحضور بالتثقيف الصحي والتغذية وركن للكشف المبكر عن سرطان الثدي. وتجول معاليه والحضور في خيمة الحرفيات التي احتوت على العديد من المشغولات والحرف التقليدية التي تشتهر بها الولاية، وذلك من إنتاج عضوات جمعية المرأة العمانية بطاقة، وضم المعرض كذلك مشاركة العديد من الحرفيات من نساء الولاية من الأسر المنتجة من نيابة مدينة الحق بطاقة ونيابة جيجات ومركز المدينة، بالإضافة إلى معرض الحرفيين الذي نظمته الهيئة العامة للصناعات الحرفية ممثلة بإدارة الصناعات الحرفية بمحافظة ظفار الذي يحتوي على ركنيين أساسيين الأول اشتمل على عرض حي للصناعات

تنفيذ الديكور طلال بشير المادة التوثيقية اللجنة الإعلامية للمهرجان، الإخراج العام للأوبريت الأستاذ رجب خميس المشرف العام للمهرجان طاقة ٢٠١٧.

فعاليات ومناشط المهرجان

بعد ذلك قدم سعادة الشيخ محمد بن سيف البوسعيدى هدية تذكارية لمعالي السيد راعي المناسبة وبعدها قام معالي السيد راعي الحفل والحضور من أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة بالمرور على فعاليات ومناشط المهرجان حيث استهل معاليه والحضور بالمرور على القرية الريفية التي تحتوي على العديد من الفعاليات تتجسد فيها الموروثات الضاربة في القدم والمكونة من عدة نماذج. وقدمت عضوات جمعية المرأة العمانية بولاية طاقة خلال مرور معالي السيد وزير الدولة ومحافظ ظفار والحضور على القرية الريفية مجموعة من الفنون التقليدية الخاصة بالبيئة الريفية كما شاهد الحضور أنواع جمّة من الأكالات المحلية التي تتميز بها سكان الريف مثل اللحم المضني والحليب

يتم ترديده بين مجموعتين من الرجال. كلمات وألحان تراثية غناء جماعي، واللوحه السابعة فن صوت الركاب وهو من الفنون المشهورة في الخط الساحلي في محافظة ظفار وهو فن بحري وسمي بفن الركاب نظرا لوجود الإبل التي تقوم بنقل الأسماك (السردين) بعد عملية الصيد البحري من الشاطئ إلى المكان المخصص لتجفيف الأسماك، ويأتي البحارة وهم مبتهجون على ظهور الإبل مرددين كلمات جميلة تسمى بفن الركاب ويتوجهون إلى صاحب العمل الذي بدوره يقوم بتوفير وجبة العشاء والتي عادة تكون عصيدة أو تمرًا من كلمات وألحان الشاعر المرحوم رجب بن فرج الله المغني غناء جماعي، وحملت اللوحة الختامية فن الزنوج وهو فن جماعي مشهور في الولايات الساحلية لمحافظة ظفار وهو فن مكون من ثلاث مجموعات الأولى مجموعة العدة والمجموعة الثانية مجموعة الراقصين والراقصات والمجموعة الثالثة مجموعة المشوفين والصوت الأول لحن تراثي كلمات رضوان المغني و الصوت الثاني والثالث كلمات وألحان تراثية والتوزيع الموسيقي / طلال بشير المكساج رضوان المغني و طلال بشير وتسجيل استوديو مجدي شعبان. فكرة

مهرجان متجدد

وقال معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدى وزير الدولة ومحافظ ظفار في تصريح له في افتتاح وانطلاق المهرجان أن ولاية طاقة تحظى بمكانه تاريخية وحضارية تتميز بها وأن ما يحتويه المهرجان من فعاليات ومناشط تراثية وثقافية وترفيهية ومناشط عديدة يشملها المهرجان يحكي فيها التراث ويتعايش مع الثقافة المجتمعية حسب ما رأيناه من مناشط وفعاليات ترفيهية التي شملها المهرجان والتي تلبى رغبات الزائرين والاستمتاع بفعالياته وأنشطته المتنوعة والتفاعل معها، حيث مثل هذه المهرجانات تخلق فرص

تناولت مساء أمس فعاليات مهرجان طاقة لعام ٢٠١٧ بولاية طاقة، بحفل الافتتاح الذي رعاه معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدى وزير الدولة ومحافظ ظفار، في نسخته الخامسة الذي تستمر فعالياته حتى ١٦ من الشهر الجاري من موقع شاطئ طاقة عند الفرضة (جمرك طاقة) بحضور معالي الشيخ سالم بن مستهيل المعشني مستشار بديوان البلاط السلطاني، وسعادة المستشار عبدالله بن عقيل آل إبراهيم القائم بأعمال نائب محافظ ظفار، وسعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفرى رئيس بلدية ظفار، وسعادة الشيخ محمد بن سيف البوسعيدى والى طاقة رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان طاقة، والمكرمين أعضاء مجلس الدولة، وعدد من أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى والولاة، وأعضاء المجلس البلدي بمحافظة ظفار، وعدد كبير من المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وشيوخ وأعيان ومواطني الولاية، حيث يشتمل المهرجان على العديد من الفعاليات الثقافية والرياضية والترفيهية والدينية فضلا عن إبراز الموروث الشعبي، والمشغولات اليدوية، والحرف والصناعات التقليدية، والفنون، وريادة الأعمال، والمرأة والطفل، والبيئات الريفية والبحرية.

وبدأ حفل الافتتاح بتقديم الأوبريت الافتتاحية التي تناولت ثمانية لوحات، فقد جسدت اللوحة الأولى التي تمثلت في صوت المقود وهو فن زراعي يمارس في البيئة الحضرية وهو عبارة عن جلب الماء من البئر عن طريق الحبال والأدوات القديمة مثل جلود البقر أو الإبل وأثناء نقل الماء من البئر ترديد بعض الأغاني التي تكسر الملل والتعب وعادة الرجال هم الذين يقومون بعملية سحب الماء ومن ثم حلت الإبل بدلا من الرجال في سحب الماء، كلمات وغناء الشاعر سعد رجب المغني، أما اللوحة الثانية فجسدت دق السبول وهو فن زراعي يتم فيه دق السبول أي سنابل الذرة بعد قطعها من المحصول الزراعي حيث تقوم النساء باستخلاص الحبوب من السنابل وتتم هذه العملية مع ترديد النساء لبعض الأغاني، وهو فن تقوم به النساء كلمات وألحان الشاعر المرحوم سالمين عوض الفزال وغناء /إلهام فايل وزهية فايل وجاءت اللوحة الثالثة حول دق المناحر وهو فن خاص بالرجال يتم فيه طحن الحبوب بعد استخلاصها من السنابل وهو من كلمات وألحان رضوان المغني غناء جماعي، واللوحة الرابعة فن الشرح وهو فن رجالي مكون من ثلاثة مقاطع، المقطع الأول مقطع بطني في الإيقاع والأداء الحركي ويسمى بالقصبة بعدها يأتي المقطع الثاني وهو مقطع سريع الإيقاع والأداء الحركي وهذا المقطع يشارك فيه الرجال فقط. ثم يأتي المقطع الثالث وهو مقطع قريب من المقطع الثاني من حيث سرعة الإيقاع والأداء الحركي ويسمى هذا المقطع بالهوج أو الوقيع وتشارك فيه النساء. صوت القصبة والشرح السريع كلمات الشاعر سعد رجب المغني وألحان رضوان المغني وصوت الوقيع كلمات وألحان الشاعر المرحوم نصيب فرحان بو سلاسل غناء جماعي.

الفنون الزراعية والبحرية

وجاءت اللوحة الخامسة حول فن الوشاعة وهو فن بحري خاص برجال البحر وهذا الفن يؤدي أثناء صناعة الأسماك الصيد بعض الأضواء التي تسببها بعض أشباك المصيد بعد أنهاء هذه العملية بعض الكلمات التي ترفع الهممة والعزيمة. كلمات وألحان تراثية غناء سعد المغني ورضوان المغني. واللوحة السادسة: فن الهممة وهو فن مشترك بين البيئتين الزراعية والبحرية وهو يتكون من مقطع

www.sai.gov.om

الرقم الهاتفي (80000008)

جهاز الرقابة يُعمل

SAI APP

"إننا إذ ندعو كل عماني لتوجيه اهتمامه قبل كل شيء للعمل الجاد، والمشاركة المسؤولة والمخلصة لبناء الوطن؛ فإننا نؤكد على ضرورة المحافظة على روح التأخي والمحبة التي تسود مجتمعنا العماني بجميع فئاته"

قابوس بن سعيد

سلطنة عُمان

مجلس الوزراء

السبب تناقش مشاركتها في مسابقة السلامة المرورية



■ اجتماع لجنة السلامة المرورية بالسبب

السبب- بشير الريامي

وتمت مناقشة موضوع مشاركة لجنة ولاية السبب في مسابقة السلامة المرورية على مستوى لجان ولايات محافظة مسقط لهذا العام، حيث تم بحث الاستعدادات والتجهيزات اللازمة وتشكيل فرق عمل منيئة من اللجنة للقيام بالتحضيرات والإجراءات المطلوبة في هذا الشأن، كما تم خلال الاجتماع الموافقة على مشاركة اللجنة في معرض اليوم المفتوح الذي سينظمه مركز التدريب المهني بالسبب التابع لوزارة القوى العامة في ١٧ من الشهر الجاري بهدف زيادة الوعي المروري بين فئات المجتمع على مستوى الولاية على أن يتم التواصل مع المنظمين لعمل آلية مشاركة اللجنة وتوصيل رسالتها إلى المجتمع المحلي.

ناقشت لجنة السلامة المرورية بولاية السبب صباح أمس بقاعة الاجتماعات بمكتب والي السبب برئاسة سعادة الشيخ إبراهيم بن يحيى الرواحي والي السبب رئيس اللجنة وحضور أعضاء اللجنة مشاركتها في مسابقة السلامة المرورية، في بداية الاجتماع وزع مقرر اللجنة نص القرار الوزاري رقم ٢٠١٧/١١ الصادر من معالي السيد سعود بن هلال بن حمد البوسعيد وزير الدولة ومحافظ مسقط الصادر والخاص بتشكيل لجان مسابقة السلامة المرورية لولايات محافظة مسقط التي من بينها ولاية السبب.

رئيس مجلس الدولة يستقبل حاكم مقاطعة لامو الكينية



■ رئيس مجلس الدولة خلال لقائه بحاكم مقاطعة لامو الكينية

على الدور الحضاري العماني في ساحل أفريقيا، ومشيرا إلى القواسم المشتركة العديدة بين الشعبين الصديقين .
وأشاد بشكل خاص بحكمة السلطان قابوس - حفظه الله - ودور جلالته الكبير في إرساء دعائم السلام والاستقرار بالمنطقة مبديا إعجابه بما حققته السلطنة في عهد جلالتة من تطور ملموس في كافة المجالات، كما أشاد بدور مجلس عمان والعمل البرلماني في السلطنة.
حضر المقابلة المكرم الشيخ الدكتور نائب رئيس المجلس وعدد من المكرمين الأعضاء وسعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية.

الزيارات المتبادلة تسهم في تعزيز هذه العلاقات وتدفع بها إلى آفاق أرحب خدمة للمصالح المشتركة بين البلدين الصديقين، وفتح مسارات جديدة للتعاون الثنائي في مختلف الأصعدة.
وتطرق معالي الدكتور رئيس المجلس إلى الدور الذي يضطلع به مجلس عمان في تدعيم أركان دولة المؤسسات بالسلطنة من خلال القيام بمهامه وصلاحياته التشريعية والرقابية.
من جانبه عبر سعادة حاكم مقاطعة لامو عن سعادته والوفد المرافق له بزيارة السلطنة، منوها بعمق العلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين، ومؤكدا

استقبال معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة أمس حاكم مقاطعة لامو بالجمهورية الكينية سعادة عيسى بن عبدالله التمامي والوفد المرافق له، وذلك في إطار زيارته الحالية للسلطنة.
ورحب معالي الدكتور رئيس المجلس في مستهل المقابلة بالضيف والوفد المرافق له، متمنيا لهم طيب الإقامة، وأن تكلل الزيارة بتحقيق الأهداف المرجوة منها، مشيدا معاليه بالعلاقات الطيبة التي تربط بين السلطنة وجمهورية كينيا خاصة في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية.
وقال معاليه: تربطنا مع كينيا علاقات تاريخية وطيدة ذات أبعاد ثقافية وحضارية، وإن مثل هذه

الخدمات الطبية للقوات المسلحة تنظم مؤتمرا لأورام العظام



■ من حضور حفل افتتاح المؤتمر

سد للاستفادة من مياه الأمطار في ضنك بـ ١٤٨ ألف ريال



تفقد سير العمل بسد لعظلي بضنك

ضنك / محمد الوحشي-

تم اختيار موقعه ليكون ملائما ويوفر أقصى استفادة من مياه الأمطار، حيث سيعمل على تغذية الخزانات الجوفية والأبار بالمنطقة وكذلك الأفلاج التي أصبحت تعاني من شح المياه .. هذا وتبلغ المدة الزمنية للإنجاز اثني عشر شهرا وقد تم اعتماد مواصفات السد من قبل وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه التي تشرف على مراحل تنفيذه. ويبلغ طول السد أكثر من (١٠٥) أمتار بارتفاع ثمانية أمتار، ومركز عبور للمياه بارتفاع ستة أمتار، ويعتبر داعما للمياه التي تشرف على مراحل حيث من المؤمل أن يغطي جانبا كبيرا من النقص المائي الذي تعاني منه المنطقة والولاية بشكل عام، كما دعا سعادته بالجهود الكبيرة التي بذلها الأهالي لتوفير الموارد المائية التي بلغت نحو ١٤٨ ألف ريال عماني كونه يقام بالجهود الذاتية مثمنا سعادته لهم هذه المبادرة. وبعد سد وادي لعظلي أول سد بالولاية، وقد

اطلع سعادة الشيخ سيف بن حمير آل مالك الشحي محافظ الظاهرة على سير العمل بمشروع سد وادي لعظلي ببلدة دوت بولاية ضنك، وذلك خلال الزيارة الميدانية التي قام بها سعادته يوم أمس ببعية سعادة الشيخ حمد بن حمود المحروقي والي ضنك وسعادة الشيخ حمود بن أحمد اليحيائي عضو مجلس الشورى وأعضاء المجلس البلدي بهدف الاطلاع على مراحل العمل في هذا المشروع الحيوي الذي يلقي متابعة مستمرة من قبل المجلس البلدي بالمحافظة، وقد أشاد سعادته بالجهود الكبيرة التي بذلها الأهالي لتوفير الموارد المائية التي بلغت نحو ١٤٨ ألف ريال عماني كونه يقام بالجهود الذاتية مثمنا سعادته لهم هذه المبادرة. وبعد سد وادي لعظلي أول سد بالولاية، وقد

بحث الوضع المائي بقرى جبل شمس في الحمراء

مدير بلدية الحمراء بمقر البلدية مع الحضور آليات توفير المياه لأهالي تلك القرى حيث تقوم الهيئة بتوفير مياه الشرب لهم عبر ناقلات المياه، إلا أن تلك القرى توجد بها أعداد من الماشية إضافة إلى المحاصيل الزراعية التي تحتاج إلى توفير المياه لها من خلال البحث عن مصادر بديلة.

العمانية: بحثت بلدية الحمراء صباح أمس بحضور عدد من المختصين من الهيئة العامة للكهرباء والمياه بولاية بهلا ودايرة شؤون موارد المياه بولاية نزوى وعدد من رشاء جبل شمس الوضع المائي بقرى جبل شمس في ظل ندرة الأمطار وتأثر العديد من القرى الزراعية بنقص المياه. وناقش صالح بن سالم التوبي

سحب القرعة على ٣١ قطعة أرض بولايات إبراء وبديعة ودماء والطائيين



وزارة التربية والتعليم

إعلان

تعلن المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة - دائرة الشؤون المالية .

عن طرح المزايدة رقم (١٠ / ٢٠١٧م) الخاصة بتأجير عدد من المقاصف المدرسية لمدارس المحافظة للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م . علماً أن آخر موعد لقبول العطاءات هو تمام الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٦ / ٥ / ٢٠١٧م .

ويمكن الاطلاع على التفاصيل الكاملة للمزايدة في البوابة التعليمية عبر الرابط التالي :

<http://home.moe.gov.om/arabic/module.php?module=monq>

(والله ولي التوفيق)

العمانية أجرت المديرية العامة للإسكان بمحافظة شمال الشرقية السحب على قطع الأراضي للاستعمالين التجاري والصناعي بولايات إبراء وبديعة ودماء والطائيين؛ حيث أجري في مقر المديرية بولاية إبراء. وبلغ عدد القطع / ٣١ / قطعة أرض موزعة بواقع / ١٩ / قطعة أرض تجارية وصناعية للمستحقين من ولاية إبراء و / ٦ / قطع أراض تجارية وصناعية للمستحقين من ولاية بديعة و / ٦ / قطع أراض تجارية وصناعية للمستحقين من ولاية دماء والطائيين.

مستوى دول الخليج ولأول مرة في السلطنة هو زيادة الوعي حول هذه الأمراض لدى أطباء الرعاية الصحية الأولية وأطباء العظام بشكل عام، وكذلك التوصل إلى الطريقة المثلى في التعامل مع هذه الأمراض على المستوى العالمي، وذلك من خلال تبادل الخبرات مع بعض المختصين من خارج السلطنة.



■ اجيت سينج

السلطنة بالإضافة إلى بعض المتحدثين من وزارة الصحة ومستشفى القوات المسلحة، ويهدف هذا المؤتمر إلى نشر الوعي حول تشخيص الأورام وطرق علاجها، وما توصل إليه الطب الحديث في ذلك. وقال الرائد طبيب سالم بن حمود البوسعيدى أخصائي أورام عظام ، «إن الهدف من إقامة هذا المؤتمر الذي يعد الأول من نوعه على



■ سالم بن حمود البوسعيدى

حيث قال العقيد طبيب علي بن سالم الحارثي قائد مستشفى القوات المسلحة، «إن إقامة هذا المؤتمر جاءت بمبادرة من قسم العظام بمستشفى القوات المسلحة بدعم من قيادة الجيش السلطاني العماني، وذلك في اهتمام السلطنة بمثل هذه المجالات الطبية، حيث يشارك في المؤتمر عدد من المحاضرين من خارج



■ علي بن سالم الحارثي

ومستشفى جامعة السلطان قابوس والمستشفى السلطاني ومستشفى خولة عدد من المحاضرين من المملكة العربية السعودية وماليزيا وجمهورية الهند والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى عدد من الأطباء من داخل وخارج السلطنة. وبهذه المناسبة أجرى مندوب التوجيه المعنوي عددا من اللقاءات الصحفية،

افتتح صباح أمس بنادي الشفق فعاليات مؤتمر (أورام العظام) الذي تنظمه الخدمات الطبية بالقوات المسلحة ممثلة في قسم العظام بمستشفى القوات المسلحة، وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور هلال بن علي السبيتي الرئيس التنفيذي لمجلس عمان للاختصاصات الطبية بحضور نخبة من الاستشاريين المحليين والدوليين في مجال أورام العظام. يهدف المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين إلى نشر الثقافة والمعرفة والتوعية حول أبرز ما توصل إليه العالم في مجال أورام العظام، حيث يناقش عدة نقاط من أهمها أنواع أورام العظام، وكيفية اكتشافها، بالإضافة إلى طرق معالجتها، وكذلك طرق الوقاية منها. وشارك في المؤتمر إلى جانب عدد من المحاضرين من مستشفى القوات المسلحة

برنامج تدريبي في نظام إدارة المكتبات بالتعليم العالي

التعليم العالي. واستعرض مقدم البرنامج أهم الوظائف التي يقدمها النظام وهي نظام الإعارة والحجز - Ci culation، والفهرسة والضبطل الاستنادي - Ca aloging .

البرنامج (١١) مشاركا من فريق عمل مكتبة الوزارة وأخصائيو المكتبات من كليات العلوم التطبيقية، بهدف التعريف بنظام (Symphony، ٤) وأهم الوظائف التي يقدمها النظام. وذلك تزامنا مع تثبيت النظام في مكتبة وزارة

نظمت وزارة التعليم العالي ممثلة بمركز النظم الإلكترونية الأكاديمية بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية مؤخرا برنامجا تدريبيا في نظام إدارة المكتبات (Symphony)، وذلك بالتعاون مع شركة النظم العربية المتطورة (نسيج). حضر

عمان اليوم

قيادة الظاهرة تكرم منتسبيها

لفوزها بكأس مسابقة البحث الجنائي



من الحضور في الاحتفال

نظمت قيادة شرطة محافظة الظاهرة بمسرح وحدة شرطة المهام الخاصة بعبري أمسية احتفالية بمناسبة الإنجازات التي حققتها القيادة خلال عام ٢٠١٦م، وأبرزها الفوز بكأس مسابقة البحث الجنائي لعام ٢٠١٦م.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم أنشودة قدمها أطفال روضة الشرطة بالظاهرة، تلاها تقديم عرض مرئي عن قيادة شرطة محافظة الظاهرة، وقدم أحد الشعراء قصيدة بهذه المناسبة، وبعدها تم تقديم عرض مرئي عن المنجزات التي حققتها قيادة المحافظة خلال عام ٢٠١٦م، وفي ختام الأمسية قام العميد راشد بن سالم البادي مدير عام التحريات والتحقيقات الجنائية راعي المناسبة بتسليم شهادات التكريم، وكذلك تكريم مركز شرطة ينقل لحصوله على جائزة الإجادة الشرطية على مستوى مراكز شرطة محافظة الظاهرة.

حضر الأمسية العميد سالم بن راشد العلوي قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة والعميد سالم بن محمد الحارثي قائد شرطة محافظة الظاهرة، وعدد من الضباط وضباط الصف والأفراد بقيادة شرطة المحافظة.



جانب من التكريم

تدشين مشروع وقفي لفريق منح للأعمال الخيرية



من زيارة المشروع

منح - هلال السليمانبي

احتفل فريق منح للأعمال الخيرية التابع للجنة التنمية الاجتماعية بولاية منح صباح أمس بتدشين مشروعه الوقفي بتكلفة مالية بلغت ١٨٢ ألف ريال، وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ مسلم بن محمد بن حمد الوحشي والي منح بحضور السيد طارق بن محمود البوسعيدى نائب والي منح والشيخ والرشداء وأعضاء مجلس إدارة الفريق الخيري والمدعوين، حيث يهدف المشروع إلى احياء سنة الوقف وتوفير مورد مالي ثابت لمشاريع الفريق بما يحقق ثباته واستمراره وفتح أبواب الخير وتهئية الفرصة للجميع للاسهام في نيل ثواب الصدقة وفضانها والاسهام في دعم برامج الفريق لسد حاجات الأسر المعسرة وتفرير وتحسين معيشتهم وادخال السرور على قلوبهم.

بدأ حفل التدشين بكلمة من سعادة الشيخ مسلم بن محمد الوحشي والي منح رئيس لجنة التنمية الاجتماعية بالولاية الذي تطرق إلى أهمية المشروع في رهد ميزانية الفريق الخيري الذي يساهم بدوره في تحقيق أهداف الفريق وتقديم المساعدات للأسر المعسرة في الولاية.

كما قدم حميد بن حمد العبدلي رئيس فريق منح للأعمال الخيرية نبذة عن الفريق وأهدافه وأبرز المشاريع الخيرية التي يقدمها للمجتمع وللأسر المعسرة بالولاية داعيا الجميع إلى مساندة الفريق في أعماله الخيرية التي تستهدف الأسر المعسرة بالولاية، وقدم يوسف بن ناصر الحضرمي المشرف على متابعة تنفيذ المشروع شرحا مفصلا عن المشروع الذي أقيم على مساحة أرض بلغت ٨٠٨ أمتار مربعة ومساحة بناء ١٥٠٠ متر مربع، ويتكون من ثلاثة طوابق تحتوي على ١٢ محلا و ١٢ شقة سكنية مختلفة الأحجام، وذلك بتكلفة مالية بلغت نحو ١٨٢ ألف ريال عماني شاملة قيمة الأرض وتكاليف البناء مقدما شكره لجميع من ساهم في تنفيذ المشروع، واختتم حديثه عن مشروع الفريق القادم الذي من المتوقع بناؤه في مخطط حي الشروق بالولاية.

تنفيذ مشروع الرحمة بمركز

الوفاء بالعامرات

العامرات - عيسى بن عبدالله القصابي

نظم مركز الوفاء تأهيل الأطفال المعوقين بالعامرات بمقره بالولاية بالاشتراك مع مدرسة سيج الغليي فعالية مشروع صفي بعنوان الرحمة لطلبة وطالبات مركز الوفاء نفذها ٢٩ طالبا وطالبة من طلبة الصف رابع أول بالمدسة بمشاركة عدد من المعلمات وأولياء الأمور. اشتملت الفعالية على العديد من الفقرات الموسيقية والألعاب المختلفة، إضافة إلى منتجات يدوية وتوزيع الهدايا لأطفال المركز وتسليم شهادة شكر وتقدير للمركز على استضافة هذه الفعالية.



من فعاليات مركز الوفاء

تؤصل الثقافة الإسلامية عند الناشئة وتقوية الحماية الداخلية التي تجعل المرء يراقب الله تعالى في تصرفاته والسيطرة على نفسه في ظل تعدد وسائل التواصل الإعلامي والقنوات الفضائية التي تقدم المواد الهزيلة التي تغلب عليها التسلية والإفارة أكثر من الجانب العلمي، ثقافة تؤثر عليها جوانب مادية واقتصادية طرحتها الشركات الكبيرة في تسويق منتجاتها وأفكارها الاستهلاكية، وتقلص الوقت المتاح للقراءة والمطالعة التي تشجعه على توسيع مداركه وتنوع خبراته.

وأضاف قائلا: نحن هنا لسنا ضد استخدام وسائل التواصل الاجتماعية سوء وطرق استخدامها والإسراف في استخدامها، وبالأخص إذا حدثت من فئة صغار السن فليس بينه وبين أن يتصل بأي ثقافة أو أي شخص على العالم إلا مجرد ضغطة زر، ويفتتح على العالم الآخر كله، فقد يصبح صيدا سهلا لضعاف النفوس إذا لم يحصن ويثقف بطرق ووسائل يستطيع من خلالها أن يأخذ منها ما هو مفيد ويترك ما فسد منها، كما تحدث أحمد بن ناصر العبري حول العديد من الجوانب المهمة المتعلقة بحياة الفرد في المجتمع.



من اللقاء التوعوي بأهمية الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي

ولا شك أن هذه التغيرات التي أصابت المنطقة تركت أثرها على التربية إلا أن التغيرات التي تقبل عليها في هذه الأيام تغيرات تأخذ مدى أكبر وهذا التغير كان في نطاق الحياة

ندوة تعريفية حول «حماية

الطفل من الإساءة» بعبري

عبري - سعد الشندودي

نظمت المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة ندوة تعريفية عن «حماية الطفل من الإساءة»، وبدأت الندوة بتقديم ورقة عمل عن «قانون الطفل» الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢ / ٢٠١٤م قدمها شهم بن راشد الشهومي عضو مجلس الشورى بعبري أوضح من خلالها أن قانون الطفل يكفل للطفل العديد من الحقوق تتمثل في الحق في الحياة والبقاء والنمو، والحق في عدم التمييز بسبب اللون أو الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو المركز الاجتماعي أو غير ذلك من الأسباب، والحق في إيلاء مصالحه الفضلى الأولوية في كافة القرارات والإجراءات التي تتخذ بشأنه سواء من قبل وحدات الجهاز الإداري للدولة أم الجهات القضائية أو الجهات المنوط بها رعايته، والحق في المشاركة وإبداء الرأي والتعبير في إطار يتفق وحقوق الغير والنظام العام والآداب العامة والأمن الوطني، واتاحة الفرصة الكاملة له للافصاح عن آرائه بالإضافة إلى ذلك فإن هناك حقوقا مدنية للطفل، وحقوقا صحية، وحقوقا تربوية، وحقوقا اجتماعية.

دور لجان حماية الطفل

وقدمت بديرية بنت سرور القاهرية مديرة دائرة التنمية الأسرية بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة ورقة عمل عن «اختصاصات وآلية عمل لجنة حماية الطفل»، أوضحت من خلالها أن وزارة التنمية الاجتماعية تولي اهتماما كبيرا بالطفولة باعتبارها المرحلة الأساس لكافة مراحل حياة الفرد، ومن أبرز مجالات الاهتمام الذي توليه الوزارة للطفل هو ضمان حمايته من الاستغلال والإساءة وعدم تعرضه لأي نوع من أنواع التقصير أو الإهمال، ومن ضمن آليات الحماية التي نص عليها قانون الطفل بالسلطنة تشكيل لجان حماية الطفل وهي لجان لحماية الطفل من العنف، والاستغلال والإساءة موزعة في كافة محافظات السلطنة. وقدم عبد الله بن علي الكلياني مندوب حماية الطفل ورقة عمل عن «مهام وأخلاقيات مندوب حماية الطفل» أوضح من خلالها أن الحماية للطفل تعني الحق الأساسي للطفل في التمتع بمختلف التدابير الوقائية ذات الصبغة الاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها من الأحكام والإجراءات الرامية إلى حمايته من جميع أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو المعنوية، وتم الرد على تساؤلات واستفسارات الحضور حول كل يتعلق بقانون حماية الطفل وحقوق الطفل. حضر الندوة فضيلة الشيخ طالب بن سيف البوسعيدري رئيس المحكمة الابتدائية بعبري، وروساء ومديرو المؤسسات والدوائر الحكومية بعبري، وشيوخ وأعيان الولاية وجمع من الأهالي.

عناوين متنوعة في ندوة «أفراحنا في الميزان» بالحمراء

الحمراء - عبدالله بن محمد العبري

أقيمت بقاعة مكتب والي الحمراء ندوة بعنوان «أفراحنا في الميزان»، تحت رعاية المكرم الشيخ زاهر بن عبدالله بن محمد العبري عضو مجلس الدولة وحضور سعادة الشيخ جمال بن أحمد العبري عضو مجلس الشورى وعدد من المسؤولين والمسائخ والرشداء ومجالس الأهمات بمدارس الولاية، وأقيمت الندوة بتنظيم من مجلس الأمية بمدرسة فاطمة بنت الخطاب للتعليم الأساسي، حيث اشتملت الندوة على العديد من الموضوعات ذات العلاقة بالمجتمع خاصة الإسراف والتبذير في حفلات الخطوبة وتقاليدهم الأخيرة خارج العادات والتقاليد العمانية المحافظة، وخلافا لما أوصى به ديننا الإسلامي الحنيف وألفت موزة بنت علي بن حمدان العبرية رئيسة مجلس الأميات بمدرسة فاطمة بنت الخطاب كلمة رحبت فيها براعي الندوة والحضور.

وقالت إن لمجالس الآباء والأمهات أهدافا متعددة من بينها مشاركة إدارة المدرسة والهيئة التدريسية لرفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب والمشاركة في حل المشكلات التي تعيق أي من الطلاب لاستمرارية دراسته وتحسين مستواه العلمي، وكذلك توثيق الصلات بين المدرسة والمجتمع ورعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والتأكيد على دور المدرسة كمركز إشعاع تربوي وعلمي وثقافي ومشاركة المدرسة في نبذ الظواهر السلبية وحقوق الطفل. حضر الندوة فضيلة الشيخ علي الصبيح الدخيلة التي تؤثر سلبا على الطلاب والأسرة وأفراد المجتمع اجتماعيا واقتصاديا، وقدمت رياء بنت سعيد بن



تكريم الداعمين

تلك الأسرة، وخرجت الندوة بعدة توصيات أهمها عدم إطالة فترة الملكة وعمل حفلة واحدة فقط، وهي حفلة الزواج وبما ينيسر للمتزوج من مال وأن يكون هناك اتفاق بين ولي الأمر والزوج على عدم إقامة هذه الحفلات أو اقتصرها على أسرة الزوج والزوجة فقط ونشر الوعي والثقافة الزوجية في المجتمع وعدم التقاليد لكل ما يشاهد على شاشات التلفاز وما تعرضه من أفلام ومسلسلات، وقام المكرم الشيخ زاهر بن عبدالله العبري بتكريم الجهات الحكومية والخاصة والأفراد الداعمين لمجريات الدراسة والمتعاونين لإقامة الندوة، وأقيمت الندوة بالتعاون مع مكتب والي الحمراء ومركز الحمراء الصحي وفريق النصر الرياضي ومركز الحمراء التجاري وأدار الندوة سعيد بن سالم بن غانم العبري رئيس مجلس الآباء.

الله عليه وسلم كلما واجهتنا التعقيدات والمشاكل، وتحدثت في هذه الندوة نصرة بنت عبدالله بن حمد المحرقوية أخصائية نفسية بالتنمية الاجتماعية تطرقت فيها إلى أن ما يمارس في حفلات الزواج، ويزيد من عام إلى آخر له نتائج سلبية على المجتمع حيث أوضحت للحضور نماذج من المشكلات التي عصفت بالمجتمع إنما جاءت من خلال القنوات التلفزيونية التي تبث برامج ومسلسلات تقود الشباب والشابات إلى اتباع تلك العادات التي يمارسها أولئك الذين يظهرون في هذه القنوات وكذلك وسائل الاتصالات الحديثة التي جعلت من العالم قرية واحدة، ويجب على أفراد المجتمع التصدي لها بتكثيف برامج التوعية واللقاءات، كما تناول الحديث من المنظور الديني، وقال: كلما بعدنا عن اتباع ما جاء به كتاب الله المنزل وسنة النبي محمد صلى

«وبالوالدين إحسانا» فعاليات للمسنين بالرعاية الاجتماعية بالرستاق



من حضور الفعالية

قرن الله عبادته بطاعتها، وطالب بتذليل النفس لهما والحرص على راحتهما والعمل على خفض جناح النذل وإسعادهما، ودعا الجميع إلى أن يحرصوا على رضاء أبويهم والعمل على إيجاد وسائل الإسهام وعدم التآفف حتى لو حدث منهم ما يراء كدرا وضيقا، وهكذا يقاس الإحسان والبر بكار السن ومن في حكمهم. بعدها قدم المنشد عبد الرحمن العبري عددا من الأناشيد بصوته العذب الجميل، ثم قدم سعادة ناصر

وتنظم الأنشطة في الخارج بهدف التوعية وحث المجتمع على الاهتمام بكار السن، كما قدم الشكر الجزيل للفرق التطوعية وأفراد المجتمع الذين هم شركاء العمل في هذا المجال ونوه المياحي بضرورة تعاون الجميع لخدمة كبار السن والحرص على راحتهم وإسعادهم. بعدها ألقى الشيخ سعيد بن ناصر الرواحي خطيب جام السلام ببركاء محاضرة قيمة أوضح فيها أهمية الاعتناء بالوالدين اللذين



من التكريم

الرستاق - سعيد السلماي

نظمت دار الرعاية الاجتماعية بولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة فعاليات متنوعة لكبار السن بعنوان «وبالوالدين إحسانا، بالتعاون مع عدد من خريجات جامعة السلطان قابوس المتطوعات من مختلف ولايات السلطنة. قدم فقرات الحفل المذيع سيف بن يوسف الفوري. أقيم الحفل بقاعة الاحتفالات بالدار برعاية سعادة ناصر بن راشد العبري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية الرستاق بحضور سالم بن حارث العبري مدير دائرة التنمية الاجتماعية بالرستاق وخليفة بن سليمان المياحي رئيس الدار وعدد من المسؤولين والمدعوين وأعضاء الفرق التطوعية المشاركة وموظفي الدار. الحفل بدأ بكلمة ألقاها خليفة بن سليمان المياحي رئيس الدار رحب فيها براعي الحفل والمشاركين والمتعاونين والحضور شاكرًا الطالبات خريجات جامعة السلطان قابوس اللواتي تطوعن للعمل وبإدراهن بتنفيذ الفعالية مع الدار وقدمن مجهودهن الذاتي كل لوازم الحفل مضيفا بالقول: إننا نفخر أن نجد مثل هذه الوجوه همها الشاغل هو فئة كبار السن مؤكدا دور الدار في خدمة كبار السن وأن دورها لا ينحصر فقط في نزلء الدار، وإنما هي متواصلة في إقامة الفعاليات

عمان اليوم

عروض توعوية ومعرض مصاحب في احتفالية يوم المياه بجنوب الشرقية



■ التجوال في المعرض المصاحب

صور- سعاد بنت فايز العلوية

احتفلت الهيئة العامة للكهرباء والمياه بمحافظة جنوب الشرقية باليوم العالمي للمياه والذي جاء هذا العام تحت شعار،المياه والصرف الصحي، رعى الحفل سعادة الشيخ عوض بن عبدالله المنذري والي جعلان بني بوحسن وبحضور عدد من مديري المؤسسات الحكومية والخاصة والعسكرية بمحافظتي جنوب وشمال الشرقية وعدد من أعضاء المجلس البلدي.

وقدم محمد بن سعيد المشايخي مدير الخدمات المساندة بجنوب الشرقية كلمة الهيئة العامة للكهرباء والمياه أشار فيها إلى رؤية الهيئة الرامية إلى الحرص على توفير المياه الصالحة للشرب

أهالي القشع بالجبل الأخضر يطالبون بصيانة البئر الارتوازي



■ البئر الارتوازي

الجبل الأخضر - سعود بن بلدر آل ثاني

يعاني أهالي قرية القشع ببنياة الجبل الأخضر من شح مياه الري، حيث يستعين الأهالي بمياه البئر الارتوازي، ولكن تواجههم مشكلة ارتفاع مصاريف صيانة البئر، وحول هذا الجانب قال الشيخ سلطان بن سالم بن محمد الزكواني، بجهود ذاتية نفذ أهالي قرية القشع بالجبل الأخضر مشروع صيانة البئر الارتوازي التابع للقرية والذي يستخدم لري المحاصيل الزراعية، فقد استلما هذا البئر في منتصف ٢٠١٥ من قبل وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه ولهم كل الشكر والتقدير ولكن نظرا لبعد المسافة من البئر إلى موقع تجمع المياه دائما ما يحتاج إلى صيانة وهي مكلفة جدا، ونظرا لأهمية المياه في الري وشحها في الأفلاج تكاثف الأهالي جميعا لإعادة تشغيل هذا البئر بعد تعذر الجهات المختصة في المساعدة لذا طالب وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه بالدمع والمساعدة بصفتها الجهة المنفذة للمشروع، وقدم شكره للأهالي على تجاوبهم ومساعدتهم لإتمام هذا المشروع.

أهالي المعترض بالقابل في ملحة أخوية لتنظيف المنطقة

نفذ أهالي قرية المعترض بولاية القابل معسكر عمل للتطظيف والترتيب والإصلاحات في مناطق متفرقة بالقرية، بتعاون وتكاتف أهالي القرية في ملحة أخوية.

وقد شملت الحملة كافة الطرق والأودية والحارات ومناطق تجمع الأهالي.



■ من أعمال تسوية الطرق في المنطقة

بلدية السنية تنفذ معسكر تنظيف

السنية - فائزة الشامية

نفذت بلدية السنية بالتعاون مع الأهالي أممس معسكر عمل لتنظيف منطقة الشعية القديمة. تم خلالها تقليم الأشجار المشوهة للمنظر وإزالة جميع مخلفاتها وجمع

وخدمات الطاقة بجودة عالية وبصفة مستدامة لكافة المواطنين والمقيمين على أرض السلطنة. كما استعرض المشايخي في كلمته منظومة القيم التي تعمل عليها الهيئة العامة للكهرباء والمياه والتي تشمل تحقيق كفاءة تشغيلية عالية والتركيز على خدمات المشتركين و تنمية وتطوير الموارد البشرية وأن تكون مؤسسة من الطراز العالمي. فيما تم تقديم فيلم مرئي تناول أقسام ودوائر الهيئة في محافظة جنوب الشرقية، موضحا أدوار كافة الدوائر.

وتضمن الحفل عرض فيلم سينمائي توعوي قصير بعنوان (قطرة ماء). وقدم عبدالله بن سالم الغيلاني عرضا مرئيا حول تحلية المياه في جنوب الشرقية مشيرا إلى دور الهيئة في إنتاج المياه

الصالحة للشرب والتي تشمل إيجار مصادر المياه وفلترة المياه وترشيحها وتقييمها، إضافة إلى تطهيرها وتحليتها، ومراقبة جودتها ونقل المياه عبر الشبكات. كما تقوم بدور توعوي للحث على ترشيد استهلاك المياه. وأشار الغيلاني إلى الساعات الإنتاجية لمحطات التحلية وأبرز التقنيات المستخدمة في تحلية المياه. وتواصلت فعاليات الاحتفال بعرض فيلم مرئي لحملة أنا الالتزام والتي نفذتها الهيئة العامة للكهرباء والمياه بهدف تعزيز الفكر الواعي بأهمية ترشيد استهلاك المياه، مستعرضا الدور الذي قامت به الحملة والفضات التي استهدفتها وآليات العمل

المبتعة في أعمال الحملة والتي من أبرزها اختصار سفراء للحملة. فيما تخلل الحفل تقديم قصيدة شعرية لفن (الونة) إضافة إلى عرض مرئي صامت يجسد مصادر المياه بين الماضي والحاضر. فيما صاحب الفعالية معرضا اشتمل على التعريف بمختلف مديريات الهيئة وكذلك ركن لبلدية صور والهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف والهيئة العامة للصناعات الحرفية بصور والشركة العمانية للهندسة والاستثمار وشركة خدمات الجمهور وشركة المنصور الدولية.

وتم تكريم المتفاعلين من الهيئة بمحافظة جنوب الشرقية وتكريم الجهات المشاركة في تنظيم الحفل وتقديم هدية تذكارية لراعي الحفل.



■ جانب من التكريم

المبتعة في أعمال الحملة والتي من أبرزها اختصار سفراء للحملة. فيما تخلل الحفل تقديم قصيدة شعرية لفن (الونة) إضافة إلى عرض مرئي صامت يجسد مصادر المياه بين الماضي والحاضر. فيما صاحب الفعالية معرضا اشتمل على التعريف بمختلف مديريات الهيئة وكذلك ركن لبلدية صور والهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف والهيئة العامة للصناعات الحرفية بصور والشركة العمانية للهندسة والاستثمار وشركة خدمات الجمهور وشركة المنصور الدولية.

وتم تكريم المتفاعلين من الهيئة بمحافظة جنوب الشرقية وتكريم الجهات المشاركة في تنظيم الحفل وتقديم هدية تذكارية لراعي الحفل.

استعراض أبرز مشاريع «الكهرباء والمياه» بشمال الشرقية

وتقديم عرض مرئي لآليات العمل التي تتبعها الهيئة في تحقيق أعلى معايير الصحة والسلامة في البيئة المهنية. وأضاف المهندس عبدالله الراشدي في العرض المرئي إلى مبادئ الهيئة فيما يتعلق بالصحة والسلامة، ودور وإنجازات دائرة الجودة والصحة والسلامة البيئية، والتعريف بالدائرة. واختتم الحفل بتكريم المتفاعلين من الهيئة بمحافظة شمال الشرقية، وتكريم الجهات المشاركة في تنظيم الحفل، وتقديم هدية تذكارية لراعي الحفل.

الجدير بالذكر، قام راعي الحفل بجولة في المعرض المصاحب للحفل، والتعرف على أقسام ومديريات الهيئة وركن لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، وشركة الطائر الحديثة وشركة المنصور الدولية والفراسم. حضر الحفل سعادة الشيخ صقر بن سلطان الشكيلي والي إبراء، ومديرو ومسؤولو عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة بمحافظة شمال الشرقية.

التي تعمل عليها الهيئة العامة للكهرباء والمياه، والتي تشمل تحقيق كفاءة تشغيلية عالية والتركيز على خدمات المشتركين و تنمية وتطوير الموارد البشرية، وأن تكون مؤسسة من الطراز العالمي. كما تضمن الحفل تقديم عرض مرئي للإنجازات التي حققتها الهيئة، حيث تم إبراز المشاريع التي نفذتها الهيئة في المحافظة، وقدم المهندس سليمان العبري مدير التشغيل بمحافظة الظاهرة قصيدة شعرية، بعد ذلك استعرض سالم العبدلي رئيس قسم جودة المياه بمحافظة شمال الشرقية جهود الهيئة في مراقبة وفحص جودة المياه، مشيرا إلى أبرز المعايير والمواصفات التي تتبعها الهيئة في إنتاج مياه صالحة للشرب وفق المواصفات والمقاييس التي اعتمدها منظمة الصحة العالمية. وأوضح العبدلي دور مختبرات الهيئة وأنواع تحاليل المياه وتعريف تلوث المياه، كما تم تقديم أوبريت طلابي لجمعية المرأة العمانية بإبراء، وتقديم استكش مسرحي،

«بلدي شнав» يناقش استعدادات الولاية لمسابقة البلديات



■ خلال اجتماع اللجنة البلدية بشNAV

عمل هذه اللجان وعضوية كل من صاحبي السعادة عضوي مجلس الشورى ممثلي الولاية ومدير بلدية شNAV، وأكد سعادة الشيخ والي شNAV على أن الولاية على أتم الاستعداد لخوض هذه المنافسة. وفي ختام الاجتماع ناقشت اللجنة آخر المستجدات حول نقل باعة الخضروات

تنظيف وصيانة المساجد ب «طيمساء»

متابعة - علي الذهلي

نظم فريق طيمساء الرياضي التابع لنادي نزوى بمحافظة الداخلية والمتمثل في النشاط الاجتماعي بالفريق، معسكر عمل لتنظيف وصيانة مساجد البلد وتنظيف ساقية فلج الصغير، وبمشاركة أربعين شابا. وقام خلفان بن سيف الحراسي رئيس النشاط الاجتماعي والمشرّف على المعسكر بحث الشباب والناشئة على أهمية المحافظة على المساجد،

بعدها تم تقسيم المشاركين إلى خمس مجموعات وتوزيعهم على مساجد طيمساء المختلفة منها مسجد العلوي، والشريعة، والحدري، والشرقي، والحشية، لتشمل أعمال النظافة تنظيف دورات المياه للمساجد والأترية المتراكمة في النوافذ والأسقف وتنظيف السجاد وأعمال الصيانة العامة للكهرباء وامدادات المياه، وبعدها انتقل المشاركون في المعسكر إلى تنظيف مسجد الحارة الذي يقع وسط الحارة القديمة بجوار البرج الذي يقف شامخا يحكي قصة



■ جانب من الحملة

«بلدي العامرات» يناقش موقع سوق الأسماك واللوحات الإعلانية في الشوارع

العامرات- عيسى بن عبد الله القصابي

عقدت لجنة الشؤون البلدية بولاية العامرات اجتماعها الرابع لهذا العام برئاسة سعادة الشيخ الدكتور يحيى بن سليمان الندابي والي العامرات رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة حيث تم خلال الاجتماع المصادقة على ما جاء من توصيات في الاجتماع الثالث للجنة ومتابعة تنفيذ ما تم اتخاذه من إجراءات، كما تم دراسة الردود الواردة من الجهات الحكومية فيما يخص موقع سوق الأسماك وإجراءات وزارة الإسكان إضافة إلى مناقشة اللوحات الإعلانية المضيئة في الشوارع كما ناقش الحضور مقترح إنشاء مركز لإنجاز أعمال الفحص الطبي للوافدين إضافة إلى أهمية توسعة الرقعة الخضراء وإنشاء متنزهات وحدائق في عدة مواقع مختلفة بحيث لا يكون التركيز على مركز الولاية وإنما في كافة القرى واطلع المجلس على الرسائل الواردة من الشيخ والرشاء والمواطنين حول الطلبات الخدمية المختلفة.

اكتمال استعدادات بلديات الظاهرة لأسبوع سلامة الغذاء

عبري- مراسل ع

أكملت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة كافة استعداداتها لانطلاق فعاليات أسبوع سلامة الغذاء خلال الفترة من ٩ ولغاية ١٣ من شهر أبريل الحالي. سيتم تدشين الفعاليات يوم الأحد المقبل وذلك من خلال حفل سيقام بقاعة التوعية والتدريب برعاية سعادة الشيخ سيف بن حمير آل مالك الشحي محافظ الظاهرة كما سيتم على هامش الحفل افتتاح المعرض التوعوي الصحي والذي سيشهد مشاركة واسعة من مختلف الجهات الحكومية والخاصة . وأوضح سالم بن ثمانان الكعبي مدير مساعد دائرة التوعية والعلاقات العامة بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية ومواد المياه بمحافظة الظاهرة قائلاً : إن أيام الأسبوع تتضمن فعاليات توعوية مختلفة بولايات الظاهرة تشمل ندوات ومعارض توعوية متنقلة للتعريف بالاشتراطات الصحية ومحاضرات توعوية لطلبة المدارس وحملات تفتيش صحية مشتركة وزيارات ميدانية لمحلات ومصانع الأغذية ومساح البلديات، وتركيب لوحات ولافتات توعوية، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات ترفيهية توعوية ومسابقات ثقافية ولقاءات مع الجمهور بمراكز التسوق وطباعة وتوزيع المطبوعات والكتيبات التوعوية حول سلامة الغذاء، إلى جانب التعاون مع الفرق الرياضية واللجان الشبائية لتنظيم مسابقات رياضية وعروض مسرحية توعوية في مجال سلامة الغذاء.

التفتيش الصحي واختتم الكعبي حديثه قائلاً : إن وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه تولي اهتماما بأعمال الرقابة والتفتيش الصحي باعتبارها من الركائز الأساسية للمحافظة على الصحة العامة، حيث تكمن أهميتها في حصر المشكلات المتعلقة بتداول الأغذية ووضع الحلول المناسبة لها، إلى جانب الإشراف على جودة و سلامة الأغذية والرقابة للعاملين في المنشأة، ومدى توافر الاشتراطات الصحية التي أقرتها الوزارة للمنشآت.

تحرير مخالافات وإتلاف مواد غذائية بجعلان بني بوعلي



■ من الحملة التوعوية

نفذت بلدية جعلان بني بوعلي حملات تفتيشية صحية لمحلات بيع المواد الغذائية والمخازن والبرادات للتأكد من كفاءة أجهزة التكييف والتبريد وسلامة المواد الغذائية حيث تم تحرير عدد خمس مخالافات وإعدام أربع من المواد غير الصالحة للاستهلاك الأدمي وتم مصادرة المواد الغذائية غير المرخصة والتي بحوزة الأيادي العاملة الواحدة المتجولة كما قام قسم التوعية بتوزيع وتركيب الملصقات التوعوية على المحلات التجارية، وقام صالح بن خميس الساعدي رئيس قسم التوعية بتوعية العاملين بالمحلات التجارية وحثهم على الاهتمام بصحة وسلامة الأغذية وكيفية حفظها وعدم تعريضها لأشعة الشمس.

بلدية لوى تختم أنشطتها المائية

لوى - عبدالله بن سالم المانع

احتفلت بلدية لوى باختتام فعالياتها التي نفذتها بمناسبة اليومين العربي والعالمي للمياه بعدة أنشطة متنوعة كانت حافلة بالطعما وسط تفاعل أبناء الولاية معها. وقد حضر احتفالية التكريم مدير البلدية والمختصون بها وذلك بقاعة التوعية بالولاية.وقال المهندس هُد بن علي السعدي رئيس قسم شؤون موارد المياه بالبلدية: إن الفعاليات التي نفذها القسم في المناسبتين تمثلت في المحاضرات والندوات والزيارات الميدانية للوقوف على أحوال مصادر المياه بالولاية بالإضافة إلى المسابقات المتنوعة. كما تنوعت فقرات الاحتفالية من حيث تقديم عروض مرئية لتسليط الضوء على تلك الجهود عن قرب. كما كرم المساهمون والداعمون لتلك الأنشطة وكذلك المدارس الفائزة في المسابقة الثقافية .

بدء أعمال رصف طريق حيل المسبت بالجبل الأخضر

الجبل الأخضر- سعود بن بلدر آل ثاني

بدأ العمل في مشروع تحسين طريق حيل المسبت ببنياة الجبل الأخضر لرفع كفاءته لخدمة حركة المرور حيث يتم تغيير مسار بعض الأماكن الصعبة مع توسعة الطريق ورسفه لأهمية هذا الطريق الذي تتزايد به حركة السير لكونه يؤدي إلى العديد من الأحياء السكنية والخدمية، ويسهم في الجانب الاقتصادي لأنه ينشط الحركة السياحية باعتباره يصل إلى المواقع السياحية الأكثر ارتفاعا في النابة والتي تقل فيها درجات الحرارة وتشتهر بتنوع تكويناتها الصخرية، وتعدد أشجارها ونباتاتها البرية.

«الدولة» يستقبل طلبة وطالبات الحقوق



■ طالبات الحقوق خلال زيارتهن لمجلس الدولة

المجلس، والفرق بين مجلس الدولة ومجلس الشورى، وجميع ما يتعلق بالاختصاصات، وصلاحيات الأعضاء، وهجم الصلاحيات، بالإضافة إلى المحاكم والمعدلات التي يمر بها مشروع القانون. طرح الطلبة على الهيكل التنظيمي للمجلس ونشاطاته وإجراءاته، ثم التأكيد أن المجلس ليس يسعى دائما إلى تفصيل مستوى الشراكة مع المجتمع المحلي من خلال المحاضرات، والنشاطات التي يقمها، إضافة إلى دور الموقع الإلكتروني، وأدوات التواصل الاجتماعي في هذا الصدد، وفي الختام تم الرد على مجموعة الاستفسارات التي طرحها الطلبة.

زار عدد من طلبة وطالبات كلية الحقوق بجامعة
السلطان قابوس، مجلس الدولة، للتعرف على دور
المجلس وصلاحياته وآلية عمله، وقد استمع
الطلاب إلى شرح تفصيلي حول المهام والمسؤوليات
المناطة بمجلس الدولة، قدمها لهم سلطان بن
جمعة الفارسي رئيس قسم إعداد التقارير وأوراق
العمل بالأمانة العامة المساعدة لشؤون الجلسات
واللجان.

وقدم الفارسي تعريفاً بمجلس عمان ودوره وأهميته إلى جانب تناول الأحكام الخاصة بمجلس الدولة حسب النظام الأساسي التي تبين عدد أعضاء المجلس، آلية التعيين، شروط العضوية بمجلس

يوم ثقافي عمانى بولاية نيوساوث ويلز الأسترالية



■ جانب من الطلبة العُمانيين خلال الفعالية

تنفيذ مشهد تمثيلي يعالج قضية عدم احترام الخصوصية والتدخل في شؤون الآخرين، شريطة ألا تتجاوز مدة الإعداد للمشهد الـ ١٠ دقائق وتكون مدة العرض ٣ دقائق فقط. ليتم بعدها اختيار الفريق الفائز على أسس الالتزام بالوقت، وجودة الأداء والطرح، وجاذبية إيصال رسالة المشهد للجمهور المتلقي.

واختتمت الفعالية بمسابقة في الأسئلة العامة
التي أجاب عليها أكثر من مائة شخص واحد من كل
فرق ليكون ممتازاً لزملائه.

وقال خالد بن خميس الشوكري رئيس اللجنة
التأهيلية بالجمعية: هذا النوع من الأنشطة
والفعاليات يوفر للطالب مساحة من الترفيه
والخروج من الروتين اليومي المعتاد، إضافة
لتعزيز التواصل والألفة بين الطلبة العالَميين.
وإدارة الجمعية حرصت على التنوع في طما
تنظمه وتقدمه من فعاليات تناسب جميع الفئات

تخلّفت جمعية الطلبة العلمانيين بولاية نينوا
وبلديات الأسترالية مؤخراً يوم ثقافياً بمشاركة ٦٠
شخصاً من الطلبة العلمانيين الدارسين بالولاية.
تشمل برنامج العالمة مسابقات متنوعة في سرعة
التذكر والبدئية والحركة. والعمل الجماعي.
بدأت العالمة بمسابقات في التركيب والتفكير
يظهر من خلالها المشاركون قدراتهم على العمل
بفدية وتنظيم تحت ضغط الوقت المحدد وبعده
الفريق الواحد بعد توزيع المشاركون على خمس
فئات. تلا ذلك مسابقة «الحسين سلالا» حيث تم
تسليم حسين سلالا من كافة مجالات المعرفة
والعلوم لكل فريق وعليه الإجابة على جميع
الأسئلة في وقت لا يتجاوز ١٠ دقائق وفي
مسابقات «صح وخطأ» كان على كل فريق الإجابة
السريعة على مجموعة من الأسئلة باستخدام
عبارات صح أو خطأ شريطة ألا يتجاوز ١٠ ثوان
لكل سؤال.

التدريب على إدارة الوقت بجامعة السلطان قابوس



■ من حضور برنامج إدارة الوقت والتعامل مع الضغوط

الفعال في تقليل ضغوط العمل، وكذلك تحديد وانخفاض القوة والضعف المتعلق بإدارة الوقت والأهداف الشخصية لتسهيل عملية التخطيط والوقت. ووضع قائمة بالأشياء الواجب القيام بها يوميا وسبعويا وشهريا والتخطيط لذلك، هذا بالإضافة إلى إقرار احتياطي لتكيفية القيام بالأشياء اليومية، وقد الاتفاق البرنامج استحسان المشاركين وتفاعله والنشاط في البرنامج خاصة حول إيجاد الحلول المناسبة لضغوطات العمل التي يواجهونها وأضا أثناء السلسلة في إدارة الوقت.

تفهم مركز إعداد وتطوير العاملين في جامعة
السلطان قابوس برنامجا تدريبييا بعنوان "إدارة
الوقت وضغوط العمل" استهدف كافة الفئات
الوظيفية بالجامعة، ويستمر لمدة أربعة أيام
متتالية، ويقدم البرنامج المحاضرات والمدرّب
عبدالتناصر بن إبراهيم الصالح، كما يهدف
إلى تزويد المتدربين بالمعلومات والمهارات
اللازمة من إدارة الوقت، ومعرفة كيفية التغلب
على مضيقات الوقت وكيفية تحديد الأولويات
للشؤون اليومية والأسبوعية، وأيضاً التسلّح
بالأساليب الناتجة من إتقان مهارات الاتصال

الاطلاع على تجربة مركز الوفاء بصاللة



■ صورة جماعية للجنة الزائرة ومسؤولي المركز ومديرية التنمية

الأساتذة والطلاب في كلية التجارة والعلوم الإدارية يتوزعون هدايا وألعاب للأطفال المعوقين المتواجدين في المركز. وبعدها قام الوفد الزائر بتوزيع شهادات تقديرية لكل من ساهم بإنجاح هذه الفعالية، وأشار الدكتور حسان محمود حسن، رئيس لجنة خدمة المجتمع في كلية التجارة والعلوم الإدارية، إلى أن التمتع بالزيارة تمكن في التواصل والإطلاع على التجارب المختلفة لمؤسسات المجتمع المحلي في محافظات بأكملها ومنها مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعاقين في ضلالة التي أشارت اهتمام الجميع، وكذلك تم الإطلاع على ما يمكن تقديمه من قبل جامعة بابل للكوادر الإدارية والتعليمية والتلاميذ في مركز الوفاء.

مكتب صلالة - بخت كيرداس الشحري

قام وفد من كلية التجارة والعلوم الادارية ممثلاً ببلجنة خدمة المجتمع بزيارة تفاعلية إلى مركز الوفاء لتأهيل المعوقين في صلالة. وذلك بالتعاون مع المديرية العامة للتربية الاجتماعية في محافظة ظفار.

وقد كان في استقبال الوفد الأكاديمي والطالبي مساعد المدير العام للمديرية العامة للتربية الاجتماعية في محافظة ظفار حامد صاخور، حيث تم تقديم شرحاً من قبل المسؤولين على المركز بإصغاء لخدمة عامة عن تاريخ ونشاطات المركز في ولاية صلالة، كما تعرف الوفد الزائر على الأقسام المختلفة في المركز وقاموا

«الاعتماد الأكاديمي» يعتمد بعض السياسات

ودليل الاعتراض والتظلم



■ جانب من الاجتماع

وقد شارك في الاجتماع كل من الدكتوروة شويبة بنت أحمد البروانية والدكتور أحمد بن محسن الغساني وأحمد بن مسعود الكندي والدكتور حمد بن هاشم الذهب والدكتور عامر بن عوض الرواس والدكتور يونس بن خلفان الأخزمي والدكتور سالم بن رضا الرضوي الرئيس التنفيذي للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي.

تحديث بيانات أعضاء مجلس الإدارة في الموقع الإلكتروني للهيئة، ودليل الاعتراض والتظلم، طلب إحدى مؤسسات التعليم العالي تأجيل موعد تقديم طلب التقييم مقابل المعايير المؤسسية، رسالة الهيئة ورؤيتها، والمراجعون الخارجيون لمجمع إضافتهم إلى السجل الوطني للمراجعين لخارجيين.

تكریم المجیدین فی حفظ وتلاوة القرآن بقریات



■ من التكريم

قريات - سعاد السنانية

احتفل مكتب الإشراف التربوي بولاية قريات صباح أمس الخميس بقاعة الاحتفالات ببنادي قريات الرياضي بتكريم كوكبة من الطلبة والطالبات المجيدين في حفظ وتلاوة القرآن الكريم للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م على مستوى مدارس المكتب، وذلك بحضور فضيلة الشيخ أحمد بن عامر السعدي رئيس المحكمة الابتدائية بقريات. بدأ الحفل بالقرآن الكريم وأكد الأستاذ أحمد بن سعيد البلوشي مشرف مادة التربية الإسلامية بمكتب الإشراف التربوي بقريات قائلا، منذ الصغر الأولى والأمة الإسلامية تعتني بالقرآن حفظا وممارسة وفهما وتأملا وتفسيرا وتعلما وتعليما، ونحن في عصرنا الحاضر بحاجة إلى القرآن الكريم نتلوه

السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه
هو عليه شاه أمانه أرحم أرحم، في ختام الحفل قام بقرعة
الحفل بتكريم الطلبة والطالبات المجتهدين في حفظ
وتلاوة القرآن الكريم وأولياء أمورهم والمشرفين
على المسابقة والمعلمين والمعلمات القائمين على
تنفيذ المسابقة والسامعين في إنجاح المسابقة
المساهمين في إنجاح الحفل والداعمين للمسابقة.
حضر الحفل سعادة الشيخ سعيد بن جمعة الغزفلي
وسعداته الحفل محظوظ في كل آل جميعه عضو
بجلس الشورى ممثلا للولاية وأعضاء المجلس البلدي
والأستاذ خميس بن مبارك الحليدي المدير
عام المساعد للشؤون الإدارية والمالية بمديرية
استقط الأستاذ مبارك بن محمد البطايش مدير مكتب
الإشراف التربوي بالولاية وشيوخ وأعيان الولاية
جميع غير من المواطنين.

ترجمة الاستثمار والتلاحم الأكاديمي بين المؤسسات

«الشرق الأوسط» تحتفل بمرور ١٠ أعوام على الشراكة مع جامعة كوفنتري



■ حضور الحفل

كتبت - مزنة بنت خميس الفهدية

احتفلت كلية الشرق الأوسط بمرور ١٠ أعوام من
الشراكة مع جامعة كوفنتري البريطانية، وذلك
بإمركز الطلاب بإحرام الجامعي للكلية.
وأشار عميد الكلية الدكتور كيران جي آر في إلى أهمية
التعاون والارتباط الأكاديمي بين المؤسسات
التعليميتين، وقال «إن كلية الشرق الأوسط تعد
إحدى أهم المؤسسات التعليمية الرائدة في السلطنة،
والتحدي حوالى ٣٠٠ طالب وطالبة في مختلف
البرامج الأكاديمية التي تمنحها الكلية بالتعاون مع
جامعة كوفنتري في مجالات الهندسة، والحوسبة،
والتكنولوجيا؛ لمنح الطلبة الكفاءة اللازمة للانخراط
بسهولة في سوق العمل وخدمة المجتمع». مبررين على سعادته
بمخبر عدد من رؤساء الأقسام من جامعة كوفنتري
وبعض من خريجي مختلف البرامج من جامعة
كوفنتري، ومنمنا جهود جميع الأعضاء والمسؤولين
والمشاركين في نجاح هذه الشراكة التي امتدت ١٠
أعوام..

أكد الدكتور صالح الشغبي نائب العميد للشؤون
أكاديمية والتواصل المجتمعي بكلية الشرق الأوسط
حول أهمية هذه الشراكة، أنها تعد شيئا عظيما من
خلال الوصول إلى الذكرى العاشرة لهذا التعاون
لمثمر الذي يقودنا لتطوير وتوسيع قطاع التعليم
لناهي في السلطنة، واحتفالنا اليوم دليل على النجاح
الذي تحقق خلال ١٠ أعوام مضت، لافتا إلى أن التعاون
والإتلاحم الأكاديمي بين المؤسستين سيستمر على
مدى السنوات القادمة، وستكمل النجاح والإنجازات
بإذن الله.

ضمنت الحفل عرض فيديو مرثي حول مرور ١٠
عوام من الشراكة وتطور كلية التعليم، وتوضير طرق
تعليم الحديثة، ومن ثم تحدثت كلية الشرق الأوسط
عن «التعليم في القرن الـ ٢١»، كما تم تنفيذ جلسة
تقاشية تناقش تجربة الشراكة بين الكلية والجامعة،
التي نتجت عنها تطويرها إليها خلال ١٠ أعوام مضت،
فقد طلبت برنامج تنمية الوسائط المتعددة كلية
الشرق الأوسط عرضا مرثيا يحكي تجربة حياة
طلبة بالكلية، كما قدم طلبة جامعة كوفنتري عرضا
مرثيا عن الفازنين في مسابقة تصوير الفيديوهات
مختلفة، وتم عرض فيديو عن «تنوع الثقافة داخل
لمملكة المتحدة في عام ٢٠٢٠».

ختم الحفل بتجول الحضور في معرض التصوير

للطلبة من كلا المؤسستين، وحضر الفعالية عدد من رؤساء الأقسام من جامعة كوفنتري، وعدد من كبار الشخصيات من الوزارة، والشخصيات المهمة من القطاعين الحكومي والخاص، وعدد من خريجي جامعة كوفنتري البريطانية.

الجدير بالذكر أن كلية الشرق الأوسط تعد من مؤسسات التعليم العالي الرائدة في السلطنة، حيث تضم حوالي ٣٠٠٠ طالب وطالبة، يحصلون منها على خبرات تعليمية متنوعة تشمل كلا من: مهارات الدراسة، وتنمية القدرات، والعمل الجماعي، والاجازية لسوق العمل، كل ذلك وفقا لأرقى المعايير التعليمية المتبعة.

وتتباطأ أكاديمي مع جامعتي كوفنتري ولفرهامبتون بالملكة المتحدة. وتعد جامعة كوفنتري أول مؤسسة في المملكة المتحدة تقدم برنامجا لإدارة الكوارث، وتشمل كليات ومدارس في مختلف أرجاء المملكة المتحدة، كما أظهرت مؤخرا استطلاعا مستقلة، حيث توفرت بيئة راعية وداعمة ثرية بمزيج فريد من الخبرات الأكاديمية والخبرات العملية. وتنقسم جامعة كوفنتري إلى ثلاث كليات رئيسية هي كلية الصحة، علوم الحياة، وكلية الهندسة والحاسبات، وكلية التجارة والبيئة والاجتماع، ومدرستين هما مدرسة كوفنتري للفنون والتصميم، ومدرسة التعليم الدائم، وتضم مركز أبحاث واحد هو مركز الدراسات العليا.

التطوير.

«آباء وأمهات مطرح» يحدد قوائم تكريم الطلبة والهيئة التدريسية

كتب- عيسى بن عبدالله القصابي
الأحد ٢٠١٧/٤/٣٠م موعدا لإقامة الحفل على مسرح وزارة التربية والتعليم كما حدد المجلس الأسماء التي سوف يشملها التكريم في هذه الاحتفالية والتي تم تحديدها من قبل المديرية العامة للتربية والتعليم من خلال العملية التعليمية والتعليمية إضافة إلى متابعة مجلس الآباء العديد من الموضوعات التي تهم العملية التعليمية والتعليمية إضافة إلى متابعة ما تم اتخاذه من إجراءات بشأن توصيات الاجتماع السابق.

«آباء وأمهات» بهلا يحتفل باليوم العالمي للخدمة الاجتماعية



■ راعي المناسبة والحضور

للتباحث والتشاور في العديد من الجوانب التي تخص عمل الأخصائي الاجتماعي كبطاقة الوصف الوظيفي وإعادة النظر فيها من قبل الوزارة الموقرة لكي تتاح الفرصة للأخصائيين يعمل يتسع لجوانب الإرشاد والتوجيه والتوعية والرعاية الطلابية، إضافة لمطالباتهم بضرورة إيجاد مكان مناسب لهم للقيام بأعمالهم بكل سهولة ويسر داخل مدارسهم.

جاءت الجلسة ضمن احتفال المجلس باليوم العالمي للخدمة الاجتماعية تحت رعاية سعادة الشيخ عبدالعزيز بن سالم بن سيف آل عبدالسلام والتي بهلا رئيس مجلس الآباء والأمهات بالولاية، وبحضور عدد من التربويين وأولياء الأمور وطلاب المدارس.

عقد مجلس الآباء والأمهات بولاية بهلا جلسة حوارية شارك فيها طلاب مدارس الولاية للصوف (٩-١٢) ترأسها الدكتور ناصر بن محمد بن حمد الوفي نائب رئيس المجلس، وتناولت الجلسة المشكلات الطلابية من وجهة نظر الطلبة، وواقع عمل الأخصائي الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة خرجت بالعديد من التوصيات القيمة للتطوير والتحسين لأبناء مدارس الولاية، واستضاف المجلس سالم بن محمد بن سالم الجابري المدير العام المساعد للأنشطة التربوية والرعاية الطلابية بالوزارة في لقاء بالأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيين بمدارس ولايتي بهلا والحمراء

تتويج الفائزين في مسابقة الروبوت ببرنامج التنمية المعرفية بمسندم



■ جانب من المسابقة

الثالث فريق مدرسة حمزة بن عبدالمطلب للتعليم الأساسي، وفي مسابقة السومو: حصل على المركز الأول فريق مدرسة المحمدية للتعليم الأساسي، وفريق مدرسة جوهرة عمان للتعليم ما بعد الأساسي على المركز الثاني، وفي مسابقة جمع الكرات حصل على المركز الأول فريق مدرسة عمرو بن العاص للتعليم الأساسي، وتقنية المعلومات بتعليمية مسندم المدارس بن علي الشحية المديرية العامة المساعدة لشؤون التخطيط، وتنمية الموارد البشرية وفي ختام المسابقات كرمت نبيلة بنت عبدالله والفرق الفائزة حيث تم تتويج الفرق الفائزة بالمراكز الأولى بالكؤوس والميداليات وتكريم المدارس المشاركة بالإضافة إلى تكريم معلمي مادة تقنية المعلومات والمدرسين والمشرفين على الفرق.

«الفيضرانة» بأدم تكرم ٤٥ معلما ومعلمة



■ جانب آخر من التكريم

بيوم المعلم، بحضور مدير المدرسة سيف بن حمد الشيعلي وعدد من الهيئتين الإدارية والفنية بالمدرسة. الضروري.

كرمت مدرسة الفيضرانة للتعليم الأساسي (١-١٢) بولاية أدم ٤٥ معلما ومعلمة، نظير جهودهم التربوية ومساهماتهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. ويهدف توفير بيئة تعليمية دافعة ومحفزة للتعليم واهتمام ورعاية مستمرة من إدارة المدرسة بالهيات التدريسية والإدارية والفنية وكذلك الطلاب وتشجيعهم على بذل مزيد من الحطاء والعمل، فقد أقامت المدرسة حفلا مبسطا للاحتفاء بهذه الكوكبة من المعلمين والمعلمات احتفاء

بهدف تعزيز الجوانب العلمية والقيمية للطلبة

تدشين المسابقة العلمية الثالثة للمدارس الخاصة بمشاركة «٢٣» مدرسة



■ كلمة المديرية العامة للمدارس الخاصة



■ أثناء تدشين المسابقة في نسختها الثالثة



■ أثناء المسابقة

السابقتين مقتصرة على مجال علمي واحد، وهو مادة الدراسات الاجتماعية فقد ضمت هذا العام مجموعة من المجالات العلمية وصلت إلى ستة مجالات يمثل كل مجال مادة من المواد الدراسية (اللغة العربية، التربية الإسلامية، الدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية) بهدف زيادة الاهتمام بالمادة العلمية والمعرفي، وهذه المسابقة لتفعيل رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة والتوجه نحو اختيار طرائق تدريس حديثة مبتكرة تساهم في تنمية المستويات التحصيلية، ومن المؤمل وفق رؤية المديرية أن يتم تعميم المسابقة على مستوى المدارس الخاصة بجميع المحافظات التعليمية بحيث يكون التنافس فيها بشكل مركزي على مستوى الوزارة.

عقب ذلك قدمت فاطمة بنت حمد النعيمية رئيسة مجلس إدارة مدرسة الأندلس الخاصة الراعية للمسابقة كلمة قالت فيها، تحيي أبناءنا الطلبة والطالبات المشاركين في هذه المسابقة وأن كنتم طلاب اليوم فأنتم بذور الأمم، ورجال الغد وقادة المستقبل فاجتتموا الفرصة لتحصيل العلوم والمعارف والمهارات ولن يتحقق ذلك إلا بالاهتمام بجميع المواد الدراسية والجد والتسلح بالآخلاق الفاضلة.

وأضافت فاطمة النعيمية، إن بلوغ الغايات التربوية مرهونة باستعداد المعلمين للعب دورهم المحوري في أداء رسالتهم النبيلة التي تتطلب استكمال زادهم العلمي ومهاراتهم التربوية

الصفين الخامس والسادس والسابع الأساسي (ثاني اللغة فقط) بالمدارس الخاصة. تضمن حفل التدشين كلمة فاطمة بنت عبدالعباس نوراني المديرية العامة للمديرية العامة للمدارس الخاصة تحدثت في بداية الكلمة حول أهمية تنظيم هذه المسابقة قائلا: تأتي هذه المسابقة في خضم النشاط الدؤوب الذي تقوم به أسرة المديرية العامة للإشراف والتقويم ضمن مجموعة الضعايليات والأنشطة التي تنفذها مستهدفة في ذلك الحقل التربوي وبالتعاون مع المدارس الخاصة التي هي الأخرى الداعم الحقيقي لنجاح تلك الفعاليات والأنشطة، وتهدف المسابقة إلى المساهمة في إثراء حصيلة الطالب المعرفية، وربطها بصورة مباشرة بالمحتوى الدراسي في المناهج الدراسية المقررة، كما تسعى إلى غرس القيم النبيلة في نفوس أبنائنا الطلبة المشاركين والمتمثلة في التنافس الشريف، وتنمية مواهبهم وإبراز إبداعاتهم، إلى جانب التواصل بينهم بما يحقق غايات أسمى مستقبلا تتمثل في تنمية التحصيل الدراسي لديهم وفتح آفاق أوسع وأرحب للإطلاع والمعرفة.

وتحدثت المديرية العامة للمدارس الخاصة عن الجديد في نسخة العام الدراسي الحالي قائلا: ونظرا لمامتازت به المسابقة في الدورتين الماضيتين، وبشهادة من وقفوا على مراحلها فقد أرتأ المختصون القائمون عليها في توسع مجالاتها فبعد أن كانت في الدورتين

دشنت وزارة التربية والتعليم المسابقة العلمية الثالثة للمدارس الخاصة للعام الدراسي الحالي ٢٠١٦/٢٠١٧، برعاية سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي الأمين العام لمجلس التعليم، وحضور فاطمة بنت عبدالعباس نوراني المديرية العامة للمديرية العامة للمدارس الخاصة بوزارة التربية والتعليم، ومديري الدوائر ورؤساء الأقسام والمشرفين التربويين بالمديرية ومديري المدارس الخاصة، وذلك صباح أسس بمدرسة أحمد بن ماجد الخاصة. وتأتي هذه المسابقة في نسختها الثالثة بتنظيم من دائرة الإشراف والتقويم بالمديرية العامة للمدارس الخاصة ممثلة في قسم الإشراف، وهي مسابقة علمية تخصصية تقام بشكل سنوي. ويتنافس فيها طلبة المدارس الخاصة بفرعها المختلفة (الخاصة، والعالمية)، حيث بلغ عدد المدارس المشاركة لهذا العام (٢٣) مدرسة خاصة من محافظة مسقط.

وتهدف المسابقة إلى بث روح المنافسة العلمية بين الطلبة لرفع المستوى التحصيلي، واكتساب الطلبة المعارف والمهارات العلمية التخصصية بمختلف المواد الدراسية، وتعزيز الجوانب العلمية والقيمية للطلبة من خلال تفعيل الأنشطة والمسابقات التنافسية، وربط المعارف العلمية في المنهج الدراسي بأنشطة وميول الطلبة، وتحفيز معلمي المواد الدراسية على ابتكار أساليب تدريسية إبداعية فاعلة، وتوفير بنك من الأسئلة المتنوعة للمراحل الدراسية المستهدفة، وتستهدف المسابقة طلبة

بدعم من شركة ميناء الدقم

تكريم ٢٣٣ من الطلبة المجيدين بمدارس الدقم



■ تكريم المجيدين دراسياً من مدارس الدقم



عدد من مديري المصالح الحكومية والعسكرية بالولاية ومديري المدارس وأعضاء مجالس الآباء والأمهات وأولياء أمور الطلبة والطالبات. وبدأت فعاليات الحفل بتلاوة القرآن الكريم عقبها كلمة الإدارة ألقاها سعيد سعود الحرسوسي هننا خلاها الطلبة المجيدين وأولياء أمورهم على جهودهم في متابعة مسيرة أبنائهم الحافلة بالتفوق والنجاح. وقال: يأتي هذا الحفل السنوي لهذه السنة بدعم من شركة ميناء الدقم والذي يقام للعام الرابع على التوالي، وفي هذا العام تنفرد شركة ميناء الدقم برعاية هذه المناسبة تقديرا منها في النهوض بالمستوى التحصيلي لأبناء الطلبة والطالبات

عدد من مديري المصالح الحكومية والعسكرية بالولاية ومديري المدارس وأعضاء مجالس الآباء والأمهات وأولياء أمور الطلبة والطالبات. وبدأت فعاليات الحفل بتلاوة القرآن الكريم عقبها كلمة الإدارة ألقاها سعيد سعود الحرسوسي هننا خلاها الطلبة المجيدين وأولياء أمورهم على جهودهم في متابعة مسيرة أبنائهم الحافلة بالتفوق والنجاح. وقال: يأتي هذا الحفل السنوي لهذه السنة بدعم من شركة ميناء الدقم والذي يقام للعام الرابع على التوالي، وفي هذا العام تنفرد شركة ميناء الدقم برعاية هذه المناسبة تقديرا منها في النهوض بالمستوى التحصيلي لأبناء الطلبة والطالبات

عدد من مديري المصالح الحكومية والعسكرية بالولاية ومديري المدارس وأعضاء مجالس الآباء والأمهات وأولياء أمور الطلبة والطالبات. وبدأت فعاليات الحفل بتلاوة القرآن الكريم عقبها كلمة الإدارة ألقاها سعيد سعود الحرسوسي هننا خلاها الطلبة المجيدين وأولياء أمورهم على جهودهم في متابعة مسيرة أبنائهم الحافلة بالتفوق والنجاح. وقال: يأتي هذا الحفل السنوي لهذه السنة بدعم من شركة ميناء الدقم والذي يقام للعام الرابع على التوالي، وفي هذا العام تنفرد شركة ميناء الدقم برعاية هذه المناسبة تقديرا منها في النهوض بالمستوى التحصيلي لأبناء الطلبة والطالبات

الدقم - خالد بن إبراهيم الجيتيبي

احتفلت تعليمية الوسطى بتكريم أكثر ٢٣٣ طالبا وطالبة من الطلبة المجيدين على مستوى مدارس ولاية الدقم بمحافظة الوسطى للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ الذي أقيم بولاية الدقم بقاعة شركة عمان للحوض الجاف وبدعم من شركة ميناء الدقم، وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ محسن بن حمد العسكري والي الدقم، وبحضور سعيد بن سعود الحرسوسي مدير مساعد للشؤون الإدارية ممثل الإدارة التعليمية وحضور المهندس هاشم بن طاهر آل إبراهيم مدير عام التجاري بميناء الدقم وحضور

ختام التدقيق الداخلي بتعليمية ظفار



من الاجتماع

التعليم الأساسي الصفوف (٥-٩) التي خلالها يمدري المدرسة ميزون البحري واطلع على بعض العينات أثناء التدقيق وتم عمل مقابلات لبعض الإداريات والمعلمات بالمدرسة. كما تم أثناء التدقيق متابعة مدى

اختتم فريق التدقيق الداخلي بوزارة التربية والتعليم جلسته الختامية للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظ ظفار التي آتت لمتابعة أهداف التدقيق ومجاليه والالتقاء بفريق برنامج التدقيق الداخلي التابع للمديرية وذلك بحضور محمد بن خظان الراشدي المدير العام وممثلي دوائر وأقسام مجال المطابقة.

بدأ البرنامج بالجلسة الافتتاحية للتدقيق تلي ذلك تنفيذ التدقيق ميدانيا على دوائر وأقسام مجال المطابقة وذلك للتحقق من مدى تطبيق المعايير والبنود التعاقدية والقوانين المنظمة لقواعد العمل وفي اليوم الثاني قام الفريق بزيارة لدائرة الشؤون الإدارية بجميع تقسيماتها ثم توجه إلى مدرسة منبع الحكمة

مكتب صلالة - عامر بن غانم الرواس

ففاضت عيناہ

إن الله لما أكرمنا بطاعته أراد أن يشملنا بكرمه الديني والأخروي، ويأتي حديث السبعة الذين يظلمهم عرش الرحمن يوم القيامة تحت هذا الإطار.



علي بن سالم الرواحي

يوم القيامة يتغير فيه كل شيء عما كان عليه حاله في الدنيا. قال الله تعالى: (يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ) (إبراهيم)، ومن ضمن التغييرات أن تدنو الشمس من الأرض، عن عقبة بن عامر قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس، فمن الناس من يبلغ عرقه عقيقه، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق، والعجز، ومنهم من يبلغ الإخاصرة، ومنهم من يبلغ منكبيه، ومنهم من يبلغ عنقه، ومنهم من يبلغ وسط فيه - وأشار بيده فألجمها فاه- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا -، ومنهم من يغطيهِ عرقُهُ (وَضُرِبَ بِيْده إشارة) (رواه أحمد)، هذه الشمس التي كانت مسخرة لنا في الدنيا، يوم القيامة تنقلب علينا، ونعلم أن حرارة سطح الشمس يمكن أن تصهرنا أو تحرقنا إذا اقترب منا، وتصيبنا هذه الحرارة بالعرق، وكمية العرق تتفاوت من شخص لآخر حسب سوء عمله، وهو عذاب عموماً. لا يطاق، وقد ذكر الحديث السبعة الأصناف الذين يظلمهم الله بظلمه، ولا يفهم من الحديث حصر الظل لهؤلاء السبعة، ولا حصر الرجال دون النساء منهم، فاما الأول فقد جاءت روايات عديدة ذكرت غيرهم مثل حديث: «من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله»، وأما الثاني فإن كثيراً من أي القرآن وأحاديث النبي تذكر الذكور تغليبا مع وجود للنساء فيهم، ويشملها تلك الأوصاف ما عدا الإمامة، وتعلق القلب بالمساجد وذكر العدد السبعة لأنه يدل عند العرب على الكثرة، كما إن له سرا خاصاً، هناك سبع السموات وسبع أراضين وسبعة أيام، وسبعة تمرات تؤخذ على الريق لوقاية الجسم.

وفي إضافة العرش إلى الله أمران، الأول أنه مالك له، والثاني أنه تشريف له، وقيل أنه لا يقصد بظل الله أي ظل العرش، بل يقصد به حمايته وكرامته، كما يقال زيد في ظل الملك، أي في كنفه وحمايته، والراجح أنه ظل العرش للحديث: «المتجايون في الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله، يغطيهم بمكانهم النبيون والشهداء» (صحيح ابن حبان)، ولا ظل يومئذ إلا ظل العرش فلا شجر هناك لا نبات لا بيوت لا عمارات لا شيء بل هي أرض مستوية، يرى المحشورون بعضهم بعضاً، هذا ويستوجب الإطلال بظل العرش نعمته ورحمته وحمايته سبحانه.

والجدير بالذكر قد يكون للشخص الواحد أكثر من صفة واحدة من صفات هؤلاء السبعة، والمطلوب صفة واحدة فقط حتى تنال فضل الظل، وكلما زادت أوصافه زاد فضله، وهذه الأوصاف السبعة هي في قمة الأداء للتكاليف الربانية، لذا نوه نبينا الكريم بفضله.

كانت تلك مقدمة وموضوعياً يقتصر على الرجل الخامس، وهو (رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه بالدموع من خشية الله)، فمن هذا الرجل يا ترى؟ نرى في العبارة أربعة قيود لهذا الرجل، الأول ذكر الله، الثاني خالياً الثالث فاضت عيناه بالدموع، الرابع، من خشية الله.

أما ذكر الله فهو حاصل باللسان كاتحميد والتسبيح والتلهيل والتكبير، وتلاوة القرآن الكريم، وقيل، يشمل من تذكر نعمة الله عليه فبكى، كمن يرى مصاباً ثم بكى شكراً لله، كذا من تذكر ذنوبه فتعاظمت عليه حتى بكى، وهذا هو الذكر القلبى، ويحب على الذكر بلسانه أن لا ينفك قلبه عن الذكر، والخلاف هل يوجب الذكر اللساني أو يستكفى بالذكر القلبى فقط.

أما الخلوة هو إفضاء المسلم إلى مكان خال من الناس، وهي عنوان صحة النية وصفائها ووقوع الإخلاص لله سبحانه تعالى لا رغبة لا سعة ولا رياء، والله تعالى إنما يجازي على الأعمال بحسب النية والخلاص، وما الإخلاص هو روح الأعمال لأنه عبادة قلبية، قال الله تعالى: (وما أسروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاءً) (البينة:٥)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا وإن في الجسد مضغة؛ إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا هي القلب» (متفق عليه)، لأن صلاح الجوارح لا تكون إلا بصلاح القلب، لذلك يرشدنا الحديث إلى صلاحه فهاؤه الدين، برويه حتى يحيا.

وهناك رأي آخر في قوله (خالياً) وهو الخالي من الالتفات عن المذكور جل جلاله، وإن كان بين الناس.

وأياً كان، على المؤمن أن يجعل نفسه وقتاً في يومه يخلو فيها بالله، يتاجى فيها ربه ويتبرع إليه، ويستغفر لذنوبه ويحاسب نفسه، فمن أصلح ما بينه وبين الله، أصلح الله ما بينه وبين الناس، ففي الخلوة اشغال بالنفس، وفي الاخلات اشغال بالغير.

لم يكن هذا الذكر في الخلوة ذكراً عاديا بل مقارنة بالبقاء، أما خوفاً من الله وأما طمعا ورجاء منه، فالخوف من الله يفيدُه قوله (من خشية الله). ويحدث لأجل شيئين: الأول، تذكر عظمة الله تعالى وجلاله وهيبته فكل شيء خاضع لجبروته، بما هو، والثاني المعاصي وإسرافه في جنب الله، والخوف محمود وهو من صفات المؤمنين، قال الله تعالى: (واخفون إن كنتم مؤمنين) (آل عمران)، إما إن زاد الخوف لدرجة كان صاحبه قنوطاً من رحمة الله، فهو مذموم وعلاجه بالرجوع إلى الله وتذكر أسماؤه مثل الرحيم والقيوم والرزوف والرحمن والعفو، وبتلاوة القرآن وتذكر نعم الله عليه التي لا تحصى.

وسبب البكاء هو خشية الله -كما نصت رواية الربيع عليه- أو شوق إليه سبحانه كما يفهم من بعض الروايات، وكل ذلك ملايس للتعظيم والحب، وهناك تحديد آخر يكون الإساءة للعبتين، وفي هذا الإسناد مجاز مرسل علاقته المحلية فذكر المحل وأراد الحال، وفيه المبالغة بتصور أن العين نفسها صارت دمعاً تفيض وتسيل، ولقد جاء هذا التعبير في القرآن الكريم، قال الله تعالى: (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون) (التوبة). وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالبكاء من خشية الله، بل كذلك معروف من فعله وحاله.

والعين الخاشية الباكية لا تمسها حال، كما يذكر ذلك الحديث الشريف الذي جاء عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله» (رواه الترمذي)، والعلماء هم من يخشى الله حق خشيته، قال الله تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور) (فاطر).

أن حال هذا الرجل، عندما يكون مكنونه القلبى أكثر ما يكون عليه مكنونه الجسدى، فإنه تتعجر فيه عيون المعرفة بالله والصلاح لنفسه، ويتحقق ذلك بالتوازن الداخلي والخارجي، وتطمئن النفس وترى ارتباطها بخالقها فتستبد منه الخير والعافية والرضا القلبى، وبالأرض تنضبط سلوكه في مبادئ حياته، لأن المسلم يرضى بالخير لا بالشر. هذه الطاقة الإيمانية يجعل ذلك الرجل قادرا على تحمل التكاليف الثقيلة، لأنه معظم لله. خاشياً عن التفریط أو الإفراط فيها، تجعله يفض البصر مصلياً بخشوع، مزمكاً لماله، حاجاً للمسجد الحرام، صائماً لرمضان، لا ياكل الحرام ولا يرتكبه، لا يزني لا يسرق لا يفش، ومع ذلك الكثير من المكاسب، وهي ايجابية في المجتمع، حيث تنميه وتطوره وتنقيه من المشاكل، ولو فرضنا هناك اثنتان من هذا الصنف كان التأثير أقوى، ولو كان ثلاثة كان أقوى وأوفى فيزيادة هؤلاء الباكين من خشية الله تزيد ايجابية المجتمع فينشأ مجتمع متكافل رحيم سليم من السلبيات، جليل القدر، متكل لا متواكل يندفع أفراده إلى العمل بإخلاص وإتقان؛ لأنهم يستحشرون مراقبة الله لهم. ويرقى المجتمع يكون رقي الوطن فالمجتمع هو من بيني الوطن، فتزيد منجزاته، ويسود أمنه وأمانه، ويعتز كل مواطن بانتمائه لوطنه، وطن تسود الحكمة ويسقيه العلم، ويظله السلام، وطن يعتز المواطنون فيه بولي الأمر، يحيطونه ويطبقون منهاجه، ويحمون منجزاته ويحافظون على مرافقه، لأن طاعة ولي الأمر من طاعة الله، ومن لوازم الخشية طاعة الله، والله ولي التوفيق.

رحمة الله وكنفه وحياطته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سَبْعَةٌ يَظْلُهُمُ اللَّهُ في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ» الدنيا شيء، والآخرة شيء آخر، الإنسان في الدنيا قد يستمتع بالمال، قد يستمتع بالجاه، قد يتقوى بعشيرته، قد يتقوى بسلطانه، قد ينفес في ملذاته، إلا أنه يوم القيامة: «لا ظل إلا ظله»، في الدنيا الإنسان قد يستظل بأشياء كثيرة، وهو غافل عن الله، إلا أن يوم القيامة: «لا ظل إلا ظله»، فسّر علماء الحديث هذا الظل بأنه رحمة الله، وكنفه، وإحاطته.

من هؤلاء السبعة؟

١.الإمام العادل: العلماء قالوا: الإمام العادل الذي يتولى أمور المسلمين، ويرعى مصالحهم، وينظر فيما يسعدهم، ويرفع من شأنهم، ويسير على منهج الحق والعدل، يتنصف للمظلوم من الظالم، يقيم أوامر الله، يدعوا الناس إلى العمل بكتاب الله، لا يخشى الضعيف من جوره، ولا يطمع القوي في جاهه، الحزم ديدنه، والحق مطلبه، من تقرب إليه نصحه، ومن تباعد عنه وصله، سباق إلى الخير، معوان على البر، يدخل فيه كل من ولي شيئاً من أمور المسلمين. إن لم ينصحهم، إن لم ييسر أمورهم، إن لم يأخذ بيدهم إلى مصلحتهم في الدنيا والآخرة له عند الله حساب خاص، هذا الذي يستغل منصبه ليتبرز أموال الناس، هذا الذي يعقد الأمور ليحقيق مصالحه الشخصية، هذا الذي يضع العقوبات أمام تحقيق منافع الناس، له عند الله عقاب خاص، لا يقول، الوظيفة لا علاقة لها، والله كل كلمة تقولها وأنت موظف، كل حركة تتحركها، كل تعقيد تعقده، كل إيهام توهمه، والله ستحاسب عنه يوم القيامة حساباً عسيراً. الإمام العادل ينطبق على أية وظيفة تتعلق بمصالح المسلمين،

الإمام العادل، تبدأ من معلم المدرسة، تبدأ من معلم، يأتيك إنسان تقول له: تعال غدا، معنى تعال غدا، قد يكون مسافراً، قد يكون من مكان بعيد، سيذهب إلى القندق، وينام ويدفع ألفاً أو ألفي ليرة من أجل أن ينال هذه الليلة؛ لأنك لا تريد أن تنجز له عمله، لأنك مستمتع بحديث مع صديقك.

فالإمام العادل أي وظيفة على الإطلاق، تبدأ من معلم

المدرسة، وتنتهي بكل وظيفة كبيرة وخطيرة. لذلك الإمام العادل ورد في بعض الأحاديث: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشَّيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجاهي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط». مدير ناحية منصف، صاحب حق، ينصف المظلوم، يعطي كل ذي حق حقه، هذا يجب أن نحترمه، ويجب أن نتجله، ويجب أن نضعه في مقدمة المجلس، إذا كان إماماً عادلاً، يجب ألا تستهين بالموظف، موظف، مستقيم، نظيف، صادق، مع الحق، مع المصلحة العامة، هذا ينبغي أن نحترم، وأن نبجل، وأن نوضع في صدر المجلس. «أن من إجلال الله إكرام ذي الشَّيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجاهي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط».

فهذا الإمام العادل ينطبق على أية وظيفة تتعلق بمصالح المسلمين، أحياناً مثلاً معلم أغذية يقدم للناس أغذية فاسدة، تضر بصحة المسلمين، فالعدل أن تعاقب صاحب هذا العمل، فإذا قدم لك مبلغاً بسيطاً طويت الموضوع، وأنهيت المشكلة، وكان شيئاً لم يكن، هذا التساهل ظلم للناس، أحياناً هناك تساهل يعد ظلماً، وهناك تساهل يعد رحمة.

٢.شاب نشأ في عبادة الله عز وجل: شاب نشأ على تقوى الله عز وجل، على عبادة الله عز وجل، يحب الله ورسوله منذ صغره، أينعت ثمرة الإيمان في قلبه، لا يخشى إلا الله، يراقب الله عز وجل، لم يرتكب صغيرة ولا كبيرة، لم يمش في ذناء، لم يخطئ إلى جهالة، لم تغلبه شهوته، لم يخضع لنزوته.

شيء جيد جداً، طبعاً الشيء المألوف أن ترى إنساناً بسن مقدمة جيداً يرجو الله واليوم الآخر، شيء طبيعي جداً، إنسان بعد الستين، بعد الخامسة والستين، بعد السبعين، لم يعد أمامه إلا الآخرة، أما شيء رائع جداً أن ترى شايًا في الثامنة من عمره بالمسجد، كتلة حيوية ونشاط، ملتزم، ضيق شهواته، ضبط لسانه، ضبط

نزواته، فهذا الشاب الذي نشأ في طاعة الله، إن الله ليباهي به الملائكة.

«أن الله عز وجل ليعجب من الشاب ليست له صبوة» صبوته طاعة الله، صبوته طلب العلم، صبوته خدمة الخلق، بين الشاب المطيع وبين الشيخ المطيع بونا شاسعاً. « ورد في الأثر: أحب ثلاثاً وحبى ثلاث أشد أحب الطائعين وحبى الشاب الطائع أشد أبغض ثلاثاً وبغضى ثلاث أشد أبغض العصاة وبغضى للشيخ العاصي أشد» «الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل وعبادته» ، أنا ألح على هذا المعنى، الإنسان كلما بكر في طاعة الله شكل حياته تشكيباً إيمانياً، والإنسان يسعد إذا كان أهله على شاكلته، من سعادة المرء أن تكون زوجته وأولاده على شاكلته، يكون بيته إسلامياً، أسرته إسلامية، زوجته تتعاطف معه.

هذا الذي تزوج امرأة فلما رأى فيها كمالاً وصالحاً صلى ركعتين شكراً لله على نعمة الزوجة الصالحة، فلما سلم من صلاته وجد زوجته تصلي صلاته، وتسلم سلامه، وتشكر شكره.

فالإنسان إذا آمن في وقت مبكر، سيختار زوجة مؤمنة، مسلمة، سيختار عملاً شريفاً، نبيلاً، مسعداً، معطاء، أما إذا كان تأخر في توبته، وشكل حياته على طريقة لا ترضي الله عز وجل عنده مشكلة كبيرة، مع زوجته، ومع أولاده، ومع حرقة، وألصق شيء بحياة الإنسان حرقة، وأولاده، وزوجته.

«شاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمسجد، أي يحافظ على الصلوات في أوقاتها في المسجد، يكثر الاعتكاف فيه، يكثر التردد على المساجد، المؤمن في المسجد كالسمكة في الماء، مكانه المحب، مكانه المألوف، أينما افتقدته وجدته في المسجد، يؤدي الصلوات، يذكر الله، يمشي إليه في الظلمات.

وسر نحونا في الليل لا تخشى

وحشتنا فالإنس في طيب ذكرن

٣.رجل معلق قلبه بالمسجد: هناك شخص قلبه معلق بالأماكن العامة، بالفنادق، بالمقاصف، يقول لك، الجلسة تأخذ العقل، صحبح أن فئجان القهوة بثمانين ليرة لكن الجلسة جميلة جداً، قلبه معلق بالفنادق، بالمقاصف، بالأماكن العامة الفخمة، يصفها بشكل رائع، يتفاعل معها، يمتنى أن يبقى فيها، أما المؤمن قلبه معلق بالمساجد، يمتنى المفضل والمحب. ٤.رجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه: ما من علاقة أقدر، ولا أقوى، ولا أسعد، من أن يكون لك أخ في الله، ليس هناك مصلحة، ولا قرابة، ولا زائلة، ولا جوار، ولا حرفة مشتركة، ولا منبت ثقافي مشترك، ولا نسب، لا يوجد إلا حب في الله، وبغض في الله، لذلك: «وَجِبَتْ محبتى للمتحابين فيّ، والمتجالسين فيّ، والمتزاويين في والتبادلين في على منابر من نور يغطيهم عليها النبييون يوم القيامة.

لك أخ في الله، ليس شريكاً، ولا قريباً، ولا نسيباً، ولا جازاً، ولا زميلاً، لا يوجد أي شيء يجمعك معه إلا الإيمان، هذه علاقة الإيمان أقوى علاقة على وجه الأرض.

«ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه» أي اجتمعا على ذكر الله، وتفرقا على ذكر الله، اجتمعا على التناصح، وتفرقا على التناصح، اجتمعا على العبادة، وتفرقا على العبادة، الإنسان أحياناً يسافر مع أخيه، يغدو السفر قطعة من الجنة، يصلون معا، يذكرون معا، يتذكرون كتاب الله، ينصح بعضهم بعضاً، ويتعاونون. لذلك أجمل ما في الحياة الدنيا أخ لك في الله.

٥.رجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أحاف الله : ذكرت في أحد الدروس، «وألك لعل خلق عظيم» أن النبي كان خطيباً من أعلى الخطباء، وكان

سبعة يظلمهم



د.محمد راتب النابلسي

مجتهداً، وكان قاضياً، وكان رب أسرة، وكان قائداً، كل هذه الصفات التي تفوق بها النبي، القرآن أغفلها حينما مدحه، ما الذي أبرزه في شخصيته؟ قال، «وأنت لعل خلق عظيم، الإنسان ماذا يرقى بالخلق ولا يرقى بالتفوق؟ هناك قدرة آتاه الله إياها، إذا آتاك الله عز وجل قدرة خاصة، وتفوقت فيها، هذا التفوق من الله عز وجل، ليس لك فضل فيه، أما حينما يودع الله فيك الشهوات، وتؤثر طاعة الله عليها، وتؤثر طاعة الله على تحقيق نفقاتك وشهواتك، معنى ذلك أنك تبذل جهداً لتصل إلى الله، فالدين كله صبر، ففض البصر صبر، وهناك شيء قريب و شيء بعيد، القريب هذه المرأة الجميلة، والبعيد طاعة الله عز وجل، الشجاعة تحتاج إلى صبر، الإنفاق يحتاج إلى صبر، الصلاة تحتاج إلى صبر، الزكاة تحتاج إلى صبر، الذي يؤثر طاعة الله، صارت أخلاقه عالية ويتقرب إلى الله عز وجل بها، إذا: «ورجل دعتهُ امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله» قبل أن ندعوه هذه المرأة، أحياناً تمشي في الطريق بنيتاب فاضحة، شياها الفاضحة دعوة إلى الزنا أنواع، أقل أنواع الزنا أن تنظر إليها، امرأة تمشي في الطريق بنيتاب فاضحة، شياها الفاضحة دعوة إلى زنا النظر. فالإنسان إذا دعتهُ امرأة بنيتابها إلى أن ينظر إليها وقال: إني أخاف الله رب العالمين، أقل ما في هذا الحديث أن يطلق الإنسان بصره في الحرام، وأقصى ما في الحديث أن يمتنع عن أن يقع في الفاحشة، لأن امرأة ذات منصب وجمال قد دعتهُ.

٦.رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما خفي الأيمن: أي الإنسان إذا شكا من نفسه بعض مظاهر النفاق، والحيقة لا تستغربوا أحد التابعين وهو سعيد بن المسيب على ما ذكر، قال، «التقى هذا التابعي باريعين من صحابة رسول الله ما منهم واحد إلا وهو يظن نفسه منافقاً»، فالإنسان إذا اتهم نفسه بالنفاق هذه علامة طيبة، معنى هذا أنه حريص على مكانته عند الله، حريص على أن ينجو من النفاق، فإذا شكا إنسان من نفسه بعض أنواع النفاق، فعلاج النفاق أن يعمل عملاً صالحاً دون أن يذكره لأحد. إخفاء العمل الصالح في البدايات، مرة أذكر كنا في رمضان العام الماضي، كل عام ندعى إلى حفل لبعض الأيام للتبرع، فكنت ألقى كلمة، وكان الحاضرون من أهل اليسار، فصار هناك منافسة شريفة، مائة ألف من فلان لا ماتنا ألف من فلان، لا ثلاثمائة ألف من فلان، ربع ساعة أو نصف ساعة دفع سبعة ملايين، في المرة التالية اتخذوا قراراً دون إعلان مبلغ، زدعوا أوراقتاً على الحاضرين كل واحد يضع مبلغاً للتبرع فالجميع كان أقل من مليون، من ستة ملايين إلى أقل من مليون. إذا هناك مواطن ذكر الصدقة يشجع الآخرين. «أن تبدوا الصدقات فنعما هي، وهناك مواطن إذا كانت تمس إنساناً معيناً وأنت ذكرتُها تجرحه، فالحكمة تقتضي في بعض المواطن أن تسكت، وفي بعض المواطن الأخرى أن تعلن، إعلان الصدقة تشجيعاً للآخرين هذا من الدين، ولا شيء فيه، أما إذا شعر الإنسان أن نفسه حدثته. وأنت يهيمك سمعتك، يهيمك مكانتك، يهيمك انتزاع احترام الناس، ويهيمك أن تكون عند الناس محسناً كبيراً - في مثل هذه الحالة عليه أن يعالج نفسه بالتواقة إلى السعة بهذا التصرف.

٧.رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه: أحياناً الإنسان إذا بكى أمام الناس، ما شاء الله! هذا ولي، انظر إلى هذه الأحوال، انظر إلى هذا الوجه المنير، انظر إلى هذا الذكر، أحياناً الواحد إذا بكى أمام الناس يبدو أنه محب لله عز وجل، قريب من الله، يكسب سمعة، أما هذا الإنسان إذا بكى خالياً لا يهيمه أحد، يبكي دون أن يشعر به أحد فهو أحد السبعة الذين يظلمهم الله في ظله.

× المصدر: موسوعة النابلسي.



هم الله بظله

الأيادي البيضاء وأثرها في بناء المجتمعات

رغم أن نفس الإنسان الأمارة بالسوء ونزغات شياطين الإنس والجن، إلا أنه يفيض أخاسيس ومشاعر جياشة جبل وفطر عليها تدفعه إلى طرق أبواب الخير المفتوحة على مصراعها في كل زمان ومكان، والصدقة باب من هذه الأبواب الذي يحتاج إلى الفتح من المسلمين وحث الناس على المسارعة إليه، لما فيه من خير عظيم في الدنيا، من بركة في الأموال والأبدان والذرية وفي كل شيء، وقد أمرنا ديننا بالمسابقة والتنافس على الصدقة، ودعا إليها وجب الناس فيها، أما في الآخرة فقد وعدنا بالاجر والثواب الجزيل والفوز بالجنة دار الخلود والنعيم، ولو كانت الصدقة في شيء يسير، فإنه عند الله عظيم.



جمال رمضان العيسويين

فقد شبه المولى عز وجل في محكم كتابه الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله بالرحبة التي تثبت هتتمو وتتكاثر أضعاف أضعافها (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم)، وقد روي عن الضحاك قوله عن هذه الآية « من أخرج درهما من ماله ابتغاء مرضاة الله فله في الدنيا بكل درهم سبعمائة درهم خلفا عاجلا وألف درهم يوم القيامة، ويقول الجيب

المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو الذي لا ينطق عن الهوى، حاثا المسلمين على المسارعة إلى هذا الخير الوفير: «سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب يقول رب العزة والجلال في محكم كتابه: (إن تبدوا الصدقات منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله اجتماعا واقتربا على ذلك، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه بالدموع من خشية الله -عز وجل-، ورجل دتمته امرأة ذات حسن وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شئماله ما أنفقت بيمنه..

فما أجمل هذا التشبيه البلاغي النبوي في آخر هذا الحديث، حيث شبه اليد بمن يعلم ويقتل ويرى، وهذا كناية على استحباب السر والخواء الصدقة، لأن في الإخفاء الخيرية كما يقول رب العزة والجلال في محكم كتابه: (إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير). وقد وقع الخلاف في هل الإخفاء والسر أفضل أم إظهار الصدقة والإعلان عنها أمام الناس؟ وقد استدلل كل فريق بأدلته ولا مجال لاستعراضها في هذه العجالة. ولكن هناك سؤالا مهما يطرح نفسه هنا، هل كل من أخرج مالا في وجه من وجود الصدقة يعتبر متصدقا كما يحبه الله ورسوله؟.

والجواب قطعلا لا يكون كذلك إلا من كان (رجل أو امرأة) تقيا، ورعا، مخلصا لله تعالى في جميع أعماله وأقواله لا يريد جزاء ولا شكورا (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا)، بل لا هم له سواء مرضاة الله والأجر والثواب في الآخرة، ومحبة الناس وإدخال الفرح والسعادة على الفقراء والمساكين منهم، يقول الحق سبحانه في المتصدقين الذين يحق لهم الاتصاف بهذا الوصف: (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون)، لا يريدون جاها ولا مالا ولا سمعة، باعوا الدنيا وماتهام الزائف واشتروا نعيم الآخرة الأبدى، وذلك لصديق عقيدتهم، وإخلاصهم في أعمالهم لله سبحانه يقول تعالى فيهم وهو الحق: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد)، تيقنوا أن المال الذي هو بين أيديهم هو مال الله وهم مستخلفون فيه وسياحسون عليه، (وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقته؟)، وأن هذا المال اختبار وامتحان وابتلاء لهم في الدنيا وهو محنة وليس منحة، وهو وسيلة وليس غاية يسعى الإنسان إليها، يقول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تلهمكم أموالكم ولا أولادكم من ذكر الله ومن يفعل ذل لك فأولئك هم الخاسرون (٩) وأنفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب تولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين).

إذ لا يحمل الإنسان بعد موته إلا أعماله الصالحة والصدقة منها.

أما الذي ينفق أمواله حتى يقول الناس عنه أنه أنفق فهذا هو المرائي المنبذ عند الله ورسوله والمؤمنين، يقول سبحانه في النهي عن الصدقة لأجل الرياء أوغاية دينيائية في النفس: (والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا). وكذلك تجد صنفا آخر من الناس ينفقون أموالهم على الفقراء والمساكين، ثم يذكرونها بذلك كلما التقوا بهم خاصة أمام الناس، وهذا هو المنان الذي يحبط عمله بكثرة كلامه، فقد قال صلى الله عليه وسلم في شأنه: «لأخلة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم؛ المسبل والمنان والذي يبيع سلقته بالحنف الكتاب»، وقد أثبت الله سبحانه عن الذين ينفقون أموالهم ولا يتبعونها بائن والأذى وعندهم بالأمن والأجر العظيم في الدنيا والآخرة فقال: (الذين ينفقون أموالهم على الفقراء والمساكين ويخفون فقرهم ولا يعلنون فقرهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم).

وللأخار السبئة للصدقة مع المن على المتصدق عليه، فقد فضل الله سبحانه القول المعروف والطيب عليه.

فاذا اعتقدنا أن الصدقة كلها خير وقد أنفقت في محلها ولستحققيها من الفقراء والمساكين وأصحاب الحاجة ولم تنفق على غني ولا على ذي مرة سوي، تكون لها ثمارها الباقية على الفرد والجماعة والمجتمع، فلا ريب أن الصدقة مظهر من مظاهر الأخوة، حيث يشعر الغني بحاجة الفقير فينبغيه على قضاء حاجته، فتنتعج الروابط وتزداد قوة، وتلاحم وتتوَادد وتتراحم الأسر، فتصبح كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

وهذا هو التكافل الاجتماعي الذي يحرص عليه الإسلام ويدعو له، فياتعاون اتحاد وقوة للأسر- التي هي النواة الأولى للمجتمعات- ثم للمجتمع بأكمله، حيث تساعد الصدقة على تخفيض عدد الفقراء والمساكين والمتسولين، وبالتالي تسرف وتستثمر الأموال التي كانت تعطى لهم من الهيئات الاجتماعية في أوجه أخرى، تعين الدولة على التقدم والازدهار والنماء والتطور في كل المجالات، ليعم النفع العام كل الناس فقيرهم قبل غنيهم، خاصة إذا التزم كل واحد بأوامر الشرع، وانضبط بقوانين البلاد، سبهنهم عليهم - بإذن الله - الخير من كل مكان ومن كل جهة، وستفتح عليهم أبواب السماء والأرض خيرا عميما ورزقا كريما من رب رحيم.



الشباب المعاصر.. ومسؤولية الريادة في مجال الخير

أبي وقاص- رضي الله تعالى- عنه وخاطب من خلاله جميع الجند، (أوصيك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال، فإن تقوى الله أفضل العدة في الحرب، وأقوى المكيدة على العدو، وأوصيك ومن معك من الأجناد أن تكونوا أشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم، فإن ذنوب الجند أخوف عليهم من عدوهم وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله، فإن عددا ليس كعددهم ولا عدتنا كعدتهم فإن استونيا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة وإلا تنتصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا وعلموا أن في سيركم عليكم من الله حفظة يعلمون ما تفعلون فاستحيوا منهم ولا تعملوا بمعاصي الله وأنتم في سبيل الله ولا تقولوا أن عدونا شر منا فلا يسلط علينا، فرب قوم سلط عليهم من هو شر منهم كما سلط على بني إسرائيل إذا عملوا بمعاصي الله كثار الجوس فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا، وأسألو الله العون على أنفسكم كما تسألونه النصر على عدوكم.. أسأل الله ذلك لي ولكم هذه هي الوصية التي كانت من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان لها التأثير الكبير في غلبة المسلمين على أعدائهم فتساقطت بين أيديهم قوى اعدائهم وقتحوا ارض فارس كما فتحوا جزءا كبيرا من ارض الروم، كل ذلك بعون الله تعالى؛ لأنهم استمسكوا بحبل الله تعالى المتين واتبعوا نوره المبين، وعضوا بالنوانج على تقواه في السريرة وفي العلانية وأخلصوا لله سبحانه وتعالى جهادهم وجهدهم وعلمهم فكانوا هم المؤثرين على هذه الشعوب التي تساقبت إلى اعتناق دين الله سبحانه وتعالى وقوي بهم ركن الدين والحمد لله رب العالمين.

إذن فعلى كل شاب، بل على كل مسلم أن يحس أنه على فخرة من ثغور الإسلام، يخشى كل الخشية أن يؤتى الإسلام من قبله فليكن كل من المسلمين من شبابهم وشبيهم يجب أن يكون كل منهم حارسا أميناً لهذا الإسلام لدين الله تعالى الحق.



هلال بن حسن اللواتي

السامية، وسيكونان أنموذجا حيا لتعاليم الدين الإسلامي حيث المحبة والسلام والتعايش الجميل والاختلاف المترن والمجادلة الحسنة، وسفيرغان مهمهما في تقديم المسيرة الوطنية بما لا يخالف والقواعد العقلية الأخلاقية والمبادئ الإنسانية الفطرية، وسيعكسان الصورة الجميلة الطيبة لأرض صلب عمان وشعبه وحضارته، هذه الحضارة التي عرفت عبر الزمن بدماعة أخلاقها، وطيب نفسها، وحسن معاملتها مع إن العلم والعمل لا ينفكان عن بعضهما البعض، والعبودية الحققة لا تمنع من مزالة الأعمال، إلا أنها كسائر ما عليه المعرفة الاجتماعي والدولي في وضع السنن والقوانين لتنظيم مسيرة الحياة الاجتماعية والفردية فهناك ما هو مباح وهناك ما هو ممنوع، وكذلك مشيت السنن والأحكام الدينية في تحديدها ما هو مباح وما هو ممنوع ولكن بلغتها الدينية.

فلو عمل الإنسان على ما جاء في دائرة العبودية الإلهية الحققة لما وجد هناك في عالم العمل الاجتماعي والفردى أي تنافر بين إقامة العبادة وبين تطوير وتنمية المجتمع والوطن، بل لوجدنا هذه العبودية أكبر عامل وأعظمه في تطوير الحياة الفردية والاجتماعية بكل مستوياتها إلى التمدن الحقيقي، وإلى التقنية العالمية بل الوجودية العظمى، وإلى الاستثمار الذي لا خسارة فيه، وإلى خلق فرص العمل بلا إيجاد البطالة، وإلى الغنى بلا فقر، وإلى القوة بلا ضعف، وإلى العز بلا مذلة، وإلى القدرة بلا عجز، إنها في الحضارة التي يبحث عنها الإنسان منذ نعومة أظافره.

إن من يرتبط بالله تعالى بالشكل الصحيح في عالم عبوديته يحقق الآمال فهو سبحانه وتعالى الوحيد غاية آمال العارفين وغياث المستغيثين وحبيب قلوب الصادقين وإله العالمين.

وفاق يسعى لأجل رص الصف وجمع الكلمة، وتآليف القلوب في ظل العبودية لله عز وجل لا في ظل اتباع هوى النفس فإن هوى النفس هو الذي يفرق ولذلك نحن نجد في كتاب الله سبحانه وتعالى ما يبيصرنا على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى سبيل للوحدة وتآليف القلوب، نحن نرى أن الله عز وجل لما دعا إلى الوحدة وحذر من الفرقة في قوله: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون)، ثم اتبع ذلك وجوب الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يتم هذا التماسك، لا يكون تماسك الأمة إلا بالأخذ بهذه الأسباب، فقد اتبع الله تعالى قوله: (ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون)، ثم في هذا السياق نفسه حذر الله سبحانه وتعالى من التفرق والتبازع، إذ قال: (ولا تكونوا كالأذنين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم). هذه المهدة إنما هي على الشباب إذ هم الأقدر على تحمل هذه الأعباء فإن طاقاتهم هي أقوى الطاقات، سواء كانت هذه الطاقات طاقات عقلية أو طاقات جسمية، هي أقوى من طاقات الشيوخ، فإن طاقات الشباب طاقات حية، طاقات فتوة سواء كانت طاقات ذهنية أو كانت طاقات جسمية، هي طاقات فتوة وقوة، فلهيهم أن يحفزوا مهمهم لهذا الخيروان يعرفوا مسؤوليتهم ويستمسكوا بتقوى الله فإن تقوى الله هي التي تيسر ما كان عسيرا وتسهل ما كان صعبا، تقوى الله تبارك وتعالى سلاح من لا سلاح له، بل هي السلاح النفاذ الذي لا يمكن أن يتحدى بأي سلاح آخر، ولأجل ذلك كان السلف الصالح يتواصون بالتقوى في مواجهة الشدائد، نجد عمر بن الخطاب -رضي الله تعالى- عنه عندما جند الأجناد لمواجهة امبراطورية فارس.. ماذا زود هذا الجند أو هذه الفئة من الناس.. زودهم بالوصية بالتقوى، قال لقائد الجند سعد بن

مما قاله سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة عن الشباب المعاصر عليه أن يحيا هذه الحياة، وأن يدرك هذه المسؤولية الملقاة على عاتقه، فإن الشباب نفسه هو تحد، ولأجل ذلك جاء في الحديث عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (سبعة يظلمهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله..) ولما عدد هؤلاء السبعة كان في تعدادهم (وشاب نشأ في عبادة الله)، فعلى الكل أن يحرص على ذلك، على أن يكون شابا نشأ في عبادة الله، وتحدى هوى النفس ورغباتها في سبيل تحقيق منهج الله سبحانه وتعالى في ارض الله، فعلى كل شاب أن يتكيف وفق أمر الله سبحانه وتعالى وأن يتقيد بضوابط شرعه وإن يسير على نهجه ويجعل القرآن الكريم نصب عينيه (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا)، وعليه مع ذلك أن يتحمل تبعه الدعوة إلى الله، فإن الصالح لا بد من أن يكون مصلحا، إذ الإنسان ليس مسؤولا عن نفسه فحسب، وإنما هو مسؤول عن غيره، (ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون).. هكذا يجب أن يكون الشباب، أن يكون رائدا في مجالات الخير، وأن يتسلح بسلاح العلم، على الشباب المسلم أن يتقدم في مجالات العلم كلها، العلوم الشرعية والعلوم الدينية، يسخر الدنيا للدين، فإن الدنيا أحقر من أن تكون غاية، ولكنها أيضا أغلى من أن تهمل، ولكن يجب من أن تكون وسيلة إلى الدار الآخرة، وأن تسخر هذه الدنيا لأجل خدمة الدين، ولا يمكن للإنسان أن يسخرها إلا اذا كان قابضا عليها، والقبض عليها إنما يكون بوسائل هذا القبض، فلا بد من أن تكون أمة الإسلام متقدمة على الأمم جميعا في مجالات العلوم المختلفة، مع إقامة هذه الموازين، موازين الحق التي تميز بين النافع والضار وبين الهدى والضلال وبين البصيرة والعلم، ومع هذا أيضا على الشباب المسلم أن يكون رائد وفاق ما بين المجتمعات جميعا، أن يكون رائد

الشباب والنشأة في عبادة الله

من خلال الحديث من هو الشاب والشابة الذي نشأ في عبادة الله؟ وما دور الوالدين والمجتمع في تنشئته؟ وكيف يكون حال الوطن والمجتمع في ظل وجود الشاب الناشئ في عبادة الله؟.

أولا وقبل كل شيء من المهم أن نبين حقيقة العبادة المنتجة والمثمرة ذات الأثر الإيجابي في حياة صاحبها والمجتمع، فإن من الأمور التي ينبغي الالتفات إليها هو أن هناك عبادة غير منتجة ولا مثمرة، وهذا يعني أنها لن تؤتي النتائج الطيبة، بل بالعكس قد يكون لها أثرا سلبيا على صاحبها وعلى المجتمع.

إن العبادة التي تؤتي ثمارها وتكون منتجة هي العبادة التي تتفاعل فيها «المعرفة»، «العمل»، وهنا يأتي سؤال مهم وهو: أيهما لها الأسمى الرتبى على الآخر: هل المعرفة تسبق العمل أم العمل يسبق المعرفة؟ فيظهر من خلال النصوص الشريفة أن المتقدم على الآخر هو «المعرفة»، والتقدم هنا كما بينا تقدما رتبيا.. قتامل.

فإن لم تتمتع «معارف التوحيد»، الحقيقي الذي لا يظل مفرداته على السلوك العملي، ويشمل الحياتين الفردية والاجتماعية، كما يشمل حياة الكائنات المحيطة بالإنسان العابد فإن العبادة بما هي عبادة لن تكون منتجة، بل وستكون نتائج «العابد الجاهل»، خطيرة على المجتمع فضلا عن نفسه وذاته، وقد وردت في هذا الصدد الأخبار الشريفة التي تساهم في ضرورة التعامل مع العبادات وفق احتياجاتها الذاتية والتي من أهمها تخليل معارف التوحيد العملي، فقد ورد في الأثر الشريف، «من لم تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا»، وورد أيضا ،«لو صليتم حتى تكونوا كالأوتار، وصمتم حتى تكونوا كالحنايا، لم يقبل الله منكم إلا بورع»، وأيضا: «ليست الصلاة قيامك وقعودك، إنما الصلاة إخلاصك، وأن تريد بها الله وحده».

فلاحظ تصوير العلاقة بين الصلاة وبين أثرها صورة العلية، إذن.. فلكي تكون الصلاة منتجة ومثمرة على مستوى العطاء الإيجابي على مستوى الذات والمجتمع والوطن أن تستظل تحت مظلة المعرفة الصحيحة، ورد عن أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه في نهج البلاغة: «أول الدين معرفته»، وورد في الأثر الشريف: «إن العبد ليصلي الصلاة لا يكتب له سدسها ولا عشرها، وإنما يكتب للعبد من صلاته ما عقل منها»، وورد أيضا: «ركعتان خفيفتان في التفكر خير من قيام ليلة».



حدیث
شریف



عالم الحسنی

عبد اصيل

نموذج رائع

نموذج رائع

الناس من يقف سدا منيعا دون تحقيق
آماله وطموحاته، وأقل قلنا بأحق حقيقة
التجديد والانطلاق يتطلّب من الإنسان
روحاً صافية ونفساً وثابة وقلباً مبدعاً
ونفساً مطمئنة أيضاً فهي هنا أي مبدأ
(وَأَذْخَالُهُمْ الْجَاهِلُونَ قَاتِلُوا سَالِمًا)
ليجول الإنسان عن ضميره وجدانه كل
أسباب الممّ والمّ والعشاق ويرمي ويتقي كل
السام التي تأتية من هنا وهناك لتكون
انطلاقاته أمام هدفه لا يعثرها ولا
يقف أمامها أي عدو أو حاسد أو حاقّد
أو غير ذلك من الأمور التي تعيق وصول
الإنسان إلى تجديده حياته بمنهج الله
سبحانه وتعالى ذلك لأن الانشغال بهذه
الصدّامات والكدمات وروح التشية لها
يعض الناس تنقيص منهج الحياة لأنها
تقلّب ضمير الإنسان في وجع وألم ليل
نهار فلا يكاد يتحرّك تفكّر أو إدراك أو
تحقيق هدف، أو الثبات على مبدأ إلا
ويتنقل بين الصدّامات والسهام التي
تأتيه من الناس من هنا وهناك، ومن هنا
كان وضع الإنسان المسلم الذي ينطلق به
انطلاقة الحق والعدل والرضا والسعادة
انطلاقاً من عبادة الله عز وجل.. (قَالَ)
مَلَأَ إِنْ مَعِيَ بَرِي سَيِّدُهُنْ. - وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ قَالَ:
«فُظِّرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُؤُوسِنَا،
وَحُجِّنَ فِي الْفَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنْ أَجْهَدَهُمْ نَظَرِي إِلَى قَدِيمِهِ أَبْصَرْنَا نَحْتِ
قَدِيمِهِ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا هُنَّكَ بَاطِنِينَ
اللَّهُ تَالِئُهُمَا، فَبَهِدَ الرُّوحَ الْوَلَايَةَ الَّتِي
تَلْفِي كُلَّ مَنَافَآتِ الْآخِرِينَ هِيَ الَّتِي
تَصْنَعُ الْمَجْرَآتِ وَهِيَ الَّتِي تُبْنِي الْمَجْرَآتِ

تحتاج إلى تغيير

وأضاف، إن تجديد الحياة يحتاج إلى تغيير ولكن هذا التغيير ليس تغييراً للشكل والأثاث ومتاع الحياة الدنيا وإنما هو في المقام الأول تغيير لما تشكو منه النفس في قرارها من الضعف والوهن لينطق به الإنسان إلى المأساة التي يربو بها العزة ويرجو بها النصر من الله سبحانه وتعالى، والإنسان إنما يعيش في حيز من البشر يرى ويتأثر ويتصادم مع مجريات هذه الحياة في كثير من أساليبها وفي كثير من تقاليدها ومن هنا لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن هذه الإنسانية، فالتعامل معي حتمي ولكن الله عز وجل يجعل له الروح الإيمانية خطاً عظيماً تحت تسلّم وتوصي بأمان وأطمئنان في انطلاقته المبرزة عندما يقول الله سبحانه وتعالى: (وَإِذَا قُلُوبُهُمْ مُلَاحَظُونَ قَالُوا سَلَامًا) .. هذا الابد العظيم في تجديد الحياة أيضاً يجد الإنسان في هذا العالم من يخافه الرأي ويدفع فيه من يسد أمامه بعض طرق التجاذب بين أمامة

وإني من المسلمين)... وفي هذا من التنبية ما يفتق فيه المسلم وقفة محاسبية دقيقة جداً، ليرى أمامه درب الخير بصفحة الإيمان ويسارع في جني الزاد لحياقته، وتحدث الكثير فيما يتعلق بإدارة الذات ولن نجد أفضل ما كان من محمد صلى الله عليه وسلم والذي كان يجذب حياقة المؤمنين من واقعهم ليعرس في قلوبهم حقيقة الإيمان والعمل الصالح يدفع بهم إلى دروب النجاح بذلك التعزيز والتحريض أن ما عند الله خير وأبقى مما يجنيه الإنسان في هذه الحياة، ومن هنا نقول: بأن حياة الإنسان هي من صنع أفكاره ونتائج همهه فمن أراد أن يكون مؤمناً صادق الإيمان عليه أن يتلوه صفحات المجد التي يريدها في نفسه حتى تكون واقعاً يسيطر فيه حقيقة الإسلام والاستقامة في دين الله سبحانه وتعالى. وأشار إلى النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليعود رجلاً ليس قد أصابته الحمى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ظهور إن شاء الله، فقال الرجل: بل حمى تشو على رجل غير تروده القبور، هذه القصة تبين لنا أن الإنسان إذا أراد أن تكون حياته مختلفة في النوايا والتوجهات والعلم والمعرفة والسعي إلى الله عز وجل فإن منبع ذلك من قراءة نفسه وما يزرعه فيها من الإيجابيات المحضرة للانطلاق والعمل والأداء والضرار إلى الله سبحانه وتعالى، ومن أراد حياة القبول والسكون والكسل فإن ذلك أيضا ينبع من نفسه وما يتردد في جوانبها من هذه العلامات



متابعة: سالم بن حمدان الحسيني

وأوضح أن حياة الإنسان هي من صنع
مؤمننا صادق الإيمان عليه أن يتلو
صحة المجد التي يربها في نفسه
تكون واقعا يسيرها حقيقة
الإسلام والاستقامة في دين الله سبحانه
وتعالى.. مضيفا : أن تجديد الحياة
يحتاج إلى تغيير ولكن هذا التغيير ليس
لتغييرا للأشكال والأوضاع ومواعيل الحياة
الدنيا وإنما هو في المواقف تغييرها
لتتشكك النفس في قراراتها من الضعف
والوهن ينطلق بها الإنسان إلى الصمم
المسألة التي يرجو بها العزة ويروجو
النصر من الله سبحانه وتعالى.. المزيد
بقراءة في السطور التالية في الجزء
الأول من هذه المحاضرة:

في ووقال العبري: تقاس حركة الإنسان في هذه الحياة بما قدمه فيها من الأجران وعندما سلم النبي صلى الله عليه وسلم عن أي الناس خير فقال: «من طال عمره وحسن عمله، ومن هنا فإن قياس الأعمار للإنسان في حسابات دقيقة على المؤمنين أن يقيم عندها عام بعد عام حتى يرى تقويم الأجزاء التي وصل إليها وما يصحح إليه مستقبلا، ولذلك جعل الله زجر وجل من العلامات البارزة أيضا بلغه من الأربعين (حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه واصلع لي في ذرئتي إنك أنت أكرمهم عندك)»

إدعيس: أكثر من ٩٩ اعتداءً للاحتلال

على دور العبادة الشهر الماضي



في منطقة
 يوسيويسية مقابل غرفة الأذان، واستخدمت حائضية
 وشاشات فناء، وربط الباب الداخلي بقام يوصف
 بالباب الحديدي الخارجي بروابط بلاستيكية
 بياتري الموجودة في الصحن.
 ووزير الأوقاف الطين العربي والإسلامي
 المجتمع الدولي، إلى الوقوف بحزم وتحمل
 مسؤولياتهم أمام غطرسة الاحتلال التي تعين
 الهويدي أولى القبلتين والمسجد الإبراهيمي وكل ما له
 علاقة بحضارة وتراث المسلمين.

القنصل المحتلة (إينا) - حار وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف عيسى، من خطرات ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى، من حصار واقتحامات والصاح للمستوطنين والاحتشاد فيه، والاستهداف المتواصل للعبادة والتضامن الجراحي، والبراطيني، وتضاعف العمليات والقرارات الهادفة لإسكات صوت أكثر من ٩٩ اعتداء وانتهاك بحق المسجد الأقصى في القدس والمسجد الجليلي في الخليل، ودور العبادة أخرى خلال شهر مارس المنصرم.

وقال إن الخطوات التي تقوم بها حكومة الاحتلال للبدء بتنقل لرحلته هي الأخطر على مستقبل القدس، من خلال إعطاء الضوء الأخضر لفعالة المستوطنين واليهود المتطرفين بالدخول إلى الأقصى، واستباحة ساحاته الطاهرة، والقيام بأفعال مشينة تتخشد قسدية كائنات وحدهم وتكتملهم.

وأضاف داعيس: إن الاحتلال خلال الشهر الماضي، وضع رافع الأذان في المسجد الإبراهيمي ٥١ وقتاً للصلاة وأمرس حصاره وتفتيشه على الصليين، وأوقف أعمال إعادة تأهيل التكية الإبراهيمية التي تقوم بمديرية أوقاف الخليل، وقام بتركيب بلاستيكي مقوى على باب مقام سيدنا إبراهيم وباب سارة

مقتطفات من الأدب العربي

■ ■ فراسة الرشيد

أحضر الرشيد رجلاً ليوثيه القضاء ، فقال : أنا لا أحسن القضاء ولست فقيهاً . قال الرشيد : فيك ثلاث خصال : فيك شرف يمنع صاحبه من الدناءة . ولك حلم يمنحك من العجلة : ومن لم يعجل قل خطاه . وأنت تتشاور في أمرك ؛ ومن شاور أكثر صوابه . وأما الفقه فنضم إليك من تتفق به .

■ حوار بين أحمد بن حنبل وحاتم الأصم

التقى أحمد بن حنبل بحاتم الأصم
؛ فقال له: أخبرني يا حاتم.. فيم
التمصن من الناس؟
قال حاتم: يا ابن عبد الله.. من ثلاث
خصال. قال: وما هي؟
قال: أن تعطيهن مالك، ولا تأخذ من

أموالهم شيئاً، وتقضي حقوقهم، ولا تستقضي منهم حقاً، وتحمل مكروههم، ولا تكره أحداً منهم على شيء .
فاطرق أحمد بن حنبل هنية ثم رفع رأسه وقال: يا حاتم.. إنها لشديدة .
قال حاتم: وليتك تسلم.. وليتك تسلم .

■ ■ إلى حيث بعثه

كان الإهم بن عطية وزيراً لآبي العباس
السفاح، وكان أبو جعفر المنصور لا يحبه
ويرغب في النيل منه، فلما استخلف
دخل عليه أبو الإهم يوماً؛ فعدا له أبو
جعفر بشارب مسموم؛ فشربه. ولما وصل
إلى جوفه وأحس بالموت، وثب مسرعاً.
فقال المنصور: يا أبا الإهم، إلى أين؟
قال: إلى حيث بعثتني.

ملك ووزيره

قال أحد الملوك لوزيره يمتحنه : ما خير

ما يَرْزُقُهُ الْعَبْدُ؟
 قَالَ: عَقْلٌ بَعِيشٌ بِهِ.
 قَالَ: فَإِنْ عَدِمَهُ؟
 قَالَ: أَدَبٌ يَتَحَلَّى بِهِ.
 قَالَ: فَإِنْ عَدِمَهُ؟
 قَالَ: حَالٌ تَسْتَرُهُ.
 قَالَ: فَإِنْ عَدِمَهُ؟
 قَالَ: صَاقِقَةٌ تَحْرِقُهُ فَتَرْجِيحُ مِنْهُ الْعِبَادَ
 وَالْبِلَادَ.

■ ■ العمل في الحروب

قِيلَ لِأَثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ: صَفِّ لَنَا الْعَمَلَ فِي الْحَرْبِ.

قَالَ: أَقْلُوا الْإِخْلَافَ عَلَى أَمْرَانِكُمْ؛ فَلَا جَمَاعَةَ لِمَنْ اخْتَلَفَ عَلَيْهِ وَعِلْمُهُمْ أَوْ كَثُرَ الصِّبَا مِنْ الْفُشْلِ، فَتَنْبِتُوا؛ فَإِنْ أَحْرَمَ الْفَرِيقَيْنِ الرِّكْبَيْنِ، وَرَبَّ عَجَلَةَ تَعَقَّبَ رَيْثًا، وَادْرَعُوا اللَّيْلَ؛ فَإِنَّهُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ، وَتَحْظَوْا مِنَ الْبَيَاتِ.

■ ■ ■ ما يؤيد وما يضر
سئل بعض الحكماء: أي الأمور أشد
تأييداً للفتى وأيها أشد إضراراً به؟
فقال: أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء:
مشاورة العلماء، وتجربة الأمور،
وحسن التثبت.
وأشدها إضراراً به ثلاثة أشياء:
الاستبداد والتهاون والعجلة.

وصية ابن هبيرة لمسلم بن سعيد

لما وجه عمر بن هبيرة مسلم بن سعيد إلى خراسان، قال له: أوصيك بثلاثة: حاجبك؛ فإنه وجهك الذي به تلقى الناس؛ إن أحسن فأت الحسن، وإن أساء فأت السيء، وصاحب شركتك؛ فإنه سوطك وسيفك، حيث وضعتهما فقد رزقتهما، وعامل القدر؛ قال: أن تختار من كل كورة رجلا لمعك، فإن أصابوا فهو

لذي أردت، وإن أخطأوا فهم المخطئون
أنت المصيب.

■ هروب أبي قلابة من القضاء

نال أيوب السخيتاني: طلب أبو قلاية
قضاء البصرة، فهرب إلى الشام؛ فاقام
حيناً ثم رجع. قال أيوب: فقلت له: لو
ليت القضاء وعدلت كان لك أجران.
قال: يا أيوب، إذا وقع السائح في البحر
وقع عرس، أن يسبح ١١١٨

■ مشورة ابن زبنا

قال عبد الملك بن مروان لجلسائه: ثلثوني على رجل أستعمله. فقال له روح بن زنباع: أدلك يا أمير المؤمنين على رجل أن دعوتهم أجايبكم وإن تركتموه لم تأبكم، ليس بالمحفظ طلباً، ولا بالمعين برياً، عامر الشعبي.

نولاه قضاء البصرة.

العرب والعالم

مواجهات مسلحة حول قاعدة

عسكرية بجنوب ليبيا

طرابلس - (أ ف ب)؛ دارت مواجهات امس حول قاعدة عسكرية في جنوب ليبيا بين القوات الموالية لبرلمان الشرق الليبي ومجموعات متناحرة.

وصرح محمد غنيم احد المتحدثين باسم «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر لوكالة فرانس برس «المواجهات لم تتوقف منذ الثلاثاء».

وأعلن متحدث آخر باسم «الجيش الوطني» هو احمد المسماري انطلاق عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على قاعدة تمنهنت بالقرب من مدينة سبها (٦٠٠ كلم جنوب طرابلس)، وتابع المسماري ان القاعدة تعرضت لغارات جوية امس الاول دون ان يوضح ما اذا وقعت هذه الغارات ضحايا.

وكانت المجموعات المتناحرة شنت انطلاقا من هذه القاعدة هجمات عدة في الاشهر الاخيرة ضد المنشآت النفطية في شرق البلاد. من جهةها، نددت حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا في بيان بـ«الاعتداء الغاشم» وأوضحت أن القوات المنتشرة في قاعدة تمنهنت تابعة لها رغم انها نفت في السابق أي علاقة مع الهجمات ضد المنشآت النفطية انطلاقا من هذه القاعدة.

تخضع هذه القاعدة لسيطرة «القوة الثالثة» المجموعة المسلحة في مصراتة (غرب) التي تضم اقوى الفصائل المسلحة في ليبيا. وتعتبر هذه القاعدة التي تبلغ مساحتها ١٥ كلم مربعا الأهم في جنوب ليبيا ذات موقع استراتيجي مهم.

وتابع بيان حكومة الوفاق الوطني «تعرضت قاعدة تمنهنت لاعتداءات سابقة وتحلت قواتنا بضبط النفس»، وأضاف «اعطينا الاوامر لقواتنا هناك للدفاع عن هذا المرفق» الذي يضم ايضا مطار مدنيا.

وتشهد ليبيا فوضى وانقسامات منذ اطاحة نظام معمر القذافي في ٢٠١١. وتتنافس فيها سلطتان هما حكومة وفاق وطني في طرابلس تحظى بدعم المجتمع الدولي وأخرى في الشرق لا تعترف بها وتتبّع لها قوات مسلحة يقودها المشير خليفة حفتر.

الأردن يتسلم رفات ٣ من جنوده من إسرائيل

القدس المحتلة- (أ ف ب)؛ أعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس انها سلمت الأردن رفات ثلاثة جنود سقطوا في حرب يونيو ١٩٦٧ في منطقة القدس الشرقية المحتلة، وذلك ضمن مساعيها لتوطيد العلاقات الثنائية. وأكدت المتحدثة باسم الخارجية ميخال معيان «تسليم رفات الجنود امس الأول الى الأردن».

وقالت «ثناء الاسفال التي كانت تجريها بلدية القدس للاحتفال بمناسبة مرور ٥٠ عاما على توحيد المدينة وضُمها»عثر العمال على رفات ثلاثة جنود اردنيين قرب منطقة صور باهر حيث كان يوجد معسكر للجيش الاردني.

واستمرت حرب ١٩٦٧ ستة ايام احتلت اسرائيل على اخرها شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة من مصر وغالبية هضبة الجولان من سوريا كما احتلت القدس الشرقية والغربية من الأردن.

وضمنت اسرائيل القدس الشرقية عام ١٩٦٧ ثم اعلنت عن توحيد القدس بأكملها عام ١٩٨٠ وأعلنتها «عاصمة ابدية» في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

وتابعت معيان «تم الاتصال بالاردن، وبذلت السلطات الاسرائيلية جهودها لكي تكون الرفات بأفضل حالة ممكنة قبل تسليمها لتدفن بشكل لائق». وأوضحت المتحدثة ان «الأردن تسلم رفات الثلاثة عن طريق جسر اللنبي» جسر الملك حسين في الجهة الاردنية.

ولفتت الى ان اسرائيل مستعدة «لتقديم مساعدة من شأنها ان توصل علاقاتنا الثنائية». ووقع الأردن معاهدة وادي عربة للسلام مع اسرائيل على الحدود الفاصلة بين الدولتين في ٢٦ أكتوبر ١٩٩٤.

وتعتقد تل ابيب بموجب معاهدة السلام بوصاية الاردن على المقدرات الاسلامية في القدس الشرقية. ويندد الأردن دائما بتصرفات السلطات الاسرائيلية تجاه المسجد الأقصى خصوصا ومنطقة القصور الاموية المجاورة للحداد الجنوبي للمسجد.

الحزب الحاكم بعموريتانيا يدعو المعارضة لقبول قواعد الديمقراطية

نواكشوط - عمّان - محمد ولد شيتّان؛

دعا حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم بعموريتانيا أحزاب المعارضة إلى القبول بقواعد النزال الديمقراطي العفيف، وعلى أرضية المشاريع والبرامج والأفكار، أمام الشعب الموريتاني، الحكم الأول بين أطراف الساحة السياسية، والضامن فوق كل ذلك لهيبة وانتظام سير مؤسسات الجمهورية وفقا لإرادة الشعب ولروح الدستور.

ودعا الحزب في بيان له امس «كل الموريتانيين من داخل وخارج الطيف السياسي، في الأغلبية والمعارضة، وبمختلف مشاربيهم إلى العمل بما تمليه الروح الوطنية والسلوك المتحضر وقيم المسؤولية على التمكن للممارسة الديمقراطية التي تحترم ارادة الشعب وتمنحه حقا هو صاحبه وأصله دون منازع، وهو أيضا غايته الأولى والاخيرة في كامل سيادته لاتخاذ ما يراه مناسبا لتسيير شؤونه وتحديد المرجعيات المؤسسية والقانونية الضرورية لذلك، مع الحفاظ على الثوابت الدستورية المجمع عليها».

وأعلن الحزب التعبئة العامة من أجل التحضير والمشاركة في الاستفتاء الدستوري، وجاهزيته للدخول الفوري في الإجراءات التحضيرية الميدانية الكفيلة بتمرير هذه التعديلات عبر الاستفتاء الشعبي بأكبر نسبة مشاركة ونسبة نجاح ممكنتين لهذا المشروع.

الحريري :لامفر من قانون جديد للانتخابات اللبنانية

بيروت - عمّان - حسين عبد الله

افتتح البرلمان اللبناني برئاسة الرئيس نبيه بري جلساته في اول استجواب لحكومة الحريري منذ تشكيلها في ديسمبر الماضي.

وأشار رئيس الحكومة سعد الحريري الى ان الحكومة التزمت اقرار قانون جديد للانتخابات، وهذه المسألة وضعت في عهدة القوى السياسية الموجودة في مجلس النواب والحكومة، وهذا الامر وصل الى خط النهاية ولا مفر من اقرار قانون جديد، ومسؤولية اقرار قانون جديد هي مسؤولية وطنية، ونحن في الحكومة راهنا على التوافق السياسي الذي يتجسم في مجلس الوزراء.ولفت الحريري في كلمة له خلال افتتاح جلسة المساءلة للحكومة في المجلس النيابي، الى ان الحكومة عند التزامها بإجراء الانتخابات النيابية ورفض الفراغ بالسلطة التشريعية، وهي سترصد قانون انتخاب وترسله الى مجلس النواب حيث يتم اقراره،وقد اقربت الحكومة مشروع الاحكام الضريبية لقطاع النفط،وعقدت ١٦ اجتماعا لإقرار مشروع موازنة ٢٠١٧ وحولته الى المجلس النيابي والعجز المرتقب فيها أقل من عجز العام الماضي.
أضاف الحريري، بعد شهر من الآن سيبدأ العمل لإلجاز موازنة ٢٠١٨ بأسرع وقت، وقد اتخذت الحكومة مجموعة من القرارات التي تضبط الهدر.

العبادي يتفق مع وفد إقليم كردستان على إزالة العوائق لتفعيل المادة ١٤٠

مقتل طيارين عراقيين بعد سقوط طائرتهما و٣٠ قتيلا «داعشيا» في الموصل

بغداد - عمّان - جبار الربيعي- (وكالات)

أعلن بيان للجيش العراقي مقتل طيارين اثنين أمس بعد أن أسقط تنظيم «داعش» طائرتهما الهليكوبتر فوق مدينة الموصل.

وأفاد البيان الصادر عن خلية الاعلام الحربي بأن الطائرة كانت تقدم الدعم الجوي لقوات الشرطة الاتحادية التي تقا تل تنظيم «داعش» على الجانب الغربي من الموصل.

وقال البيان «تعرضت طائرتهم الهليكوبتر إلى نيران معادية وكبت في أرض المعركة في الجانب الأيسر».. وهذه أول طائرة يسقطها التنظيم المتشدد فوق الموصل منذ بدء هجوم تدممه الولايات المتحدة على المدينة الواقعة في شمال العراق في أكتوبر من العام الماضي.

وقالت وكالة أعماق التابعة لـداعش، إن الطائرة أسقطت فوق منطقة الغابات، على الضفة الشرقية لنهر دجلة الذي يقسم المدينة. وحدد بيان الجيش العراقي أيضا موقع التحطم بالجانب الشرقي الذي استعادت القوات العراقية السيطرة عليه من المتشددين في يناير الماضي بعد ١٠٠ يوم من القتال.

ويبدي المتشددون مقاومة شرسة في الأحياء المتبقية تحت سيطرتهم في شمال غرب الموصل والحي القديم المكتظ بالسكان. ويتحصن المتشددون في مناطق وسط المدينة مما يجعلهم عمليا دروعا بشرية لهم. ويستغل المسلحون الشوارع الضيقة في الحي القديم التي تحد من تحركات القوات العراقية وتقيّد إمكانية استخدام المدفعية والقوة الجوية.

وتمكنت القوات العراقية أمس من قتل ٣٠ عنصرا من تنظيم « داعش» وتفجير ثلاث سيارات في منطقة /الحضر غرب مدينة الموصل شمال العراق . وذكر الاعلام الحربي العراقي أن القوات الأمنية تمكنت كذلك من إحباط محاولة لعناصر تنظيم داعش/ للتسلل باتجاه قرية/ البوطعمة / في محافظة/ صلاح الدين/ مما أدى إلى مقتل انتحاري يرتدي حزاما ناسفا وآخر فجر نفسه بعد تسللها إلى القرية . وأضاف البيان أن طائرات القوة الجوية قصفت مواقع لعناصر تنظيم /داعش/ وقتلت عددا منهم في قضاء / تلعفر/ غرب الموصل وفي السياق ذاته قتل طالب وأصيب آخر إثر انفجار عبوة ناسفة خلال مشاركتها بعملية تنظيف جامعة / الموصل/ شمال المدينة .

ومن ناحية أخرى قتل وأصيب أربعة أشخاص بتفجير قرب سوق لبيع الأغنام جنوب شرق بغداد أمس . كما أفاد مصدر أمني عراقي أمس بأن عناصر بتنظيم «داعش» نفذت عملية اعدام ثلاثة شباب شتقا حتى الموت بتهمة التحاير مع الأجهزة الأمنية الحكومية غرب مدينة كركوك /٢٥٠ كم/ شمال بغداد .

وقال المصدر ان «عناصر بتنظيم داعش نفذت حكم اعدام يحق ثلاثة شباب شتقا حتى الموت اليوم داخل قاعدة البكرات إحدى القواعد العسكرية للجيش العراقي سابقا الذي يتخذة داعش كعقر لسجن المعتقلين وتنفيذ الاعدامات، الواقع بين القوية وناحية الرياض غرب كركوك . يذكر أن مناطق جنوب وغرب كركوك تخضع لسيطرة تنظيم داعش منذ يونيو عام ٢٠١٤ .

مقتل قياديين اثنين في «القاعدة» بغارتين

التحالف يؤكد خطورة الوضع الإنساني في اليمن

صنعاء - عمّان - جمال مجاهد- (أ ف ب)

قال تحالف دعم الشرعية في اليمن إنه يدرك خطورة الوضع الإنساني في المناطق التي زالت تحت سيطرة جماعة «أنصار الله» والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح في اليمن، كما أن التحالف يبذل أقصى ما يمكن لتأمين إمدادات الغذاء والدواء للشعب اليمني.

وأكد التحالف العربي في بيان له أنه يشاطر الأمم المتحدة القلق تجاه وضع ميناء الحديدة كأحد أهم الموانئ اليمنية لإيصال هذه الإمدادات والمساعدات، كون هذا المنفذ الهام يقع تحت سيطرة المسلحين، وهو يستخدم الآن لتهريب الأسلحة والبشر، كما يقوم المسلحون بالاستيلاء على قوافل الإمدادات والمساعدات الإنسانية وبيعها بأضعاف ثمنها للمواطنين اليمنيين لتمويل عملياتهم القتالية المستمرة لاطاحة بالحكومة الشرعية.

وأوضح التحالف في البيان الذي أوردته وكالة الأنباء السعودية «واس» أنه طلب من الأمم المتحدة في أكثر من مناسبة أن تمارس سلطاتها الرقابية على ميناء الحديدة لضمان التدفق الحر للمساعدات الإنسانية ووصولها لمستحقها.

كما أكد التحالف على وجود موانئ أخرى مثل عدن والمكلا وعدن من المطارات والمنافذ البرية تم تأهيلها وهي مفتوحة لإيصال الإمدادات والاحتياجات الإنسانية.

أمنياً، قتل قياديان في تنظيم القاعدة بينهما قريب لزعيم سابق لفرع الجماعة في اليمن في غارتين نفذتهما طائرتان من دون طيار في وسط وجنوب اليمن الفارقي في نزاع مسلح، بحسب ما افادت أمس مصادر أمنية يمنية.

وأوضحت المصادر لوكالة فرانس برس ان الجيادي الجهادي خطاب الوحيشي، ابن شقيق زعيم «قاعدة الجهاد في شبه جزيرة العرب، ناصر الوحيشي الذي قضى في ضربة أمريكية في ٢٠١٥، قتل في إحدى الغاراتين.

وأضافت ان الطائرة التي يرجح انها أمريكية استهدفته منتصف الليلة قبل الماضية عندما كان على متن دراجة نارية في مديرية الصومعة بمحافظة البيضاء في وسط اليمن. وتابعت المصادر ان القيادي الآخر قتل في ضربة مماثلة عندما كان على متن دراجة نارية في منطقة خبر المراقشة في محافظة ابين الجنوبية. وكشفت الولايات المتحدة منذ تسلم دونالد ترامب الرئاسة في الماضي يناير ضرباتها ضد التنظيم في محافظات أبين وشوة (جنوب) والبيضاء (وسط). وقتل أكثر من ٢٠ من عناصر التنظيم في هذه الغارات،

وأعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية أمس أن ثلاثة انتحاريين هاجموا قرية جنوب قضاء بيجي/ ٢٢٠ / كم شمال بغداد . فيما أعلنت السلطات خطرا للتجوال في مدينة تكريت وناحية العلم بالمحافظة على خلفية معلومات عن وجود انتحاريين آخرين.

وقال المصدر ان «ثلاثة انتحاريين هاجموا صباح أمس قرية البوطعمة (١٠ كم جنوب بيجي) حيث فجر أحدهم نفسه وقتل طفلا وأصاب ثلاثة من أفراد عائلة واحدة بجروح، فيما تمكن صاحب الدار من قتل الآخر. ويجري البحث حاليا عن الثالث وسط استنفار أمني كثيف».

وأضاف المصدر أن «السلطات في المحافظة أعلنت حظر التجوال في مدينة تكريت وناحية العلم على خلفية معلومات عن وجود انتحاريين آخرين».

يشار إلى أنه قد تم تعطيل الدوام في جميع الدوائر الرسمية وإغلاق منافذ الدخول إلى تكريت حتى أمام القوات الأمنية، فيما انتشر الأهالي مع القوات الأمنية لمساعدتها.

كما أعلنت خلية الاعلام الحربي، التابعة إلى قيادة العمليات المشتركة، عن تدمير مقر لما يسمى «كتيبة صقور الخلافة» في الساحل الايمن لمدينة الموصل.

وقالت الخلية في بيان لها إنه «بناءً على معلومات مديرية الاستخبارات العسكرية، وجه طيران التحالف الدولي ضربة جوية في حي ١٧ تموز بالجانب الايمن من الموصل، استهدفت مقر كتيبة صقور الخلافة التابعة لداعش، ما ادى الى تدميرها بالكامل». وأضافت الخلية أن «الضربة ادت الى مقتل العديد من عناصر الكتيبة بينهم قادة اجانب».. فيما تمكنت قوة من الحشد الشعبي من قتل ١٤ عنصرا في تنظيم «داعش» بصد هجوم للتنظيم غرب قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين.

من جانب آخر اتفق رئيس مجلس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مع وفد أقليم كردستان العراق على ازالة العوائق التي حالت دون تفعيل المادة ١٤٠. وقال مكتب العبادي في بيان له ان «رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، استقبل في مكتبه مع وفد اقليم كردستان حيث تم الاتفاق على التمسك بالحوار والتهندة والتركيز على المشتركات والالتزام بالآطر الدستورية والقانونية بما يضمن وحدة العراق والتعايش بين جميع المكونات وعدم السماح بالانجرار الى مارك جانبية والتركيز على معركةتنا ضد الارهاب».ولفت المكتب انه «تم الاتفاق ايضا على ازالة العوائق التي حالت دون تفعيل المادة ١٤٠، مشيرا الى ان «الجانبين شددا

على اهمية التهيئة لمستلزمات الإحصاء السكاني بعد اكمال تحرير جميع الاراضي والقضاء على عصابات داعش الارهابية».

من جانب آخر افاد تقرير نشرته أمس صحيفة يني شفق التركية المؤيدة للحكومة ان أفقرة تخطط لاطلاق عملية عسكرية جديدة ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق في الأسابيع المقبلة لطرده من منطقة سنجار.

ولم يؤكد مسؤولون أتراك على الفور هذا التقرير لكن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان سبق ان اشار في الايام الماضية الى احتمال القيام بعملية في شمال العراق.

وذكرت الصحيفة التركية ان العملية الجديدة قد تبدأ في اواخر إبريل الحالي او مايو المقبل بعد الاستفتاء الحاسم في تركيا في ١٦ إبريل الحالي حول توسيع صلاحيات اردوغان.

وأضاف انه سيطلق عليها اسم «درع دجلة»، وستشمل آلاف الدبابات والاليات وقطع المدفعية التي استخدمت في عملية سوريا.

وقالت «يني شفق» ان هدف العملية سيكون قطع كل اتصال بين سنجار ومنطقة جبل قنديل في العراق الى الشمال حيث يقيم حزب العمال الكردستاني قواعد الخلفية الاساسية.

وأوضحت أن الحملة تهدف لتوفير احتياجات الشعب اليمني التوطينية والطبية ومساندتهم في ظل الظروف التي يمر بها جراء الأحداث الجارية هناك. وذكرت أن الأحداث الداخلية في اليمن خلفت أوضاعا إنسانية صعبة جعلت معظم السكان بحاجة للمساعدات ومد يد العون جراء النزوح الكبير إلى المحافظات الأخرى أو اللجوء لدول الجوار.

وأشارت إلى وجود ١٤ مليون شخص من أصل ٢٤ مليوناً في اليمن يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية، إذ يعاني مليوناً طفل من سوء التغذية، إضافة إلى حاجة الأطفال الأيتام إلى المسكن والغذاء والتعليم.

وأفادت بأن الجمعية ستبني عددا من المشاريع خلال الفترة المقبلة منها مشروع غسيل الكل ومشروع دعم مرض «الثلاسيميا»، داعية المواطنين والمقيمين في دولة الكويت إلى مد يد العون للشعب اليمني لوقف تدهور الحالة الإنسانية المتردية فيها.

ولفتت إلى أن العمل الخيري الإغاثي الكويتي حقق

(الأناضول)

بصمة خيرية واضحة لليمان، ومنها هذه الحملة التي تسعى إلى تحويل المعاناة والألم إلى إغاثة وسرور وأنقاذ الأطفال اليمنيين. وأضافت البرجس أن الحملة تعبر عن شعور جميع المواطنين والمقيمين على أرض الكويت بالمسؤولية الإنسانية والأخلاقية تجاه اخوانهم اليمنيين في ظل الظروف المأساوية التي يعيشونها.

وأكدت أهمية التعاون مع القطاع الخاص بما يعود بالنفع والفائدة على الجهود التي تقوم بها الكويت في الأعمال الإنسانية والخيرية، مشيدةً بجهود مجمع «الأفسيوز» وشركة «مباني» من خلال تبني حملة التبرعات التي تنظمها جمعية الهلال الأحمر الكويتي.

وبيّنت أن الجمعية لم تتوان عن تلبية نداء الشعوب المحتاجة والوقوف إلى جانباها ومساندتها، من خلال حملات الإغاثة التي تهدف إلى إصلاح الأوضاع المتردية للأسر المنكوبة في الدول المتضررة.

العرب والعالم

ترامب يلتقي لأول مرة نظيره الصيني وكوريا الشمالية محور المحادثات

بيونج يانج تهدد بـ «ضربة بدون رحمة» إذا تعرضت لاستفزاز أمريكي



■ صورة مزدوجة للرئيس الصيني شي جينбинغ (يمين)، ونظيره الأمريكي دونالد ترامب. (رويترز)

عواصم - (أ ف ب)، أكد السفير الكوري الشمالي في روسيا أمس أن بلاده ستوجه «ضربة بدون رحمة، ردا على أي استفزاز أمريكي، فيما أعلنت واشنطن تعزيز قدراتها العسكرية بعد إطلاق صاروخ كوري شمالي. وقال السفير كيم هيونغ جون أثناء اجتماع في موسكو أن «جيشنا سبق أن أعلنها؛ إذا كان هناك أي استفزاز أمريكي أثناء مناورات (عسكرية) فنحن مستعدون لتوجيه ضربة بدون رحمة»، كما نقلت وكالة انترفاكس الروسية.

وتجري كوريا الجنوبية والولايات المتحدة مناورات عسكرية مشتركة في ١٣ و٢١ و٢٦ ابريل بالقرب من الحدود بين الكوريتين، بحسب وزارة الدفاع الكورية الجنوبية.

وأضاف السفير ان بيونج يانج تعتبر هذه المناورات المشتركة «تدريباً على عملية من أجل تدمير عاصمتها للسيطرة، على كوريا الشمالية، وتابع مهدداً «بات لدينا الآن أسلحة نووية وغيرها من الأسلحة المتطورة. نحن مستعدون كما أعلننا مرات عدة وقضادون على مواجهة أي تحد من جانب الولايات المتحدة».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أكد لرئيس الوزراء الياباني شينزو ابي ان بلاده «ستعزز قدراتها العسكرية لمواجهة التهديد الكوري الشمالي، بحسب بيان للبيت الأبيض.

وكانت بيونج يانج أطلقت أمس الأول صاروخا جديدا عشية قمت بين ترامب ونظيره الصيني شي جينبينغ. وقال آبي امام صحفيين اثر محادثته مع ترامب ان إطلاق الصاروخ، عمل استفزازي خطير.

ويعقد الرئيس الامريكي دونالد ترامب الذي ركز هجماته خلال الحملة الانتخابية على الصين، لقاء

دعوات للتحقيق في جرائم حرب مفترضة منذ ٢٠٠٣

أفغانستان تحدد موعد إجراء الانتخابات البرلمانية

كابول - لاهاي - (أ ف ب) - (د ب أ)؛ أعلن رئيس اللجنة الانتخابية الأفغانية أمس ان اللجنة المستقلة حددت موعدا لإجراء الانتخابات البرلمانية، التي تم تأجيلها لفترة طويلة. وقال امام محمد واريמוש رئيس اللجنة الانتخابية وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، الخطة تنص على إجراء الانتخابات بحلول نهاية هذا العام الشمسي.

يشار إلى أن العام الشمسي يمتد من مارس حتى نفس الشهر من العام الذي يليه، مما يعني أن الانتخابات سوف تجرى عام ٢٠١٨.

وكان من المفترض أن تجرى الانتخابات أساسا في مايو ٢٠١٥، حيث انتهى تفويض البرلمان، ومدته خمسة أعوام، في يونيو. مع ذلك، بسبب الخلافات بشأن إصلاحات الانتخابات وتشكيل لجنة الانتخابات، تم تأجيل الانتخابات عدة مرات.

وقال واريמושو إنه لم يتم تحديد موعد محدد بسبب «القضايا الكثيرة المطروحة» وعلى سبيل المثال القضايا الأمنية.

وتفيد مصادر أمريكية بأن الحكومة الأفغانية تسيطر حاليا على أقل من ٦٠٪ من الأراضي الأفغانية، في حين أن أكثر من ٤٠٪ من الأراضي محل قتال أو تسيطر عليها حركة طالبان بالكامل.

ويشير هذا الأمر مخاوف اللجنة الانتخابية، حيث أن نحو نصف مناطق أفغانستان ربما لا يمكن الوصول إليها أو أنها غير آمنة لتلاعداد للانتخابات

«شنجن» تتشدد في مراقبة حدودها الخارجية

بروكسل - عَافَ - شربل سلامه؛

منطقة «شنجن، الأوروبية تتوقع ازدحاما هائلا على حدودها البرية إذ تبدأ اليوم بتطبيق تشدد ومراقبة مضاعفة وتدقيق إلكتروني في جوازات السفر. كل هذه التدابير ستطبق على الحدود الخارجية لمنطقة شنجن اعتبارا من صباح السابع من ابريل. حيث أن حدود شنجن مع الدول الأوروبية المنضمة للاتحاد الأوروبي، ستكون موضع مراقبة مشددة. في هذا

طهران - (أ ف ب)؛ أعلن المحافظون الإيرانيون أمس لانحهم التي تشمل خمسة مرشحين للانتخابات الرئاسية في إيران بعد انتخابهم التمهيدي الأول على الإطلاق للتعور على شخصية تنافس الرئيس الحالي حسن روحاني. وشكل التيار المحافظ تحالفا جديدا هو «الجبهة

الشعبية لقوى الثورة الإسلامية، لتفادي هزيمة أخرى أمام الرئيس المعتدل روحاني في انتخابات الشهر المقبل وجمع صفوفه وراء مرشح واحد. والتقى ثلاثة آلاف مندوب محافظ في مركز معارض في ضواحي طهران للاتفاق على لائحة قصيرة من خمسة مرشحين للرئاسة نشرتها وسائل الإعلام

المحلية. تشمل اللائحة رجل الدين البالغ ٥٦ عاما إبراهيم رئيسي الذي يرأس مؤسسة خيرية ذات نفوذ في مدينة مشهد ويعتبر خليفة محتملا للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي. وتتضمن رئيس بلدية طهران محمد باقر قاليباف (٥٥ عاما) الذي حل ثانيا بعد روحاني العام ٢٠١٣.

واعلن قاليباف سابقا انه لن يترشح لكن آخرين طرحوا اسمه. كذلك اختار المندوبون برويز قتاح الذي يرأس مؤسسة خيرية والناشبين السابقين علي رضا زاکاني ومهرداد بندرياش المعارضين الشرسين مع القوى الكبرى الذي نص على تخفيف العقوبات عن ايران مقابل تقييد برنامجها



■ الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي.

الصخري في منتصف التسعينات، أرسلت الفلبين سفينة عسكرية مهجورة على «سيكوند توماس شول، للتأكيد على مطالها. وقال دوتيرتي إنه «قد، يزور هذه المناطق في ١٢ يونيو بمناسبة عيد استقلال الفلبين. وعبر مسؤول في السفارة الصينية في مايلان عن دهشته عندما طلبت وكالة فرانس برس تعليقا منه على تصريحات دوتيرتي وأحال الأسئلة في هذا الشأن إلى وزارة الخارجية في بكين. ولطالما تحدث الفلبين بقيادة سلف دوتيرتي، بنينيو اكينو، طموحات بكين في السيطرة على معظم بحر الصين الجنوبي.

إلا أن الرئيس الحالي المثير للجدل تراجع عن تلك السياسة، وسعى إلى الحصول على استثمارات ومنح من بكين تقدر قيمتها بمليارات

مايلا - (أ ف ب)؛ أعلن الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي أمس أنه أمر بنشر قوات في جزر متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي ولا تخضع لسيطرة أي جهة، في تحرك قد يستفز دولا أخرى تطالب بهذه الجزر، بينها الصين. وقال صحفيين خلال زيارة إلى معسكر للجيش في جزيرة بالاوان الواقعة غربا قرب أرخبيل سبراتلي المتنازع عليه «يبدو أن الجميع يحاول السيطرة على الجزر هناك، فلذلك من الأفضل أن نعيش على تلك التي لا تزال شاخرة. .

وتطالب بكين بمعظم بحر الصين الجنوبي رغم مطالب مماثلة من جيرانها في جنوب شرق آسيا، وقامت ببناء جزر اصطناعية قادرة على استقبال طائرات عسكرية في منطقة منه. وكان دوتيرتي يسعى سابقا إلى تحسين علاقة بلاده بالصين عبر اتباعه سياسة تجنب المواجهة بشأن مطالبات البلدين بالمنطقة الاستراتيجية. إلا أن الرئيس بدا وكأنه بدل نبرته المهادنة إذ قال «أمرت القوات المسلحة باحتلال جميع الجزر والشعاب المرجانية في أرخبيل سبراتلي»، وأضاف أنه أمر جنوده بإقامة منشآت هناك ورفع العلم الفلبيني، مشيرا إلى أن مايلان تطالب بـ«تسع أو عشر جزر وشعاب مرجانية في سبراتلي.

وأصدرت وزارة الدفاع لاحقا بيانا أفادت فيه أن تسعة أراض في المنطقة «بحوزتنا، ونسيطر عليها القوات البحرية، بينها جزيرة شيتو حيث يمتلك الجيش الفلبيني مهيلا للطائرات. وأشار البيان إلى أن دوتيرتي يسعى إلى تعزيز القوات المتواجدة على الشعاب المرجانية، وقالت الوزارة «الرئيس يرغب بأن يتم بناء مراقق مثل التكتات (ومنشآت تحلية) المياه وأنظمة صرف صحي ومولدات كهربائية وفنارات وملاجى للصيادين.

ويبعد احتلال الصينين جرف «ميستشيف،

دوتيرتي يأمر بنشر قوات على جزر متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي

النووي. وما زال المحللون يعتبرون روحاني الأوفر حظا في الفوز بالرئاسة في استحقاق ١٩ مايو رغم الغضب المتشفي بسبب اقتصاد إيران المنهك. وأمس الأول أعلن الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد عن تأييد نائبه السابق حميد بقائي مرشحا مستقلا للرئاسة.



تقارير

مرضى غزة يواجهون الموت البطيء بسبب الحصار

غزة (الأراضي الفلسطينية) - صخر أبو العون - (أ ف ب)، ينتظر فؤاد سكيك منذ ديسمبر الماضي الحصول على تصريح إسرائيلي يسمح له بالخروج من قطاع غزة المحاصر، ليعالج من السرطان في إسرائيل، ولكن مثل آلاف الغزيين، يؤكد انه لم يتلق ردا.

وتفرض إسرائيل منذ ١٠ سنوات حصارا جوييا وبريا وبحريا على القطاع الذي يبلغ عدد سكانه أكثر من مليوني شخص.

ويحسب أرقام صادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله، فقد أنفقت الوزارة في عام ٢٠١٦، ٦٧.٥ مليون شيكل (أكثر من ١٧ مليون يورو) لإرسال قرابة ٢٥٠٠ مريض من القطاع إلى مستشفيات في إسرائيل والقدس وحتى الأردن ومصر. ويقول الرجل (٥٣ عاما) لوكالة فرانس برس «في نهاية ٢٠١٦، كنت بحاجة إلى صورة المسح الذري في إسرائيل، وتقدمت للحصول على تصريح إسرائيلي لي ولزوجتي كمرافقة معي، وفوجئت بعدم الموافقة حتى الآن». ويؤكد أن السرطان انتشر في جسمه بفعل أشهر من الانتظار. وسكيك ليس الوحيد، بحسب ما يقول محمد المقادمة، مسؤول المنظمات الدولية في هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية المسؤولة عن تنسيق العبور إلى إسرائيل. ويقول المقادمة «كنا نحصل على تصاريح سفر ل١٢٥ مريضا يوميا. أما الآن فنحصل على ٤٠ أو ٥٠ تصريحًا، وأضاف: «التعقيدات الإسرائيلية تزداد وكل الحجج تندرج تحت بند الأمن»، مؤكدا أن هذه الحجج غير منطقية وغير معقولة..

ويحسب أرقام صادرة عن منظمة الصحة العالمية، فإن ٥٣% من قرابة ٣٠٠٠ مريض تقدموا بطلبات في يناير للحصول على تصاريح، تم رفضهم أو لم يحصلوا على أي إجابة. وتم تأخير أرفض منح تصاريح ٦١.٨ من مرافقي المرضى. في المقابل أكدت الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع والمسؤولة عن تنسيق أنشطة الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في رد مكتوب لوكالة فرانس برس، ان هناك ارتفاعا في عدد المرضى

ومرافقتهم الذين يخرجون من غزة، مشيرة إلى ان ٧٦٨، ٣٠ شخصا خرجوا من قطاع غزة في عام ٢٠١٦. وبحسب الإدارة المدنية، «نشهد ارتفاعا في عدد محاولات حماس استغلال المساعدات الإسرائيلية لأهداف إرهابية»، مبررة استجوابها للمرضى وطول عملية الحصول على تصريح. ويسبب نقص كبير في الخدمات الطبية، لا خيار أمام مرضى السرطان في قطاع غزة سوى الخروج من المنطقة الفقيرة التي لا تتوفر فيها خيارات علاجية كثيرة غير الجراحة. كما لا يوجد فيها العلاج بالأشعة أو العلاج الكيماوي. ويقول مسؤول منظمة الصحة العالمية في غزة محمود ضاهر ان كل ٦ مرضى بالسرطان من أصل ١٠ بحاجة إلى علاج غير متوفر في القطاع الفقير. ويتحدث رئيس قسم أمراض الأورام والسرطان في مستشفى الرنتيسي في غزة خالد ثابت عن ارتفاع في حالات التشخيص بمرض السرطان في القطاع، مشيرا إلى ان هناك ما بين ١٦٠٠ إلى ١٨٠٠ حالة سنويا، أي بزيادة ٢٠% عن السنوات السابقة.

في عام ٢٠١٦، تقدم المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بطلبات لمنح تصاريح لحوالي ١٠٤٠ مريضا من دخول إسرائيل لأسباب أمنية، بحسب ما يقول محامي المركز محمد بسيسو. ويتابع بسيسو ان المركز «حصل على ٤١٨ موافقة حتى الآن»، ولكنه يشير إلى ان بعض التصاريح تأتي بعد فوات الأوان. وتوفي الفتى احمد شبير (١٧ عاما) في يناير الماضي بسبب عدم تمكنه من الخروج من قطاع غزة لتلقي العلاج بسبب مرض في القلب.

ويحسب منظمة الصحة العالمية والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، تقدمت عائلة الفتى بأربعة طلبات للحصول على إذن بالخروج منذ نوفمبر الماضي، وخضعت والدته للاستجواب من السلطات الإسرائيلية. لكن الإذن لم يأت.

ورفضت السلطات الإسرائيلية مرتين منح الفتى إذا بالخروج بينما لم يتم الرد على الطلب الثالث. وبعد اضطرار العائلة إلى تأجيل ثلاثة مواعيد طبية، تم



■ رجل فلسطيني يعيد إصلاح أحد القبور في مقبرة إسلامية وتظهر خلفه مستوطنة إسرائيلية في مدينة الخليل المحتلة بالضفة الغربية، أمس. (ا ف ب)

ومن المتوقع أن يجتمع غرينبلات، الأسبوع المقبل، مع نائب الوزير مايكل أورن، المسؤول من قبل نتانياهو عن إعادة إعمار البنى التحتية في قطاع غزة، بالتعاون مع المجتمع الدولي.

يشار إلى أنه خلال زيارة غرينبلات الأولى لإسرائيل والسلطة الفلسطينية، اجتمع، بناء على طلبه، مع مجموعة من المواطنين في قطاع غزة، اعتبروا كمينة تمثل كافة الطبقات في القطاع.

وفي نهاية الاجتماع معهم، والذي عقد في بيت لحم، قال إنه «بالإمكان إيجاد حلول للتحديات الإنسانية في قطاع غزة، وفي الوقت نفسه الاهتمام باحتياجات إسرائيل الأمنية». ولقت التقرير إلى أن غرينبلات عرض قضية سكان قطاع غزة المرضى، والذي يحتاجون إلى تلقي العلاج في إسرائيل، على منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، يوآف مردخاي.

وفي لقائه مع مردخاي، بحسب التقرير، كان الوضع الإنساني في القطاع والخشية من اندلاع المواجهات مجددا ضمن القضايا المركزية التي ناقشها غرينبلات معه.

وطالب مردخاي منه العمل على بلورة خطوات ومنصب الوضع في قطاع غزة بالتعاون مع إسرائيل ودول عربية.

وقابع التقرير أنه خلال زيارة غرينبلات لإسرائيل، منتصف مارس الماضي، التقى وزير المواصلات والاستخبارات، إسرائيل كاتس.

وعرض الأخير عليه خططه لإقامة جزيرة اصطناعية قبالة سواحل غزة، يقام فيها ميناء بحري ومنشآت بنى تحتية، مثل الكهرباء والمياه، لتخدم سكان القطاع.

وبحسب تصريحات كاتس، يوم أمس، فإن غرينبلات أبدى استعدادا لإقناع الإدارة الأمريكية بالدفع بهذا الموضوع.

ولفت التقرير إلى أن ضباطا كبارا في الجيش الإسرائيلي يؤيدون فكرة كاتس، ويعتقدون أنه يجب مناقشتها بجدية، في حين يتحفظ الشاباك منها.

ولم يبد نتانياهو أية حماس للدفع بالفكرة، في حين أن وزير الأمن، أفيغдор ليبيرمان يعارضها. وفي المقابل، يعتقد كاتس أن الدفع بهذه المبادرة يؤدي إلى استقرار الوضع الاقتصادي والإنساني في قطاع غزة، ويمنع التدهور نحو حرب أخرى. ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي اجتمع مع غرينبلات قوله إن المبعوث الأمريكي معني بالدفع بخطوات في قطاع غزة تؤدي إلى تغيير إيجابي في الوضع الاقتصادي ومستوى الحياة على المدى القصير، ومشاريع في مجال الطاقة تمنع تدهور القطاع في المدى البعيد. كما يعتقد غرينبلات أن هذه الخطوات تعمل على



■ مرضى ينتظرون العلاج في قسم الطوارئ بمستشفى الشفاء بمدينة غزة، أمس (رويترز)

الألات والمواد الكيميائية المطلوبة في علاج السرطان أمرا مقدرا. وتقول الإدارة المدنية الإسرائيلية ان هذه المعدات «تم تصنيفها إنها ذات استخدام مزدوج، ويمكن استخدام هذه المعدات إرهابية بالإضافة إلى الحاجات الطبية ولذلك لا بد من تصريح أمني قبل إدخالها».

وسيجمل ذلك بعض الارتياح لقرابة مليوني شخص يقيمون في غزة، حيث يوجد نقص في الأسرة الطبية، بحسب مدير عام المستشفيات في حكومة حماس في غزة عبد الطيف الحاج. ويقول الحاج انه يوجد ١١ سريرا لكل ١٠ آلاف مواطن، ما يشكل عينا كبيرا في المستشفيات الحكومية.. ولكن يبقى دخول المواد والمعدات الطبية بما في ذلك

محادثات مبعوث ترامب في المنطقة اقتصادية لتحريك «العملية السلمية»

استقرار الأوضاع في قطاع غزة، وتمنع، أو تخفض، على الأقل، الحافزية لدى حركة حماس في خوض جولة قتالية أخرى مع إسرائيل.

كما يشير التقرير إلى أنه منذ أن بدأ يمارس مهام منصبه، فإن قضية الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة هي ما يشغل غرينبلات، وعرضت في كل لقاءاته مع الإسرائيليين والفلسطينيين والعرب، وفي كل بيان للأعلام.

مع الإشارة إلى أنه من بين اللقاءات الأولى التي أجراها، كان لقاءه مع مجموعة من رجال أعمال فلسطينيين وصلاو إلى واشنطن بعد أيام معدودة من أداء دونالد ترامب اليمين الدستورية، وذلك بهدف استشفاف موقف الإدارة الأميركية الجديدة من القضية الفلسطينية.

وجاء أيضا أنه خلال اجتماع غرينبلات مع وزير المعارف ورئيس «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، في واشنطن الأسبوع الماضي، تمت مناقشة الاقتصاد الفلسطيني.

وبحسب التقرير فإن بينيت قال إنه على إسرائيل والمجتمع الدولي البدء بخطة لتحسين الاقتصاد الفلسطيني.

ورد غرينبلات بالقول إن تحسين الاقتصاد ليس بديلا عن «العملية السياسية الجديدة ومحاولة التوصل إلى اتفاق سلام..» إلى ذلك، ناقش غرينبلات أيضا مع المسؤولين الإسرائيلية إزالة المصاعب أمام مدينة «روابي»، المدينة الفلسطينية الجديدة التي تبنى شمال رام الله.

يذكر في هذا السياق أن المستثمر في المدينة، بنار المصري، كان أحد رجال الأعمال الذين التقوا غرينبلات.

وعرض خلال ذلك الادعاءات بأن إسرائيل تمنع توسيع الشارع المؤدي إلى المدينة لتجنب الازدحامات المرورية عندما تصبح مأهولة.

رام الله - عمّان - نظيرهالحج

يتضح أن مبعوث الرئيس الأمريكي الخاص، جيسون غرينبلات، يركز في محادثاته في المنطقة على الجانب الاقتصادي، تحسين الأوضاع الاقتصادية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة كأداة لتحريك ما يسمى «العملية السياسية»، بما يعيد إلى الأذهان فكرة «السلام الاقتصادي»، التي سبق أن طرحها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو.

وفي الوقت نفسه فإن تشديد غرينبلات على الاقتصاد الفلسطيني، ورغم أنه يدعي أن ذلك ليس بديلا عن «العملية السياسية ومحاولة التوصل إلى اتفاق سلام»، إلا أنه يعيد إلى الأذهان تصريحات الرئيس الأمريكي الجديد، دونالد ترامب، بشأن انفتاحه على حلول أخرى غير حل الدولتين.

ويتضح أن غرينبلات قد طلب خلال محادثاته مع كبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، ووزراء الخارجية العرب، الدفع بخطوات ملموسة لتحسين الوضع الاقتصادي والإنساني في قطاع غزة، وذلك في إطار الجهود التي اعتبرت على أنها محاولة لتجديد المفاوضات بين الطرفين، وخلق أجواء داعمة لما يسمى «العملية السياسية». وفي تقرير نشرته صحيفة «هارتس»، الإسرائيلية، أمس نقلت عن مصادر إسرائيلية وأمريكية، تحدثت مع غريبلات، قولها أن هذا الموضوع يأتي على رأس سلم أولوياته، بيد أنه واصل الادعاء أن ذلك لا يشكل بديلا عن الدفع بعملية سياسية، بين الطرفين، وإنما هو «عامل مساعد». وأضاف التقرير أن غرينبلات تطرق إلى الوضع في قطاع غزة في جولة المحادثات الأولى له مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، قبل نحو شهر، ومرة أخرى قبل ثلاثة أسابيع خلال زيارة مستشاري نتانياهو إلى البيت الأبيض.

نعمة الغاز قد تكون نقمة على إسرائيل

محمد عايد - الأناضول: أعلنت شركة «نوبل»، الأمريكية العملاقة، في ٧ مارس الجاري، البدء بأعمال الحفر في حقل «ليفياثان»، الإسرائيلي للغاز، ثاني أكبر حقل للغاز في حوض البحر الأبيض المتوسط، بعد حقل «الشرق»، المصري.

يعني هذا أن التجاذبات حول الغاز الإسرائيلي، على الساحة الدولية، ستتضاعف في الفترة المقبلة، وقد تنتهي بتحويل تلك «النعمة»، إلى «نقمة»، على تل أبيب، ما لم تجد لهازها أسواقا لا تصطدم فيها مع عمالة الطاقة في العالم.

فمن الواضح أن السيطرة على مصادر الغاز وطرق تصديره، علاوة على أسواقه، يشغل حيزا كبيرا من التأثير في سياسات واستراتيجيات عدد من القوى العالمية، أهمها روسيا، أكبر مصدر للغاز في العالم. ولدى الحديث عن الغاز الإسرائيلي، فإن الأنظار تتجه مباشرة إلى السوق الأوروبية العملاقة، التي تحكم موسكو قبضتها عليها، نظراً تقريبا وبعد غيرها عن الحقول الإسرائيلية، وهو ما يشكل تحديا للإسرائيليين، في ظل سعيهم للحفاظ على علاقات قوية مع الروس.

وبالرغم من مساعي الإسرائيليين النأي عن أي صدام مع موسكو، إلا أن شركاءهم الأمريكيين لم يخفوا رغبتهم باستخدام غاز «ليفياثان»، في التخفيف من اعتمادية الأوروبيين على الغاز الروسي، كما أشار إلى ذلك وزير الطاقة الأمريكي السابق، إرنست مونيز، في لقاء مع وكالة «بلومبرج»، الاقتصادية، في أبريل الماضي. وفي خطوة لاستباق أي صدام، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، للعب دور في تطوير حقول الغاز الإسرائيلية، وذلك في زيارة له إلى الكرملين في يونيو الماضي، الأمر الذي يعد مجاملة إلى حد ما، في ظل امتلاك «نوبل»، الأمريكية حقوق تشغيل الحقول الإسرائيلية، وحصصا تقارب الـ ٤٠% من عوائدها، ورفضها مشاركة الروس، وفق ما ذكرت صحيفة «جلوبز» الإسرائيلية في أبريل الماضي. وبالرغم من توصل إلى آيب إلى حل مؤقت، يتمثل ببيع كميات من غازها من حقل «تمر»، الذي كان أهم حقل غاز إسرائيلي قبل العثور على «ليفياثان»، لكل



■ أحد حقول الغاز في البحر المتوسط

من الأردن ومصر، إلا أنها ستضطر عاجلاً أو آجلاً للبحث عن موطن قدم في أوروبا لتصريف غاز الحقل الجديد، خصوصا مع اقتراب بدء القاهرة إنتاج الغاز من «الشرق».

وبالضعل، ففي يناير الماضي، قالت صحيفة «جلوبز»،

إن مدير عام وزارة الطاقة بالحكومة الإسرائيلية، شاؤول ماريدور، توجه إلى بروكسل للقاء نظرائه من قبرص واليونان وإيطاليا، لبحث سبل نقل الغاز الإسرائيلي عبر أنابيب إلى الأسواق الأوروبية.

سيعد ذلك، إن تم بدون مشاركة روسية، ضربة

جديدة من تل أبيب لموسكو، قد لا تمررها الأخيرة دون رد هذه المرة، ففي عام ٢٠١٣، وقع عملاق الغاز الروسي، غازبروم، مذكرة تفاهم مع الجانب الإسرائيلي، تقضي بشراء الروس ٣ ملايين طن من غاز حقل «تمر»، بعد إسلاته في منشأة روسية عاثمة،

الأمر الذي لم تصادق الحكومة الإسرائيلية على تنفيذه إلى اليوم.

ويزيد من تعقيد المشهد، وجود خيار آخر على طاولة صناع القرار في تل أبيب، تدفع باتجاهه لندن هذه المرة، ويتمثل في نقل الغاز الإسرائيلي إلى مصر لإسلته في منشآت شركة «مجموعة بي جي»، البريطانية الخاصة بذلك، والتي تفتقر إليها تل أبيب، ومن ثم نقله إلى الأسواق العالمية.

الثابت في هذا المشهد أن كلاً من تلك الأطراف سيمارس ضغوطا على إسرائيل، وخصوصا موسكو، التي يتنامى حضورها في المنطقة، وفي السيطرة على أسواق الغاز كذلك، في الأونة الأخيرة. الأمر الذي قد يجبر تل أبيب على الموافقة على تسوية ما

مع الروس قريبا. فكميات الغاز في «ليفياثان»، لن تشكل بالتأكيد تهديدا على روسيا، فأحدث التقديرات الإسرائيلية (صدرت في يونيو ٢٠١٥)، تشير إلى وجود ٤٦٧ مليار متر مكعب من الغاز في الحقل الإسرائيلي، أي قرابة نصف ما يحتويه حقل «الشرق»، المصري (٨٥٠ مليار متر مكعب)، إلا أن قربه من أسواق جنوب وجنوب شرق أوروبا، واحتمال العثور على المزيد من الغاز في شرق المتوسط، حثم على موسكو التحرك.

وتتهم روسيا بالدخول في حروب ونزاعات عدة، بشكل مباشر وغير مباشر، في سياق سعيها للسيطرة على قطاع الطاقة عالميا، ومن ذلك تدخلها في أوكرانيا عام ٢٠١٤، بعد صراع طويل بين الجانبين حول إربيل الغاز التي توصل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا. ولا يخلو التدخل الروسي في سوريا، عام ٢٠١٥، من ذلك البعد، حيث يشكل الساحل السوري البنية الأهم لشحن مصادر الطاقة من العراق وإيران إلى الأسواق الأوروبية، الأمر الذي قد يتكرر في ليبيا ذات الثروات الكبيرة، مع أبناء عن بدء تدخل موسكو في الصراع الليبي.

كما استحوذت شركة «روسنفت»، الروسية، في ديسمبر الماضي، بعد مساع حثيثة، على ٣٠% من حقل «الشرق»، المصري، في صفقة مع «إيني»، الإيطالية، التي اكتشفته عام ٢٠١٥، والتي كانت تحتل ٩.٠% من ملكيته.

سانج يونج تكشف تفاصيل سيارتها الجديدة



٦٣٪ من هيكلها، في سبيل تخفيف وزن السيارة. وستستخدم مواد ثمينة لتصميم ديكور مقصورة السيارة، وستزود بتجهيزات فاخرة، ومنظومات أمان متطورة.

مع هذا يحمل الموديل معالم سيارة LIV-٢ التي عرضت في معرض باريس للسيارات العام الماضي.

ويعتقد الخبراء أن السيارة المخصصة للطرق الوعرة ستزود بمحرك شركة مرسيدس بحجم ٢,٢ لتر، الذي يعمل بوقود الديزل، ويتعامل مع علبة سرعات آلية بثمانية مجالات، ومحرك تيربو حجمه ٢ لتر يعمل بالبنزين. ومن المتوقع أن تنطلق مبيعات هذه السيارة الجديدة في نهاية هذا العام.

نشرت شركة سانج يونج صورة لسيارتها الجديدة تحت اسم Y٤٠٠، التي من شأنها أن تحل مكان سيارة «ريكستون». ومن المخطط أن يعرض هذا الموديل للمرة الأولى في إطار أعمال معرض سول للسيارات، في أواخر مارس، مع أن الشركة الكورية الجنوبية كشفت عن بعض تفاصيل هذا الموديل الجديد. ويبلغ طول السيارة الجديدة ٤٨٥٠ ميليمترا، وعرضها ١٩٢٠ ميليمترا، وارتفاعها ١٨٠٠ ميليمتر، بينما تبلغ المسافة بين محوري العجلات ٢٨٦٥ ميليمترا. كما ستزود بنظام الدفع الخلفي أو الرباعي. هذا وستبنى Y٤٠٠ على قاعدة Quad-Frame، وسيستخدم الفولاذ في تصنيع

مرسيدس قد تضطر لتغيير اسم «EQ» لبيعها في الصين



GLC؛ لأن تجهيزات وأجهزة الموديل الكهربائي الجديد تختبر في مقصورة سيارة GLC. وتخطط شركة مرسيدس لتوسيع أسرتها من السيارات الكهربائية بحيث يبلغ عددها تسعة موديلات بحلول ٢٠٢٥. وستبنى كل السيارات الكهربائية للشركة على قاعدة مصممة خصيصا، وقد توظف الشركة في هذا المشروع ١٠ مليارات يورو، ويتوقع الخبراء أن تغير الشركة الألمانية علامتها التجارية لسياراتها المباعة في الصين إذا أخذت بالحسبان حجم السوق الصينية.

دعوى إلى الجهات المعنية في بلادها. وأكدت شركة مرسيدس أنها أرسلت عريضة يطلب تسجيل ماركة EQ بصفتها علامة تجارية إلى أجهزة ترخيص صينية دون أن تجري أي محادثات مع شركة Chery بهذا الخصوص. كما تخطط مرسيدس لتقديم سيارتها الكروس الكهربائية التي ستكون أول سيارة في أسرة EQ بحلول ٢٠١٩. ومن المتوقع أن تشابه السيارة الجديدة، سيارة كروس

تخطط شركة مرسيدس لبيع سياراتها الكهربائية في أنحاء العالم باسم EQ. وقد تقدمت بنموذج أصلي يحمل هذا الاسم بينما تخضع نماذج أخرى لسيارة كروس كهربائية لاختبارات مكثفة. وقد صرح ممثلون لشركة Chery بأن مرسيدس ستواجه مشاكل كبيرة إذا قررت بيع سياراتها الكهربائية بهذه التسمية في الصين؛ لأن Chery (Chery eQ) تمتلك سيارة كهربائية تحمل اسم (Chery eQ) وتباع في الصين منذ ٢٠١٤. لهذا رفعت الشركة الصينية

ميتسوبيشي تعلن أسعار Pajero Sport



دائرة تسخين للمقاعد الأمامية، ومؤشر لكمية السائل المخصص لتنظيف الزجاج الأمامي، وأقراص عجلات ١٨ بوصة من الألومنيوم، ومنظومة «إيرا-غلوناس» لإرسال نداء الاستغاثة. ويبلغ سعر أرخص موديل مزود بعلبة سرعات آلية بثمانية مجالات، ما يعادل ٤٥٦٩٠ دولارا، بينما يبلغ سعر موديل Ultimate الفاخر ما يعادل ٥٢٥٩٠ دولارا.

وتتضمن تجهيزات هذا الموديل، نظاما يمكن السائق من التبديل بين الدفع الرباعي Super Select II والخلفي، ومنظومة ASC للاستقرار، ومنظومة تساعد في صعود المنحدرات، ودرجات للأبواب، ومرايا جانبية متحركة قابلة للتسخين الكهربائي، وأضواء أمامية خارقة للضباب.

أما داخل المقصورة فتوجد منظومة لتثبيت درجة الحرارة، والمقود ملبس بالجلد، وعليه أزرار للتحكم بالحرارة والصوت، كما توجد



ولف، في حديث أدلى به لصحيفة «فيدوموستي» الروسية، إن شركته تفتقر إلى ماركات كهذه، وأوضح أن السيارة التي تحمل ماركة «فولغا» يمكن أن تكون سيارة متوسطة الحجم، قد تصنع على شكل شاحنة أو سيارة ركاب خماسية الأبواب. وأضاف قائلا: «اعتقد أن هذه السيارة يمكن أن يستخدمها الفنيون والمهندسون لنقل كمية محدودة من الحمولة والمعدات الصغيرة، وفي حال إنتاجها، ستمتلك ميزات جديدة، وكل المواصفات اللازمة

اشتهرت سيارة «فولغا»، كماركة سوفيتية، في ستينات وسبعينات وثمانينات القرن الماضي، ومن المتوقع أن تعود إلى السوق الروسية من جديد. وتنتوي شركة «غاز» الروسية استئناف إنتاج السيارة متوسطة الحجم، أي موديل أصغر من شاحنة «غازيل» الصغيرة يشبه موديل «Volkswagen Caddy». وقال رئيس مجلس الإدارة في كونسورسيوم «السيارات الروسية»، التي تعد شركة «غاز» فرعاً لها، زيفغريد

أستون مارتين لن تتخلي عن «Rapid»



وتؤكد مجلة Motoring نقلاً عن رئيس شركة أستون مارتين، أندري بايلير، أنه لن تباع سيارة Rapide الكهربائية المعدلة مع سيارة «الليفث باك» العاملة بالبنزين في آن واحد، حيث ستحل السيارة الكهربائية الجديدة مكان الموديل الحالي بحلول ٢٠١٨.

ومن المرجح أن الشركة تخلت عن سيارة Rapide بمحرك ١٢ أسطوانة؛ لأن رئيسها، أندري بايلير، واثق تماما بمستقبل السيارات الكهربائية؛ لأن منع دخول السيارات بمحركات الاحتراق الداخلي إلى مراكز المدن الأوروبية ليس بعيدا، وعندئذ ستكون سيارة Rapide الكهربائية لشركة أستون مارتين جاهزة.

وعدت إدارة شركة أستون مارتين، سابقاً، خلال تطويرها أسرة سيارات سيدان Lagonda الفاخرة، بالتخلي عن موديل Rapide. لكنها تراجعت عن قرارها.

وتزود سيارة Rapide حالياً بمحرك تقليدي ١٢ أسطوانة، تزيد قدرته على ٥٥٠ حصانا، ولكن بحلول عام ٢٠١٨ سيتحول هذا الموديل إلى سيارة كهربائية.

وقد سبق أن عرضت أستون مارتين، منذ سنتين تقريبا، وبالتعاون مع شركة ولبامز، سيارة كهربائية مشابهة سميت بـ Rapide. ثم وقعت أستون مارتين اتفاقية مع شركة LeEco الصينية، لتعديل هذا الموديل الاختباري لإنتاجه بالجملة.



أطلقت شركة نيسان سيارة Rogue. النسخة الجديدة المطورة من سيارة الدفع الرباعي «X-Trail».

وقد انطلقت مبيعات الموديل الجديد العام الماضي في الصين، لكن الخبراء يرون أنه سيظهر في بلدان أخرى.

وبين التعديلات التي طرأت على الموديل، مقدمة مطورة بشبكة جديدة للمبرد، وأضواء LED، ومقود جديد بتصميم رياضي على غرار سيارة «GT-R»، الرياضية، بالإضافة إلى تعديلات طفيفة على التصميم الداخلي لصالون السيارة.

وليست هناك معلومات عن تغيير مجموعة المحركات، علما أن «X-Trail» المحدثة ستحتفظ في الصين بمحركاتها السابقة، محركا بنزين سعة لترين و٢,٥ لتر، يولدان قوة ١٥٠ حصانا و١٨٦ حصانا على الترتيب. ويمكن أن تزود «X-Trail» بمحركي بنزين يولدان ١٤٤ حصانا و١٧١ حصانا، أو محرك ديزل سعة ١,٦ لتر يولد ١٣٠ حصانا.



منتدى القراء

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

سوف نرتقي

محمد بن عبيد الزعابي

Mhmdb7759@gmail.com

إن ما يشغل القلب في بلداننا العربية، وما يغضب القلب حقا تلك الفتنة التي زرعها البعض ودمرت وراءها البلدان العربية، وقد شد انتباهي تلك المشاكل بين المذاهب التي لا فائدة منها إلا القتال وسفك الدماء وخراب البلدان والأوطان وهذا شيء مؤسف يستوجب النظر فيه، وقد رأيناها في بعض الدول العربية، بل إنه مخطط قد استهل ولا تدري، إلى أين ينتهي بأنبياه؟ ولا عجب من هذا الأمر، حينما تكون سياسته بدأت من بعض الدول القامعة، لكي تشتت شمل العرب، وها هو قد تشتت منذ أن انبثق لنا الربيع العربي وحقصته التي لا ندري إلى أين منتهاها؟ فلنغرس في قلوبنا الإنسانية في كل الأرض، ولا نجعل سبيلا إلى التفرقة بين البشر إلا بالتقوى، حينما أصلى سنيا أو شيعيا أو سلفيا أو غيره من المذاهب، فأنا سأبقى إنسانا مهما كانت الاختلافات، فخلقنا الله جميعا من تراب، فلنجعل الحساب لرب العباد، ولا نترك الشيطان أي فقرة كي يشتت شملنا.

فما أجمل أن يكون الإنسان صافي الفكر لا توجد في مخيلته هذه الأشياء التي لا يوجد منها إلا انحلال العقل وصنع القضايا التي لا يوجد منها طال الزمان أو قصر.

فلنتبعد عن هذه المناظرات، ولنزرع السلام في كل مكان، حتى لو جاءنا فاسق ليفتح لنا مثل هذه الموضوعات فعلينا الابتعاد عنه، فالإنسان سبقي إنسانا ويعقله وفكره سيصنع الأوطان، فلنتفكر بما هو يرقى بنا إلى أعالي القمم، ونبتعد عن كل السلبيات التي تسيطر على طموحاتنا ورفي أوطاننا.

شاركني لكي أفهمك

عبيرينت عبدالصمد المنذرية

كم من مرة رأينا رجلا ذا منصب ومنزلة بين قومه وله ابن ضعيف الشخصية، وكم من مرة رأينا مديرة مدرسة ومربية أجيال ولها بنت مستواها التعليمي ضعيف وتكره الدراسة وتتمنى الانتهاء منها والعودة في البيت، وكم من صاحب رؤية ومبدأ وأهله بعيدين كل البعد عن رؤيته.

لماذا هذه الفجوة بين الأهل والأبناء من الناحية الفكرية والثقافية؟

هل يعلم أبنائنا من تكون في العمل؟ هل يعلمون أننا نجتهد ونجتاز المستحيل في العمل من أجل أن يحيا حياة كريمة وبرفاهية؟ هل يعلمون أننا نتلصص شخصيات أخرى غير ذواتنا عندما تكون في العمل ليس لأننا منافقون أو لدينا انقسام شخصية ولكن يفرض علينا أن تتماشى أحيانا مع متطلبات بيئة العمل.

هل جرب أحد منا أن يأخذ ابنه أو ابنته الى مكان عمله ويريه المكان الذي يقضي فيه أكثر أوقاته؟ هل حاول أصحاب الرؤية والدعاة الى التطوير والتغيير أن يسكوا بأيدي أبنائهم ويجلسهم بجانبهم وهم يقدمون ويعرضون أفكارهم للمجتمع الذي هم جزء منه حتى يفهموا ويعيشوا مع أفكارهم وتصبح مبادئ يكبرون عليها ومؤمنين بها لا تحطه لمبادئ وعادات ليست جزءا من كيانهم وسريعة الانكسار والزوال والتغيير.

لماذا يكره أبنائنا عملنا أحيانا؟ هل لأننا نرجع من البيت محملين بمشاكل العمل وشكوانا من المسؤولين والموظفين والحكومة وكثرة الصروفات التي ترسب وتكون صورة سلبية في أذهانهم أن ما نقوم به شيء والسعي للعلل والطموح يجلب التعاسة والهم والنفور ولا يعلمون بالسعادة التي تشعر بها ونحن نقوم بعملنا؟ هل عدم مشاركتهم ماهية عملنا هو السبب الرئيسي لنفورهم من مبادئنا والمستوى الثقافي والفكري الذي نطمح أن نصله ونطمح أن يكون جزءا منهم؟ لقد حضرت لأحد المدربين عدة دورات وفي إحدى الدورات كانت عقيلته وبعض أولاده موجودين في الدورة وكم دهشت الى هذا المظهر الذي لم يسبق لي أن رأيته في مجتمع الرجل يفضل أن يحجب زوجته وأبناءه عن زملائه في العمل.

واندهشت أكثر عندما أخبرنا أن عقيلته صنعت بنودل لكل المشاركين في الدورة. لقد اتابني شعور بالفيطة وقلت بييني وبين نفسي انهم يعرفون الدكتور حينما يكون معهم في البيت وكذلك في بيئة العمل. إنه عندما يحدثهم عن أحلامه وكثرة انشغاله والتحديات التي يواجهها فهم يفهمونه ولا يتذمرون منه، انه عندما يسألهم أحد عن البرمجة اللغوية العصبية فهم يعلمون ماهي، وحتى إذا أحد سألهم ماذا يقول والدمك فيقولون قولا بيينا من قناتتهم وفهمهم لما يؤمن به والدمهم وليس الرد الذي بعض الأحيان نسعه من أبناء أصحاب الرسالة، لا أعلم أو ليس لي شأن فيما يقول، أو أنا فقط ابنه وما يقوم به في العمل لنفسه.

هذه الفجوة أيضا باتت واضحة بين عاداتنا وتقاليدينا التي ورثناها وبين مفاهيم وعادات جديدة ومغلطة يتبنّاها أبنائنا، وكيف لا والقليل منا يصحب أبناءه الى مجلس الغزا أو العرس ليعلموا ويتعلموا هذه العادات، بل أصبح الأب يحضر هذه الانترامات الاجتماعية ويبقي ابنه في البيت يلعب بألعاب الفيديو وعندما يكبر يريد منه أن يتبع عادات أجداده وينزل عليه بوابل الألفاظ السلبية عندما يرفض أن يتبع هذه العادات أو يحضر معه.

هذه دعوة لكل مرب وأب وأم بأن نجعلهم جزءا منا لا فقط بتوجيه النصح اليهم واهدائهم الهدايا في أعياد ميلادهم والمناسبات الدراسية ولكن شاركهم مبادئكم وأفكاركم وادعوهم الى عالمكم الآخر الذي لا يعلمون عنه إلا القليل.

قل لي وسوف أنسى ... أرني ولعلي أتذكر ... أشركني وسوف أفهم، كوفوشوريوس



وسائل التكنولوجيا وتأثيرها على الصحة

فئة تعرضت لأضرار ناجمة عن سوء استخدام هذه الأجهزة).

وجاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية على النحو الآتي:-

٥٩ ٪ من الطلاب يستخدمون الأجهزة بمعدل يفوق ٤ ساعات يوميا، و ٢٤ ٪

تعرضوا لأضرار نتيجة استخدامهم للتقنيات، في حين أشار ما نسبته ٥١

٪ من الطلبة بأن الوعي الإلكتروني لم يأخذ حقه في المجتمع.ولهذا يأتي

دور المؤسسات الحكومية التعليمية متمثلا في وزارة التعليم العالي ووزارة

التربية والتعليم وبمشاركة وزارة الصحة في نشر الوعي للاستخدام

الأمثل للتقنيات المتمثلة بالأجهزة الذكية المختلفة لأبنائهم الطلبة

وذلك من خلال إقامة المحاضرات والنشرات التوعوية سواء أكان ذلك

خاصا بحيث يشمل نطاق الكليات والجامعات والمدارس أم عاما بحيث

يشمل المجتمع الخارجي كالمساجد

الرقمية بالمدارس والذي يعتبر إحدى البدايات المهمة في معرفتنا بأساسيات المواطنة الرقمية. فقد عرف (ماييك ريبيل) الصحة الرقمية بأنها

الهيئة الجسدية والنفسية في عالم التكنولوجيا الرقمية.

وأن نشر الوعي للصحة الرقمية بمجتمعنا العماني من الضروريات

التي يجب أن نضعها نصب أعيننا، وخاصة لأبنائنا الطلبة، لأنهم الفئة

الأكثر استحواداً باقتناء الأجهزة الذكية المختلفة، (وعلى ذلك قام

الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عدد من طلبة كلية

العلوم التطبيقية بصور حيث بلغ عدد أفراد العينة ٩٠ طالبا وطالبة،

وذلك بهدف التعرف الى نسبة استخدامهم للتقنيات بمعدل الساعات

يومية، وكذلك معرفة ان كانت هناك

مما لا شك فيه أننا نعيش فترة التقدم والازدهار في ظل القيادة

الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم-

حفظه الله ورحاه- في شتى المجالات والقطاعات المختلفة، ولعل أبرز ما

يهمنا للحديث عنه هما هيتا تقنية المعلومات وتنظيم الاتصالات اللتان

لهما دور بارز في مواكبة العصر الحديث الذي نعيشه، وهو عصر

المستحدثات التكنولوجية والانفتاح المعرفي الذي وجد تربة خصبة

لانتقالنا من العالم التقليدي إلى العالم الافتراضي الذي تتعايش معه

من خلال الأجهزة الذكية المختلفة وبصحةنا النفسية والجسدية، وهو

هو كيفية تعاملنا مع هذه التقنيات واستخدمنا الأمن لها وغير الضر

يصحتنا النفسية والجسدية، وهو أحد محاور المواطنة الرقمية، والذي

عرفه ماييك ريبيل في كتابه المواطنة

مفارقات استخدام «الخدمات الإلكترونية» بين الماضي والحاضر بالسلطنة



د. عبدالله بن سالم الشفري

وبذلك تقتضي الحاجة ضرورة إدراك المواطن بأهمية التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الحديثة من حيث استخدام الخدمات الإلكترونية المتوفرة، وأنها سوف تساهم

بفاعلية في حل العديد من المشكلات التي من أهمها على سبيل المثال وليس الحصر التزاحم والوقوف لطوابير أمام الموظفين في المصالح والدوائر الحكومية او غيرها، فاستخدام الإدارة الإلكترونية في مجال الخدمات العامة تحول الأعمال والإجراءات التقليدية إلى تقنية ذات طرق أكثر مرونة وفعالية في اطار الاستفادة من

منجزات ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات من أجل توفير الوقت والجهد والمال.

إن وضع ونجاح حكومة الإلكترونية بسلطنة عمان مرتبطان بإدراك واستيعاب التكنولوجيا الحديثة من طرف المواطن ومدى ثقته وتفاعله

إزاءها. ان هذا الجهد والمصروفات التي يقع توفيرها في نهاية الأمر تعود بالنفع على المواطن

وذلك في استغلالها في المشاريع التي تعود بمردود إيجابي على المجتمع بشكل عام.

قانونية طبقت في دول العالم في إطار رفع كفاءة الضمانات القانونية للمعلومات الشخصية وكفالة سرية المعلومات المرسلة

من خلال شبكات الاتصالات. ورغم ذلك هناك مشكلة

واقع عدم استيعاب وادراك بعض المواطنين في سلطنة

عمان لكيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة (الخدمات الإلكترونية) في

إنهاء معاملاتهم اليومية ذلك من خلال ما يقدمه له القطاع

الحكومي (الخاص، العام) من خدمات، وشعور المواطن

وانطباعاته عن نوعية الخدمات المقدمة له في ذلك القطاع وكيفية استخدام جميع الخدمات

المتاحة لتوفير الوقت والمال والجهد...الخ على الصعيد الشخصي والحكومي وما يترتب عليه من

توفير النفقات الباهظة على الحكومة.

البيانات والاتصال الإلكتروني، ذلك نظرا لما أفرزتها التغيرات المستمرة وظهور التكنولوجيا الجديدة بشكل مطرد في ظل تحديد أهم سمات التعاملات الإلكترونية عالميا وعربيا ووطنيا على وجه التحديد.

إن استيعاب المواطن وإدراكه لبعض مفاهيم الإدارة الإلكترونية

الحديثة في ظل تطبيق الحكومة الإلكترونية في سلطنة عمان-

لإصلاح القطاع الحكومي والخاص على شكل خدمات عامة لا

مركزية عالية الجودة - مسؤولية متزايدة تجعل العاملين في جميع

القطاعات أكثر مساءلة عن أعمالهم وقراراتهم وأكثر شفافية تجاه المواطنين، ومن هنا ظهر

البعد التشريعي في هذا المجال حيث تم سن النظم واللوائح القانونية لتنظيم الاستخدام

المفيد لهذه الوسيلة، كما تم وضع ضمانات

يشهد العالم الآن حركة جديدة مثيرة من التقدم الإنساني نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية المذهلة التي حدثت في القرن العشرين. خاصة خلال العقود الخمسة الأخيرة

في مجالات متعددة من أهمها مجال الحاسب الآلي/ الحاسوب والاتصالات وذلك نتيجة

التقدم المتسارع في علوم الحاسبات وشبكات المعلومات والتكنولوجيا الرقمية وسرعة انتشار

استخدامات شبكة الإنترنت وتطبيقاتها، وقد أدى هذا التطور الكبير الذي حدث إلى تطور

متزامن في مجال تكنولوجيا المعلومات. استخدام التكنولوجيا الحديثة في عصرنا

الحالي الذي هو متغير دائم ويشكل مطرد يتطلب منا أن نغير من أسلوبنا وتفكيرنا من استخدام

الإدارة التقليدية في إنهاء معاملتنا اليومية بما فيها من سلبيات متعددة إلى ضرورة الوعي والإدراك بأن دخول الإدارة الحديثة في اطار

الحكومة الإلكترونية (الخدمات الإلكترونية) أصبح أمرا مهما وملحا في حياتنا اليومية.

وقد ألزم الواقع علينا التعامل الرقمي مع

عيناك زهر لا يذوب

عائشة بنت طالب الريامية

عندما أتكلّم عن أبي فأنا أتكلّم عن عالم عظيم..عن قدوة عن إنسان

قدير.. (خاطرة -إهداء لأبي)

منذ أن أتيت إلى عالمي حافراً قلبك وجداني

حاملاً معي أحلامي وقفت أرحل في أمياني

عابراً متخطياً عقباتي حينها واصلت خطواتي

نحو العلاء أنصب أحلامي فقلت عيناك وطني

تسمو نحو آفاقي وقتها أدركت أنك ألمي

ملك ساكمل أهدافي وسأظل أنظر إلى عينيّك

متأملاً.. منتظراً.. لا سواك أحلامي.. أمالي.. معاك

وإذا زحفت أمواج أحلامي واندھنت برمال أشجائي

فليس لي أحد سواك لتعلم أنك ضوء يحملني إلى أحلامي

ويبهّر به شوق أمالي سأبدر دبك ولو بعد حين

وأعدك بأن أصل إلى ما أريد أصبو..أبحث.. عن حنين

لعينيّك تبصر من جديد تتبع إحساساً لا مثيل

وإن فقدت دربي يوماً فعيناك تنير

وسأظل أبحث عن دليل.. في الليل.. في الحزن.. خلف الحنين

ما زلت أؤمن بأنك الدليل

وستبقى سراجاً ليقين عيناك زورق كبحر ينير

أحببت عيناك قدوة النهار.. تنير.. تبصر حتى ف الزحام

عيناك ستكمل برقيها بعد حين وقتها ستقول وصل الحنين

ويظل شوقي لعيناك يقين يسمو.. يعلو.. بصبر وأنين

وبها!!! أخاف أن يأتي يوم وأنسى أحلامي

وأرجع أبحث عن نبض وجداني بعدها أقول أين ذهبت أمالي

أحبك أنت يا أأملأ ينير هواك أوطاني حفظك المولى لعينا

وحماك ربي لأعوامي



ثقافي

عرض صوفي يبدأ مهرجان «رحلة الروح» في نابلس بالضفة الغربية

نابلس (الضفة الغربية) «رويترز»، بعيدا عن الصخب والإيقاع السريع للحياة اليومية يفتتح مهرجان (رحلة الروح) للموسيقى الصوفية بابا أمام جمهوره في رحلة تمتد ثلاثة أسابيع بمدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية يستمع فيها لثقافات عربية وأجنبية متعددة ويشاهد معارض للصور والمجسمات عن حضارة فلسطين وتاريخها.

واختار القائمون على المهرجان أن تكون انطلاقته مساء أمس الأول من مبنى عتيق في البلدة القديمة بمدينة نابلس (خان الوكالة) الذي أعيد ترميمه حديثا ويعود تاريخه إلى ٤٠٠ سنة حيث كان مركزا تجاريا يلتقي فيه تجار بلاد الشام وفيه حظيرة للخيول وغرف للنوم.

وقدمت فرقة أحباب الله للإنشاد الديني التابعة للمجلس الصوفي الأعلى في فلسطين وفرقة ديوان التابعة لمعهد المكنجاتي عرضا مشتركا في حفل الافتتاح.

وشارك في العرض ١٥ عازفا ومنشدا قداموا وصلات من الإنشاد الديني والمدائح النبوية. وقال رمزي أبو رضوان مؤسس المهرجان الذي يقام للسنة الثانية على التوالي، «يشارك معنا في مهرجان هذا العام ٢٥٠ فنانا وعازفا ومنشدا ومحاضرا من فلسطين ودول عربية وأجنبية في رحلة تمتد ثلاثة أسابيع تنتقل فيها من شمال الضفة الغربية إلى جنوبها لتقدم حوالي ١٢٠ عرضا».

وأضاف في مقابلة مع رويترز: أن المهرجان يشتمل أيضا على معارض للصور تمثل سجلا لسنتين قريbe لفلسطينية. وأوضح أبو رضوان أن هذه الصور جاءت من الأرشيف الفرنسي من معهد الدومنيكان الذي يملك سجلات ضخمة للقرى الفلسطينية. وتعرض صور للقرى الفلسطينية بالأبيض والأسود وجميعها التقطت في بدايات القرن التاسع عشر مع شرح أسفلها لموقعها وعدد سكانها في تلك الفترة بضملي قصر عبد الهادي في البلدة القديمة الذي أعيد ترميمه ليكون مركزا لخدمة المجتمع. وقال أبو رضوان الحاصل على جائزة شخصية العام الثقافية

لسنة ٢٠١٧، هذه الصور النادرة تشكل فرصة كبيرة لمشاهدة سكان هذه القرى.. كيف كانت قراهم في الماضي والجمال الذي كانت تتمتع به سواء من حيث طبيعة الحياة أو العمران فيها.. وتضمن حفل الافتتاح عرضا مجسما من الحجارة والكرتون والخشب للبلدة القديمة في نابلس أنجزه الفنانان إسلام أبو زنط ونورا جردانة التي قالت: إن هذا العمل الذي يبدو كأنه صورة التقطت من الجو للبلدة القديمة كان نتاج ثمانية أشهر من العمل وثلاثة أشهر من الإعداد والدراسة والزيارات الميدانية للبلدة القديمة.

وأضافت لرويترز وهي تقف بجانب مجسم، «الفكرة بدأت بعمل مجسم لأحد المسارات في البلدة القديمة لشرح الأماكن التي يمكن زيارتها في هذا المسار.. وضمت قائلة: «تطور المشروع وقررنا عمل مجسم للبلدة القديمة يشمل حاراتها الست وأن نضع فيها المعالم الرئيسية من مبان رئيسية ومساجد والصبانات التي تشتهر بها المدينة».

وتعمل نورا جردانة حاليا على إنجاز مجسمات أخرى لمعالم أثرية في مدينة نابلس منها المدرج الروماني وميدان سباق الخيل وتل بلاطة الأثري.

وقال أبو رضوان إن المهرجان جذب هذا العام ٢٥٠ سائحا من فرنسا وبلجيكا ودولا أوروبية أخرى ويأمل أن يتضاعف هذا العدد في السنوات القادمة في ظل توفر أماكن أثرية وتاريخية في فلسطين تستحق الزيارة. ويرى إيهاب بسيسو وزير الثقافة الفلسطيني في المهرجان «انتصارا لفلسطين التي نريد وفلسطين التي نحب».

وقال في كلمة يحفل الافتتاح «وجودنا اليوم هنا في البلدة القديمة يختصر إصرارنا وإرادتنا من أجل أن تكون فلسطين قابلة للحياة تتطلع إلى عدها بكل كبرياء.. وسيكون جمهور المهرجان على موعد مع فرق من مصر والكويت وتركيا وأذربيجان وتنزانيا والهند وفرنسا وبلجيكا والسويد إضافة للفرق الفلسطينية.

المترجم الرخيص

تيم باركس

ترجمة : أحمد شافعي



مطلقا عن مرضي، ولا أعرف يقينا ما يعينيني. لا أستشير طبيبا، ولا سبق أن فعلت، برغم أنني أكن الاحترام للطب والأطباء. فضلا عن أنني متطرف في تفكيري الخرافي، بما يكفيني لاحترام الطب، على أي حال (وأنا على قدر من التعليم يكفي لأن لا أكون خرافي التفكير، لكنني خرافي التفكير). لا، إنني أرفض أن أستشير طبيا بوازع من الحقد. لعلمك لن تفهموا ذلك. ليكن، أنا أفهمه مع ذلك.

كوستانت جرانيت-١٩١٨
أنا رجل مريض.. أنا رجل غاضب. أنا رجل غير جذاب. أعتقد أن كبدي ليس على ما يرام. لكنني لا أفهم عن مرضي أقل شيء، ولا أعرف يقينا أي جزء مني هو المصاب. لا ألتقي علاجا، ولا سبق أن فعلت، برغم أنني أكن احتراما عظيما للطب وللأطباء. فضلا عن أنني متطرف في تفكيري الخرافي، ولو بما يكفي لأن هذا الاحترام للطب. (أنا متعلم بالقدر الكافي لنلا أكون خرافي التفكير، لكن خرافي التفكير أنا). لا أرغب في العلاج بوازع من الحقد. ذلك أمر لعلمك لن تفهموه. ليكن، أنا أفهمه.

جيسي كولسن-١٩٧٢

أنا رجل مريض... أنا رجل حاقد. أنا رجل غير جذاب. أعتقد أن كبدي ليس على ما يرام. لكنني لا أفهم له راسا من ذيل ولست على يقين تام من الجزء المريض مني. لا ألتقي أي علاج، ولا سبق أن فعلت، برغم أنني أحترم الطب والأطباء. فضلا عن أنني لا أزال خرافي التفكير، ولو لأنني أكن احتراما للطب. (أنا على قدر من التعليم يكفي لنلا أكون خرافي التفكير، لكنني كذلك). لا، إنما هو الحقد ما يجعلني لأرغب في العلاج. لعلمك لن تروا ذلك مفهوم. لكنني أفهمه تماما.

جين كينيتش-١٩٩١

أنا رجل مريض... أنا رجل كريحه. أنا رجل غير جذاب. أعتقد أن كبدي يؤلمني. غير أنني لا أعرف جمع محر ومترجم وخبير في الترجمة عن هذه اللغة أو تلك لتحديد مدى صعوبة نص، وحجم الوقت اللازم لترجمته، والأجر اللائق لذلك. ربما حان الوقت لأن يركز المترجمون واتحادات الترجمة على وضع ترتيبات من هذا النوع، بدون الخوض في السؤال المحير المتعلق بالترجمة ككتابة تستوجب نسبة من العائدات.

بوسع المرء أن يجد جميع أنواع التمايزات بين هذه الترجمات. «حاهد، وغاضب، وكريحه، في السطر الأول تشير إلى ثلاث سمات مختلفة، فأياها المصائب أو الأقرب على أقل تقدير من الأصل؟ لماذا تتفق الترجمات الثلاثة لاحقا على أن سمة «الحقد، أو «الكراهة، هي السبب في عدم سعي الراوي إلى تلقي العلاج إلا واحدة- هي التي تستعمل «الغاضب»؟ ليس بوسنا إلا أن نفترض أن الأصل يستعمل الكلمة نفسها مرتين لكن إحدى الترجمات رأت ألا تحترم ذلك التكرار. ترجمتان اعتمدتا ببساطة «لا أعرف شيئا على الإطلاق، أو «لا أفهم أقل شيء، عن مرض الراوي. بينما تطرح ترجمة «لا أفهم لمرضي راسا من ذيل، صورة تخاطر بالتناقص مع التشرية، وأحد الترجمات هي التي تعتمد بغيرية إلى استعمال أقدم عبارة اصطلاحية وهي «مقدار تينة».

وبينما نجد في ترجمتين، فضلا عن، وفي واحدة وأكثر من ذلك، لا نجد شيئا من هذا مطلقا في إحدى الترجمات. في إحدى الترجمات «سيدي، ولا يا سيدي، وأما أنا يا سيدي، وهو ما لا تفعله بقبية الترجمات، فهل يعقل أن المترجمين الثلاثة حذفوا «سيدي، وهي موجودة؟ ولماذا يقدم مترجمان هذه الاختلافات الراهية في هذه الجملة، «لعلمك لن تروا ذلك مفهوم»، ومن المؤكد أنك لست أهلا لفهم هذا، وكان الفهم مسألة خصلة لا ذكاء، بينما الترجمتان الأخريان تقولا ببساطة «لعلمك لن تفهموا ذلك»؟

لا نهاية لإبراز التمايزات بين الترجمات، ومناقشتها في علاقتها بالأصل وبالمشهد الثقافي في اللغة المستهدفة، أو في اتساقها الداخلي. غير أن هذه الترجمات الأربع جميعا هي بوضوح ترجمات لنص واحد. واستراتيجيات دوستوفسكي الأسلوبية ظاهرة بقوة فيها جميعا، وأهها لذة الراوي في استعراض فساد نفسه، واعتياده تخفيف كل ما يقوله بطرق غير متوقفة، وتحطيم أفكاره ذاتها (فهل من مفاهيمية بالفعل احترام الأطباء؟ واشتباكه مع القارئ وسخريته منه، وما إلى ذلك. والحق أنه كلما ازدادت الترجمات، ازددتا تقديرا لمدى اعتماد النص على كتابة دوستوفسكي الفريدة، فهل من منطق إذن الحديث عن الترجمة باعتبارها «كتابة مشتركة»؟ لماذا يجب تشبيه الترجمة بشيء هي ليست إبادة؟ قد يذهب المرء طبعاً إلى أن وفاة دوستوفسكي منذ أمد بعيد وسقوط حقوق كتيبه، جعلتا الناشرين قادرين على دفع نسبة من العائد [لمترجم بما أنه ما من نسبة للمؤلف. لكن هذه مسألة عملية أكثر من كونها قضية مفاهيمية. وإن أربع ترجمات لأي نص تقريبا، سواء أكان قديما أم معاصرا، فكبلة بإيصالنا إلى مثل هذه النتائج. بعد بضعة أيام من لقائنا في برلين، أرسلت لي روث كين بالبريد الإلكتروني نتائج استبيان عن المكاسب المالية أجراه اتحاد المترجمين الألمان. شارك كتيبه خمسائة وثمانية وتسعين شخصا وأفضى إلى إحصاءات مثيرة للغاية، منها مثلا أن قرابة ستين في المائة من الكتب المترجمة مترجمة عن الإنجليزية، وأن ثمانين في المائة من المترجمين نساء، وأن أحر الرجال عن الصفحة أعلى من النساء بنحو ١,١٠٠ دولار، وأن أجراء العمل الذي يعد صعب الترجمة لا يزيد إلا بهامش ضئيل عن العمل الذي يعد سهلا (برغم أن الوقت الإضافي الذي يستغرقه العمل الصعب قد يصل إلى مثلي أو ثلاثة أو حتى عشرة أمثال ما يستغرقه العمل السهل). ولكن الأهم أن الاستبيان كشف عن إحصاءات تتعلق بالعائدات، فقد أبدى التقرير أسفا حيال انخفاض المبيعات وارتفاع الغتبات اللازم تحقيقها قبل تحصيل العائدات وما أفضى إليه ذلك من عدم حصول المترجمين تقريبا على أي فوائد من العائدات.

إلى أين تنتهي بنا هذه التأملات في ما يتعلق بالمال والتقدير اللازمين للعمل الرائع الذي يؤديه المترجمون؟ شعوري الخاص هو أن المشكلة أقل صعوبة مما يتصور الجميع، وأنه ليس من المستحيل جمع محر ومترجم وخبير في الترجمة عن هذه اللغة أو تلك لتحديد مدى صعوبة نص، وحجم الوقت اللازم لترجمته، والأجر اللائق لذلك. ربما حان الوقت لأن يركز المترجمون واتحادات الترجمة على وضع ترتيبات من هذا النوع، بدون الخوض في السؤال المحير المتعلق بالترجمة ككتابة تستوجب نسبة من العائدات.

عن نيويورك ريفيو أوف بوكس

هل المترجم فعليا كاتب مشارك في النص، ولو أن الأمر كذلك، فهل يجب أن يحصل على نصيب من عائدات بيعه شأن المؤلف؟

بعد تقديم كتاب لي، أو بالأحرى، بعد تقديم ترجمته الألمانية في برلين، وجدت نفسي في حانة أتناقش حول هذه المسألة مع اثنين من المترجمين المخضرمين، هما أولرستك بيكر وروث كين. وبدلاً من أن يدور نقاشنا حول طبيعة شراكة المترجم في التأليف ذاتها، انطلق نقاشنا من حقيقة أن قليلا للغاية من المترجمين هم الذين يحصلون فعليا على مكاسب كبيرة من عائدات الكتب، حتى في ألمانيا التي يلزم قانونها الناشرين أن يمنحوا منها للمترجمين. فعلى مدار مسيرة مهنية طويلة لم تتلق روث إلا مرة واحدة مبلغا محترما يتجاوز عشرة آلاف يورو عندما حدث على غير توقع أن نجح كتاب عن زحف نابليون إلى موسكو. وأولرستك حصل على ألفين حينما وصلت رواية أدبية إلى قائمة أكثر الكتب مبيعا. وفيما عدا ذلك، فتأت.

فما السبب؟

كما هو الحال في أغلب البلاد، يتحدد أجر المترجمين في ألمانيا عن معلم بناء على قاعدة الطول، وهو ما يحسب في هذه الحالة بمعدل ما بين ٢٠ و٢٥ دولارا أمريكيا للصفحة. وهو غير كثير. في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، يترجم عدد أقل من الأعمال الأدبية وتتفاوت معدلات الأجور تفاوتاً كبيراً للغاية. وعائدات البيع إن منحت من الأساس (وعن نفسي لم أحصل ولو مرة واحدة على عائدات من البيع في الولايات المتحدة)، فإن المقدم الأولي يتحدد بناء على الطول وعادة ما ينحصر من العائدات.

وهو ما يعني أنه إذا حصل مترجم مثلاً على ٨٠٠٠ دولار في ترجمة كتاب وحصل على نسبة من عائدات البيع تقدر بواحد في المائة من سعر غلاف يبلغ ٢٠ دولارا، فيجب أن يبيع الكتاب أربعين ألف نسخة قبل أن تدر العائدات أي نقود إضافية للمترجم. والأربعون ألف نسخة تمثل مبيعات ضخمة وغير متعاد.

غير أن القانون الألماني -مثلاً- توضح لي روث- كريم مع المترجمين إذ قضت محكمة أخيراً بأنه لا يجب خصم المقدم الأولي من العائدات، غير أن ما لم يفعله الحكم هو منع الناشرين من تحديد عتبة لا تدفع عائدات قبل الوصول إليها، وعادة ما تتراوح هذه العتبة بين بيع خمسة آلاف وثمانية آلاف نسخة، بينما تكون العائدات منخفضة بنسبة ٠,٨ في المائة بل حتى ٠,٦ في المائة. ولما كان قليل من الكتب في ألمانيا هو الذي يبيع أكثر من خمسة آلاف نسخة، فقليل جدا من المترجمين هم الذين يتلقون أي نقود إضافية بناء على هذه الترتيبات.

ولكن القليل المحتمل خير ولا شك من العدم المطلق. هكذا قد تظنون. حكى لي أولرستك قصة كارين كرايجر التي أصبحت بطلة للمترجمين حينما سأقت الناشر بايبر سنة ١٩٩٩ إلى المحكمة في قضية تتعلق بعائدات البيع. كانت كرايجر قد ترجمت للكتاب الإيطالي أليساندرو باريكو ثلاث روايات، ولما بدأت هذه الروايات تروج حاولت أن تجعل الناشر يحترم فقرة غامضة في العقد تحول لها الحصول على «عائد منصف من الأرباح» (فلم تكن نسبة عائدات البيع إلزامية في ذلك الوقت. وجاء رد فعل الناشر غير متوقع وغير متعاد، إذ أوكل إلى مترجم آخر إعادة ترجمة الروايات وفتا لعقد أكثر حماية للناشر.

وبعد خمس سنين من التنازع القضائي، كسبت كرايجر القضية أخيراً، وحصلت على نقودها المستحقة، لكن تسلس الأحداث يشير إلى فارق جوهري بين المترجمين والكتاب، فالناشر بايبر ما كان يستطيع قط أن يحرم باريكو من حقه في العائدات، فبدونه ما كانت الكتب لتوجد أو المبيعات. لم يكن ليحل محله أحد. لكن مهما تكن جودة ترجمات كرايجر، شعر الناشر أنه قادر على تحقيق نتيجة تجارية مماثلة من خلال مترجم آخر. ولا يعني ذلك أن عمل المترجم سهل، بل الأمر على العكس تماما. لكن الأمر ببساطة أنه نادراً ما يستطيع موهبة نادرة. كرايجر لم تكن شخصاً لا غنى عنه.

عند هذه النقطة يجدر بنا أن نتذكر لماذا استحدثت حصص عائدات البيع في المقام الأول. قبل القرن الثامن عشر كان الكتاب يبيعون العمل لصالح دار الطباعة مقابل مبلغ، ويحقق صاحب دار الطباعة القليل أو الكثير بناء على عدد النسخ التي يمكنه

